

جامعة محمد بوضياف المسيلة  
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

قسم: تربية بدنية

مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: تعلم حركي

ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ودورها

في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى

تلاميذ الطور الثانوي

(دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية المسيلة)

إعداد الطالب:

- بوضياف إلياس بن يوسف

تاريخ المناقشة: 2016/06/02

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

- الدكتور بوصلاح النذير..... مشرفا

- الدكتور منجحي مخلوف..... رئيسا

- الأستاذ بن تومي.....مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015



﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

(سورة القلم، الآية 04)

# شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع  
كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث  
سواء من قريب أو من بعيد ، كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر  
إلى الأستاذ المشرف \* الدكتور بوصلاح النذير \* الذي وافق على الإشراف  
علي فكان أبا قبل أن يكون أستاذا ولم يخل علي بنصائح القيمة  
التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث ، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر  
والعرفان

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله لي ورعاها وكل من قدم لي يد

العون والمساعدة

دون أن أنسى طلبة السنة الثانية ماستر قسم التربية البدنية دفعة 2015 -

2016 وكل أساتذة وعمال معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد

بوضياف بالمسيلة .

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) الآية 105 سورة التوبة

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك . . ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك . . ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك . . ولا

تطيب الجنة إلا برويتك

الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة . . ونصح الأمة . . إلى نبي الرحمة ونور العالمين . .

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار . . إلى من علمني العطاء بدون انتظار . . إلى من أحمل اسمه بكل اقتحار . . أرجو من الله أن يد في عمرك

لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد . .

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة . . إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتقاني . . إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الجباب

أمي الحبيبة

إلى إخوتي ورفقاء دربي وهذه الحياة بدونكم لاشيء معكم أكون أنا وبدونكم أكون مثل أي شيء . . في نهاية مشواري أريد أن أشكر على

مواقفكم النبيلة إلى من تطلعتم لنجاحي بنظرات الأمل

حسام، عنتر، جميل، عبد الرزاق

إلى الأخوة الذين لم تلدهم أمي . . إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في

دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لأضيئهم

مناعي، أسامة، حمزة، رفيق، سمير، كمال، فارس، مانغا، وليد، ساعد، جلال، حسام، سر كوس

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال والجداول
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة</b>	
32-04	-الخلفية النظرية.....
41-33	الدراسات السابقة.....
42	التعليق على الدراسات.....
<b>الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة</b>	
45-44	1-الكلمات الدالة في الدراسة.....
47-46	2-إشكالية الدراسة.....
48	3-أهداف الدراسة.....
48	4-أهمية الدراسة.....
48	5-فرضيات الدراسة.....
<b>الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة</b>	
50	1-الدراسة الإستطلاعية.....
51	2-المنهج المتبع في الدراسة.....
51	3-مجتمع وعينة الدراسة.....
52	4-أدوات جمع البيانات والمعلومات.....
58	6-الأساليب الإحصائية.....

## الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها

92-61	عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لأسئلة محاور الاستبيان
69-61	عرض وتحليل نتائج المحور الأول.....
78-70	عرض وتحليل نتائج المحور الثاني.....
87-79	عرض وتحليل نتائج المحور الثالث.....
91_88	خلاصة نتائج الفرضيات.....
92	تحليل ومناقشة الفرضية العامة.....

## الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات

94	1-استنتاجات عامة.....
94	2-اقتراحات.....
95	3-الأفاق المستقبلية للدراسة.....
99-96	4-المراجع المعتمدة في الدراسة.....
100	5-الملاحق.....
110	ملخص الدراسة باللغة العربية
112	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	يبين العدد الاجمالي لمجتمع الدراسة	01
54	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات قيمة (الاحترام)	02
55	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات قيمة (التعاون)	03
56	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث: قيمة (حسن الخلق)	04
57	يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	05
58	يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	06
61	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (1) من المحور الأول	07
62	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (2) من المحور الاول	08
63	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (3) من المحور الاول	09
64	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (4) من المحور الاول	10
65	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (5) من المحور الأول	11
66	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (6) من المحور الأول	12
67	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (7) من المحور الأول	13
68	يبين ملخص تحليل عبارات المحور الأول	14
70	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (1) من المحور الثاني	15
71	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (2) من المحور الثاني	16
72	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (3) من المحور الثاني	17
73	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (4) من المحور الثاني	18
74	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (5) من المحور الثاني	19
75	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (6) من المحور الثاني	20
76	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (7) من المحور الثاني	21
77	يبين ملخص تحليل عبارات المحور الثاني	22
79	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (1) المحور الثالث	23
80	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (2) المحور الثالث	24

81	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (3) المحور الثالث	25
82	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (4) المحور الثالث	26
83	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (5) المحور الثالث	27
84	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (6) المحور الثالث	28
85	يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (7) المحور الثالث	29
86	يبين ملخص تحليل عبارات المحور الثالث	30
89	يبين دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة الاحترام	31
90	يبين دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة التعاون	32
91	يبين دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة حسن الخلق	33

### قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
61	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (1) المحور الأول	01
62	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (2) المحور الأول	02
63	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (3) المحور الأول	03
64	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (4) المحور الأول	04
65	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (5) المحور الأول	05
66	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (6) المحور الأول	06
67	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (7) المحور الأول	07
69	يوضح الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات المحور الأول	08
70	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (1) المحور الثاني	09
71	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (2) المحور الثاني	10
72	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (3) المحور الثاني	11
73	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (4) المحور الثاني	12
74	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (5) المحور الثاني	13
75	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (6) المحور الثاني	14

76	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (7) المحور الثاني	15
78	يوضح الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات المحور الثاني	16
79	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (1) المحور الثالث	17
80	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (2) المحور الثالث	18
81	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (3) المحور الثالث	19
82	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (4) المحور الثالث	20
83	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (5) المحور الثالث	21
84	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (6) المحور الثالث	22
85	رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (7) المحور الثالث	23
87	رسم بياني يوضح الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات المحور الثاني	24
89	رسم بياني يوضح درجة دور الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية قيمة الاحترام	25
90	رسم بياني يوضح درجة دور الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية قيمة التعاون	26
91	رسم بياني يوضح درجة دور الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية قيمة حسن الخلق	27

لعبت الرياضة دورا رئيسيا على مدى التاريخ الإنساني يتصل بتعهد الأخلاق الحميدة وتأكيد الفضائل وتبني القيم وبث المعاني النبيلة في نفوس ممارسيها وإن شباب الرياضة المعاصرة له بعض الممارسات والمظاهر السلبية كتزايد العنف والعدوان وتعاطي المنشطات والغش وغيرها من المظاهر التي تسيئ إلى وجه الرياضة الحضاري والقيمي ، إلا أن التربية البدنية والرياضة المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين والمستودع الأصيل للقيم والمعاني التربوية النبيلة ، حيث تختار المهارات والأنشطة والسلوكيات بعناية لتحقيق قيم وخصائل وخبرات سلوكية مرغوبة ، وكثيرا ما ينظر للتربية البدنية على أنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم ، ولطالما أتخذ من الرياضة نموذجا وقدوة للخلق المقبول اجتماعيا ، وكثيرا ما امتدحت الروح الرياضية والقيم الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب النظيف كقيم ومعاني لصيقة بالتربية البدنية والرياضية.(امين انور الخوالي :2000،76)

والواقع أن الكثير من تكوين النظام الأخلاقي المعنوي للشخصية تستمد أصوله من اللعب، فمن خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها ، آمينا، موضع ثقة، لاعبا حسنا، وخاسرا حسنا وقادرا على ضبط النفس (رشوان حسين عبد الحميد:2011، 121 )

لذا فإن الاهتمام بالقيم الأخلاقية ، وتنميتها في واقع الحياة ، ضرورة من ضروريات العصر للمحافظة على الهوية الإسلامية ، وللنهوض بالمجتمع وتقدمه ، فالأخلاق الحسنة وقيمها النبيلة من عوامل استقرار ، وأمن ، وتقدم المجتمع ، في جميع الأصعدة ، وسوء الأخلاق من أسباب تفكك المجتمع وانهاره وذوبانه في هوية غيره ، وعند ذلك تضطرب المفاهيم وتتغير الهويات والاهتمامات لدى أفراد المجتمع فيعيش المجتمع متذبذبا في قيمه وأخلاقه وتصوره عن نفسه ومن حوله ، بل والكون الذي يعيش فيه ، وخاصة فئة الشباب ولذا وجب الاهتمام والعناية بهذه الشريحة على مستوى المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية رسمية والأسرة والمجتمع والإعلام وجميع المؤسسات التربوية غير الرسمية والمؤثرة في سلوكيات وقناعات واهتمامات هذه الشريحة .

وبما أن التربية هي حجر الأساس في تقدم الأمم العلمي ورفيها الاجتماعي والأخلاقي ، والتربية البدنية والرياضية وهي أحد أوجه التربية وتعد وجهها رئيسيا تعول عليها الأمم والمجتمعات الشيء الكثير في توجيه وتربية ناشئها التربية التي تتلاءم مع المبادئ التي تقوم عليها .

وتستطيع التربية البدنية والرياضية أن تساعد المرء على تشكيل فلسفته في الحياة ، فعن طريق ألوان نشاطاتها المختلفة يمكن إرشاد الشخص إلى الصواب، ونسرد هنا بعض القيم التي تبثها الأنشطة الرياضية في نفوس الأفراد وهي : الشجاعة ، النظام ، الوفاء ، الاعتماد على النفس ، التسامح والقيادة ، الإيحاء ، التعاون ، الاتحاد ، مساعدة الغير ، وروح الجماعة ،

العدل والمساوات ، و إحترام النظم والقوانين ، و الامانة ، الصحة ، حب الوطن ، الطاعة و الحرية ، حب العمل ، و السلام ، والنظافة ، روح المنافسة والتقدير (رشوان حسين عبد الحميد:2011، 162).

فالتربية البدنية والرياضية تقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع وتثبيتها لدى الممارسين ، فالإنسان يتشكل ويتطور أثناء الممارسة الرياضية ، ويكسب منها طابعا مميزا حيث الإحتياج إلى التعاون والتسامح والاحترام والصبر والصدق والأمانة والشجاعة والتواضع وتحمل المسؤولية وحسن الخلق وحب الآخريين وغيرها من السمات الأساسية والضرورية لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية سواء الجماعية منها أو الفردية .

فممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والتربوية بتنوعها والتي توفر فرص المواقف السلوكية المختلفة يمكنها بالتوجيه أن تدعم هذا السلوك الذي يتماشى مع القيم الخلقية التي يدين بها المجتمع وتمنع السلوك الذي يتعارض معها. و تهتم التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة بتعليم القيم بحكم طبيعتها وأهدافها باعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة فالتربية البدنية والرياضية دراسة للطبيعة البشرية للمواقف المتعددة (محمد سعد زغلول:2005،60)

وللإلمام بهذه الفكرة والوصول إلى درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لبعض القيم الأخلاقية من خلال هذا البحث والذي كان بعنوان "ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية " قمنا بتقسيم بحثنا إلى الفصول التالية :

الفصل الأول والذي تناولنا فيه الخلفية النظرية والدراسات السابقة ، حيث تطرقنا في الخلفية النظرية إلى الأنشطة البدنية والرياضية ومنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي ، وكذا إلى تنظيم ممارسة التربية البدنية والرياضية في الجزائر ، ثم تطرقنا إلى أهم نظريات اللعب ، ثم الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية بالنسبة للقيم الأخلاقية ، ثم قمنا بعرض لأهم نظريات النمو الخلقى ، ثم انتقلنا إلى عرض الدراسات السابقة حيث تناولنا فيها أهم الدراسات الجزائرية والعربية والأجنبية ، ثم قمنا بالتعليق على هاته الدراسات وإبراز مجالات الإستفادة منها .

وفي الفصل الثاني تناولنا الإطار العام للدراسة من توضيح المفاهيم والمصطلحات وتحديد للإشكالية وأهداف البحث وأهميته ، وفرضيات الدراسة.

أما الفصل الثالث فقد حاولنا فيه أن نبرز الطريقة العملية التي انتهجناها لمعالجة هذا الموضوع ميدانيا والأداة التي استعملناها لجمع البيانات ، وقد بينا مدى صدق وثبات هذه الأداة كما احتوى هذا الفصل على أهم الطرق الإحصائية التي استعملناها ، وفي الفصل الرابع قمنا بعرض وتحليل ومناقشة أهم النتائج في ظل فرضيات بحثنا ، أما الفصل الخامس فقدمنا فيه مجموعة من الاستنتاجات العامة وبعض الاقتراحات والتوصيات.



الفصل الأول  
الخطفية النظرية  
والدراسات المسبقة

## تمهيد :

يعكس النظام التربوي طموحات الأمة ، ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية ، ويسعى في حركية دائمة إلى إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاضطلاع بأدوارهم الإجتماعية والاقتصادية والثقافية على الوجه الأكمل ، فحركية النظام التربوي نجد مصدرها في ضرورة التوفيق بين الشائبة القائمة بين ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الوطني والقيم الأخلاقية والاجتماعية التي تميز المجتمع الجزائري عبر مسيرته التاريخية من جهة واستشراف المستقبل بمسئلاته العلمية والتكنولوجية من جهة أخرى لإعداد الأجيال إعدادا يجعل منهم مواطنين غيرين على هويتهم وقادرين على رفع التحديات المختلفة .

وتحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية ، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في تربية النشء تربية شاملة ، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل ، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية للفرد ، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن و التعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد

وعليه فقد خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وكذا التطرق إلى علاقة هذا الأخير بالقيم الأخلاقية من خلال إبراز أهمية منهاج التربية البدنية والرياضية ، ثم سلطنا الضوء على أهم النظريات التي تطرقت إلى النمو الأخلاقي.

## أولاً : ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية والقيم الأخلاقية

### 1- الأنشطة البدنية و الرياضية و منهاج التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي :

يحتوي منهاج التربية البدنية و الرياضية على مجموعة من النشاطات البدنية و الرياضية التي تهتم بتنمية جميع جوانب الشخصية واكتساب المزيد من المعارف و تنمية القدرات و المهارات و العادات الصحية المفيدة ، لذلك يجب الاهتمام بمنهاج التربية البدنية و الرياضية لأنه يعتبر حقل أساسي لتربية و تعليم النشء .

وبما أن المدرسة تلعب دورا أساسيا في تعليم المبادئ و القوانين الاجتماعية و الأغراض الأخرى في المجتمع ، و التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا أساسيا في هذا المجال الحيوي من التعليم ، وتمثل المدرسة المجال الذي يتم فيه النمو و التطور أثناء فترة الإعداد ، و بكل هذه الصفات كان من الواجب أن تلقى المدرسة الاعتبار الأول عند مناقشة دور التربية البدنية في العملية التربوية ، و التربية البدنية لديها مما تستطيع أن تسهم به طول فترة هذه السنوات المدرسية ، فحينما يكون باستطاعة الفرد أن يعمل على تنمية بدنه ليصبح آلة قوية جميلة أو يسمح له بأن يتحول إلى جسم ضعيف ، وحينما يكون في إمكان الفرد أن يتعلم سر الحركة الماهرة والعمل المتوافق أو يبقى مرتبكا في حركاته مضطربا في إيقاعه ، وحينما يستطيع الفرد أن ينمي جهازه الذهني أو يسمح لهذا الجهاز بالصدأ ، أو حينما يكون في قدرة الفرد أن يتعلم كيف يحيا كعضو يتعاون مع المجتمع أو يصبح كائنا كآرهما مجتمعه . (فؤاد إبراهيم السراج : 2011، 41)

إن تدريس التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ بمراحله المختلفة ، هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة وهو عبارة عن وقت يتم فيه التفاعل بين التلاميذ والمدرس من خلال المتعة واللعب ، حيث تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأن يقضي أوقات سعيدة له و للمعلم . (ناهد محمود السعد ، 2004، 21)

### 1-1- أهمية النشاطات البدنية والرياضية للتلاميذ المرحلة الثانوية :

إن ممارسة النشاط البدني و الرياضي لا يقتصر على الجانب البدني والصحي فقط بل يتعرض كذلك إلى الجوانب النفسية و الاجتماعية و الجوانب العقلية المعرفية ، و مختلف المهارات الحركية ، هذا ما يجعل التلميذ يشكل شخصية متكاملة و منسجمة ، تجعله يندمج في الحياة اليومية ، ويدفع به للتعايش مع محيطه المألوف ، وتكمن أهمية النشاطات البدنية والرياضية فيما يلي :

- تساهم في تنمية قدرات التلميذ الحركية التي تستدعي إمكانيات التنفيذ الحركي (السرعة ، المداومة ، القوة ، المرونة....)

- تساهم في تنمية قدرات الإدراك التي تسمح له بالتعرف على المعلومات الضرورية و استعمالها لأخذ القرار المناسب ، أثناء تأدية مهمة أو عمل من جهة أو التحكم في مواجهة المحيط المادي البشري من جهة أخرى .

- تساعد في تنمية المهارات التي يمكن توظيفها في مختلف النشاطات الرياضية لتمتد إلى النشاطات المدرسية والمهنية بعد ذلك.

- تعلم التلميذ كيفية مواجهة المواقف وتقييم المشاكل المطروحة التي تعترض حياته اليومية ، ومدى فعالية و تأثير أفعاله و تصرفاته من أجل تحسينها وتطويرها في المواقف الجديدة .

- تمكن التلميذ من اكتساب كفاءات جديدة ناتجة من تعلم مفيد و صالح ، وكذا الوعي بإمكانياته حيث تدفع به إلى التعلم الذاتي والإبداع .

- تساهم في تنمية التوازن و تحسين الصحة و توفير أحسن ظروف النجاح .

- تعلم كيفية تذوق الجهد و التعبير الحركي و تنمي روح المسؤولية و التضامن و الانضباط .

- تمكن التلميذ من إثبات ذاته في محيطه الاجتماعي ، الثقافي و المدرسي .(اللجنة الوطنية للمناهج :2005،)

- إن النشاطات البدنية والرياضية تساهم في تحقيق تنمية شاملة للتلميذ ، وتجعله مواطن صالح يؤثر و يتأثر بالمجتمع .

- كذلك درس التربية البدنية و الرياضية هو الدرس الوحيد الذي يجري في فضاء شاغر ، وهذا ما يعطي إرادة و رغبة في

الممارسة لدى التلميذ ، ويقول العالم التربوي "هربرت ريد " " إن الوقت المخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت

الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه " . (أمين أنور الخولي : 1996،ص45)

## 1-2. النشاطات البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية :

### 1-2-1. النشاط الداخلي :

هو نشاط يعتبر امتداد لدروس التربية البدنية و الرياضية ، و هو يتميز عنه بالمزيد من حرية اختيار المتعلم لما يمارسه من

أنواع مختلفة من النشاط داخل المدرسة .(مكارم حلمي أبو هرجة : 1999، ص3)

وهذا النشاط يمارس داخل المدرسة خلال أوقات الفراغ ، والأستاذ هو الذي يقوم بتحضيره و إعداده لكن يختلف نوعا

ما عن درس التربية البدنية و الرياضية ، حيث يعطي حرية أكبر للتلميذ لإظهار قدراته و مهاراته الحركية و الفنية ، و بما

أن هذا النشاط يمارس في أوقات خارج أوقات الدروس فقد يسمى بالنشاط اللاصفي ، يقول عقيل عبد الله "هو

البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي ، أي النشاط اللاصفي و هو في الغالب نشاط اختياري و ليس

إجباري كدرس التربية البدنية و الرياضية . (كنيوة مولود : 2008 ، 24)

وقد أعطت السلطات الجزائرية اهتماما كبيرا للأنشطة اللاصافية في مرحلة التعليم الثانوي و اعتبرتها إجبارية على أستاذ

التربية البدنية و الرياضة ، حيث أكد القانون 10/04 المؤرخ في 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية في

المادة (11) التي تنص على " يجب أن تحتوي برامج التربية و التكوين و التعليم العالي إجباريا على حجم ساعي مخصص

لممارسة الرياضة المدرسية و الرياضة الجامعية " ، و انطلاقا من هذا و في إطار الأنشطة اللاصافية فإن أستاذ التربية

البدنية و الرياضية مدعو للاندماج كليا في عملية التنشيط و التكوين و التطوير الرياضي ، فهو يمثل العنصر الأساسي و

المحرك و العامل المحوري في سياق الحركة الرياضية الوطنية .

## 1-2-2. النشاط الخارجي :

فهو النشاط الذي يوجه إلى فئات الطلاب المتميزين بالمدرسة إذ يتيح لكل منهم فرصة لإظهار مواهبه و التقدم فيها من خلال برنامج المسابقات الرسمية و الودية بين المدارس أو بين المدرسة و غيرها من مؤسسات و هيئات المجتمع . ( أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : 2000، 35)

وهو مفيد بالنسبة للتلاميذ و ذلك قصد الاحتكاك بتلاميذ المدارس الأخرى و بالتالي خلق جو من التنافس في إطار الروح الرياضية ، و محاولة تمثيل المؤسسة أحسن تمثيل ، مما يجعل التلميذ يعطي مستوى أكبر و يحج للأستاذ بمعرفة المستوى الحقيقي لتلاميذه .

يمكن القول أن النشاط الداخلي هو امتداد لدرس التربية البدنية والرياضية و النشاط الخارجي هو إمتداد للنشاط الداخلي ، إذن السلسلة مترابطة و بالتالي تخصيص وقت أكبر لممارسة النشاط البدني و الرياضي ، هذا ما يتيح للتلميذ فرصة أكبر قصد التعلم و اكتساب المهارات و المعارف ، وكذلك يساهم فيما يلي :

- تعميم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي .
- التطور البدني و الانفتاح الفكري لغرس روح المواظبة و المحافظة على الصحة في جميع مراحل العمر .
- تطوير القدرات الفردية البدنية و الذهنية من أجل توجيه رياضي ملائم .
- اكتساب و توجيه المواهب الشابة و تحسين قدراتهم .

- إيجاد خزان لتزويد النخبة الوطنية كما و نوعا . (اللجنة الوطنية للمناهج : 2005 ، ص103)

وهذا لا يتحقق إلا بالعمل الجاد والمنظم والمخطط من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية ، الذي يعتبر منشط و مدرب ومنظم و مرافق و قائد و مقوم و مربي يغرس لدى التلاميذ الأخلاق الرياضية و الاحترام و القيم النبيلة

## 1-3. تنظيم ممارسات التربية البدنية والرياضية في الجزائر :

لقد جاء في الباب الثاني من الأمر 10/04 المؤرخ في 27 جمادى الثاني عام 1425هـ الموافق لـ 14 أوت 2004 يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية و تنظيمها و تطويرها و الشكل التي تنظم من خلاله الممارسات البدنية و الرياضية فنجدها منظمة على الأشكال التالية :

- \_\_ يحدد هذا القانون المبادئ والأهداف و القواعد العامة التي تسيّر التربية البدنية و الرياضية وكذا وسائل ترقيتها(المادة1)
- \_\_ تشكل التربية البدنية عاملا هاما في ترقية الشباب اجتماعيا و ثقافيا و في تدعيم قيم التماسك الاجتماعي (المادة2)
- \_\_ تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية حقا معترفا به لكل المواطنين دون تمييز في الجنس و السن
- \_\_ تعد ترقية وتطوير التربية البدنية و الرياضية من الصالح العام (المادة 3)
- تحدد الدولة سياسة تطوير التربية البدنية و الرياضية و تتولى تنظيمها و مراقبتها (المادة 04)
- \_\_ تعليم التربية البدنية و الرياضية إجباري في كل أطوار التربية الوطنية (المادة 06)

— ممارسة التربية البدنية و الرياضية إجبارية ضمن هياكل استقبال الأشخاص الموضوعين في أوساط إعادة التربية والوقاية وكذا المؤسسات العقابية (المادة 10)

— يخضع تعليم وممارسة التربية البدنية والرياضية إلى ترخيص طبي و مسبق ، تؤهل مصالح الطب المدرسي وحدها للقيام بالمراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمؤسسات التابعة لقطاع التربية الوطنية (المادة 12) " تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم "

— يتولى تعليم أو تنشيط التربية البدنية و الرياضية ضمن مؤسسات التربية و التعليم العالي و التكوين مستخدمون متخصصون مكونون في مؤسسات تابعة للوزارات المكلفة بالرياضة و التربية الوطنية و التعليم العالي (المادة 13)

— تكلف اتحاديات الرياضة المدرسية و الرياضة الجامعية على وجه الخصوص بتنظيم وتنشيط وتطوير البرامج الرياضية في الأوساط المدرسية والجامعية (المادة 14). (الجريدة الرسمية : 2004، 12، 13، 14)

#### 1-4. اللعب والنشاط البدني والرياضي :

يعتبر اللعب فطرة في الإنسان ، لذلك نجده منتشرًا بين مختلف شرائح المجتمع ، ابتداءً من الأطفال و الشبان وصولاً إلى الكبار ، بل يعتبر ميزة كل الكائنات الحية ، وهو ضروري بالنسبة للطفل ، فالطفل ليس بحاجة إلى تعلم اللعب و لكنه بحاجة إلى الإشراف و التوجيه ، إذ يعمل اللعب على تنمية مختلف الجوانب في شخصية الطفل و اكتشاف المواهب فلا يمكن الكلام عن النشاط و الرياضي في المدرسة وهو خالي من اللعب ، لأن الحصص في حد ذاتها مبنية على مجموعة من الألعاب ، سواء كانت هذه الألعاب موجهة أو تلقائية ، حيث يقول الدكتور محمد رفعت رمضان "اللعب أسبق الأسس التي اتخذتها التربية الحديثة ، ومما لا شك فيه أ، كل كائن يلعب ، وظاهرة اللعب منتشرة بين كل الكائنات الحية ، و لكنها أكثر وضوحاً عند صغار الحيوانات و الإنسان" (حاشي بلخير : 2008، 128)

ويرى بعض العلماء أن الإنسان يلعب عندما يريد أن يستخدم أو ينال قسطاً من الراحة ، وخاصة بعد العناء العقلي ، كما يرى آخرون أن الإنسان عندما يلعب إنما ينفس عن ميوله و رغباته المكبوتة ، التي لم تتحقق في الحياة الواقعية ، ومن هنا جاءت الألعاب الرمزية أو التمثيلية أو الإبهامية ، ويضن البعض أن الإنسان في لعبة إنما يلخص أو يمثل الأدوار التي مرت بالبشرية في مراحل ارتقائها ، وسنشرح كل هذا في نظريات اللعب .

#### 1-5. نظريات اللعب :

#### 1-5-1. نظرية الترويح :

يؤكد (جوتس موتس ) والذي يعتبر رائد التربية في ألمانيا القيمة الترويحية للعب في كتابه ألعاب التدريب و الترويح للجسم و العقل ، وترى هذه النظرية " أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته ، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويل ، وهو أيضا يساعد على استعادة الطاقة المنفذة في العمل ، وهو مصل مضاد لتوتر الأعصاب و الإجهاد العقلي و القلق النفسي " (حسن أحمد الشافعي).

### 1-5-2. نظرية الطاقة الزائدة :

وقد ناد بهذه النظرية كل من "فلدريك شيلر" و "هربرت سبنسر" تشير هذه النظرية إلى أن اللعب هو شكل من أشكال صرف الطاقة الزائدة التي يكون الإنسان في غنى عنها لعدم استخدامها ، وأثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ، و يزداد تراكمها ، و بالتالي حفظها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها إيجاد منفذ لها ، واللعب وسيلة ممتازة للاستفادة من هذه الطاقة الزائدة المتراكمة فبمعدل النمو عند الطفل المراهق ، كبير و لكنه لا يستفيد من كل ما ينتجه من طاقة ، فيدفعهم فائض الطاقة إلى اللعب ، فالحرمان من الغذاء ومصادر الطاقة اللازمة ، يؤدي إلى تبلدهم و إذا كان هذا الحرمان كبير فإنه يقف عائقا ولا يتيح للأطفال فرصة لاكتساب طاقة زائدة تجعلهم يمرحون ويلعبون .

ولنا أن نتصور الوضع في المؤسسات التربوية و التي لا يجد التلاميذ في الكثير منها ، حتى فضاء للعب و لصرف طاقتهم الزائدة حيث يتجهون إلى العنف والسلوك العدواني ، لصرف هذه الطاقة الزائدة .

(حسن أحمد الشافعي :1998، 19)

### 1-5-3. نظرية الاستجمام :

وهي مشابها لنظرية الترويح ، حيث أن اللعب يحث الإنسان على الخروج إلى الخلاء ، و ممارسة أوجه الأنشطة القديمة مثلا الصيد ، و السباحة ، و المعسكرات ، و مثل هذه الأنشطة تكسب الإنسان راحة و استجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح عالية . ( حاشي بلخير :2008، 129)

### 1-5-4. نظرية الميراث :

وقد وضعها ج ستانلي هول " (1844،1924) وهي تفيد ان الماضي هو مفتاح اللعب ، فلقد انتقل من جيل إلى آخر ، فاللعب والألعاب جزء لا يتجزأ من ميراث كل إنسان ، فالجتمتع إنما يكرر الأشكال الأساسية للعب التي استخدمها القدماء ، فابتهاج الأطفال باللعب و إصرارهم مثلا على تسلق الأشجار ، والتأرجح على الأغصان ، يكشف عن بقايا الحياة البدائية لدى أسلافهم الأولين. (حاشي بلخير : 2008، 129)

### 1-5-5. نظرية الاتصال الجماعي :

تقول هذه النظرية أن الإنسان يولد من أبوين ، وهذان الأبوان ، أعضاء في جماعة معينة ، ذات ثقافة معينة ، وطابع معين ، وعلى هذا فإن الكائن البشري يلتقط الأنماط التي يجدها سائدة في مجتمعه و بيئته ، ومن الطبيعي أن يمارس الفرد نفس الألعاب التي يمارسها سائر أفراد الجماعة ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية اللعبة السائدة البيسبول ، وفي إسبانيا مصارعة الثيران ، و في النرويج التزلج على الجليد . (حسن أحمد الشافعي :2001، 199)

### 1-5-6. نظرية التعبير الذاتي :

وهي أحد نظريات اللعب ، وقدمها ( برنارد سماسون) فهو يشير إلى أن الإنسان مخلوق نشط ، و مع تكوينه الفيزيولوجي و التشريحي ، يفرض بعض القيود على نشاطه ، يضاف إلى هذا أن درجة لياقته البدنية ، تؤثر كثيرا في أنواع النشاط التي

يستطيع ممارستها ، وأن ميولاته النفسية التي هي نتيجة احتياجاته الفيزيولوجية ، وعاداته ، واستجاباته ، واتجاهاته ، تدفعه إلى أنماط معينة من اللعب.(حاشي بلخير : 2008 ، 130)

### 1-5-7. نظرية الغريزة : (نظرية جروس)

تفيد هذه النظرية " بأن لدى البشر اتجاهها غريزيا ، نحو النشاط في فترات عديدة من الحياة ، فالطفل يتنفس و يصرخ ويزحف ، وينصب قامته و يقف و يمشي ، ويرمي في فترات متعددة من عمره ، هذه أمور غريزية ، وتظهر طبيعته من خلال مراحل نموه و لهذا فإن اللعب ظاهرة طبيعية للنمو و التطور بلا تخطيط و بلا هدف معين كاستغلال وقت الفراغ أو الوقت الحر مثلا ، بل و يعتبر جزء من التكوين العام للإنسان " (حاشي بلخير : 2008 ، 130)

من خلال النظريات السابقة نرى أنها تبرز في مجملها دور اللعب في حياة الفرد ، باختلاف التبريرات سواء كانت اجتماعية ، أو غريزية ، أو ذاتية أو فيزيولوجية ، فإذا نظرنا إلى النشاط البدني في المدرسة فإننا نجد في الأساس مبني على اللعب ، فالتلميذ إما أن يلعب بتوجيهنا، وإما أن يلعب بطريقته الخاصة ، والتي تكون أحيانا غير مرغوب فيها ، لذا وجب إعطائه قيمته الحقيقية من خلال إتاحة الفرصة له بتوفير الوسائل و تهيئة المرافق من أجل ممارسة سليمة صحية وهادفة .

### 1-6- الدور الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للقيم الأخلاقية :

إن هناك دور تربوي هام يجب أن تقوم به مناهج التربية البدنية و معلمها في إكساب و تنمية و تدعيم القيم الأخلاقية لدى المتعلمين بالمؤسسات التعليمية المختلفة في ظل عصر العولمة حيث أن لها دلالة كبيرة في المجتمع و تقدمه كما أنها تعد باعثة للمتعلم على العمل و تدفعه إلى ذلك كما تعد مروجاً للحكم على السلوك الذي يسلكه . (محمد سعد زغلول : 2005 ، 74)

والواقع أن الكثير من تكوين النظام الأخلاقي المعنوي للشخصية تستمد أصوله من اللعب ، فمن خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها ، أميناً ، موضع ثقة ، لاعبا حسنا ، و خاسرا حسنا، و قادرا على ضبط النفس . (رشوان حسين عبد الحميد: 2011 ، 121)

وتستطيع التربية البدنية أن تساعد المرء على تشكيل فلسفته في الحياة ، فعن طريق ألوان نشاطاتها المختلفة يمكن إرشاد الشخص إلى الصواب ، وإلى ما يليق و الأهداف التي تستحق التنافس من أجلها ، وإلى القيم ذات الجوهر (الداخلي و الخارجي) ، وتعريف الإجراءات الديمقراطية والاستبدادية و مستويات السلوك .

ونسرد هنا بعض القيم التي تبثها الأنشطة الرياضية في نفوس الأفراد وهي : الشجاعة ، والنظام ، والوفاء ، والاعتماد على النفس ، والتسامح والقيادة ، والإخاء ، والتعاون ، والاتحاد ، و مساعدة الغير ، و روح الجماعة ، و العدل و المساواة ، واحترام النظم و القوانين ، و الأمانة ، و الصحة ، وحب الوطن ، والطاعة ، و الحرية ، وحب العمل ، و السلام ، والنظافة ، و روح المنافسة ، و التقدير (رشوان حسين عبد الحميد: 2011 ، 162)

لعبت الرياضة دورا رئيسيا على مدى التاريخ الإنساني يتصل بتعهد الأخلاق الحميدة وتأكيد الفضائل وتبني القيم وبث المعاني النبيلة في نفوس ممارسيها و إن شباب الرياضة المعاصرة له بعض الممارسات و المظاهر السلبية كتزايد العنف و

العدوان و تعاطي المنشطات و لغش و غيرها من المظاهر التي تسيىء إلى وجه الرياضة الحضاري و القيمي ، إلا أن التربية البدنية و الرياضة المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين و المستودع الأصيل للقيم و المعاني التربوية النبيلة ، حيث تختار المهارات و الأنشطة و السلوكيات بعناية لتحقيق قيم و خصائل و خبرات سلوكية مرغوبة ، و كثيرا ما ينظر للتربية البدنية على أنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم ، و لطالما أتخذ من الرياضة نموذجا و قدوة للخلق المقبول اجتماعيا ، و كثيرا ما امتدحت الروح الرياضية و القيم الرياضية كالتعاون و التفاهم و العمل كفريق و اللعب النظيف كقيم و معاني لصيقة بالتربية البدنية و الرياضية .

(امين انور الخوالي :2000، 76 )

إن الملعب هو المعمل الحقيقي للقيم و لذا يجب أن تخطط المناهج الموجهة لاكتساب و تنمية و تدعيم القيم على أساسها ، كما أن تنفيذ هذه القيم لا بد و أن يكون أثناء ممارسة الأنشطة ذاتها .(محمد سعد زغلول:2005، 74) و ترى فلشين أنه بالرغم من التفسيرات المعقولة التي طرحت بشأن حركة الإنسان و أنشطته بمختلف ألوانها ، إلا أن الإنسان مازال يمارس أغلب تلك الأنشطة دون وعي كامل بقيمتها ، فالحركة تعني الحرية بأجل معانيها ، حيث يجرب الفرد نفسه فينتج عن ذلك خبرات فريدة ذات معاني ثرية .(أمين أنور الخولي :2000، 77)

إن القيم الأخلاقية تثبت وجودها و تحقق نفسها من خلال ألوان الأنشطة الرياضية لأن جميعها تقابل ميول و رغبات و اهتمامات المتعلم و تعد عاملا هاما و مؤثرا في سلوكه و تبعد الأفراد عن العقد النفسية.

(محمد سعد زغلول :2005، 74)

وتهتم التربية البدنية و الرياضية بأنشطتها المختلفة بتعليم القيم بحكم طبيعتها و أهدافها باعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة ، فالتربية البدنية والرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة (محمد سعد زغلول :2005، 60)

### 1-7- القيم و أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يعد معلم التربية البدنية و الرياضية الركن الركين في العملية التعليمية للمؤسسات التعليمية حيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة التي لا تتحقق للكثير من المعلمين في المواد الدراسية المختلفة ، وعن طريق المعلم يمكن الأخذ بيد المتعلمين إلى الطريقة المقبولة اجتماعيا ، كما تلقي التربية على كاهله عبئا ضخما يجعله مسؤولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن .

و يشكل المتعلم طبقا للأثر الذي يحدثه المعلم فيه ، و لا عجب أن أكدت العديد من الدراسات و البحوث على أن المعلم يعد الركن الركين في كل المواقف التعليمية ، و لذا يعد معلم التربية الرياضية بما لديه من معرفة لطبيعة التربية الرياضية و مداخلها و أساليب تدريسها مسؤولا بدرجة كبيرة عن تفسير قيم المجتمع و قواعده الأخلاقية

و الاجتماعية و الجمالية للمتعلم ، وهو بهذا يقوم بدور أساسي في توضيح و إكساب و تدعيم القيم ، كذلك يعتبر معلم التربية الرياضية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة حيث أنه لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالمتعلم ، كما أنه

يعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد و السلوك المزمع تغييره لدى المتعلم ، كما أن دوره التربوي يأتي من خلال بث القيم و المفاهيم الاجتماعية و الخلقية و الجمالية ، وهي عملية مستمرة و ليست عملية مؤقتة.

(محمد سعد زغلول : 2005، 61)

و يوجد في منهاج التربية البدنية و الرياضية من القيم ما هو محدد و صريح ، وإلى جانب ذلك توجد قيم غير معلنة ، و التي لا تظهر إلا في الأساليب التدريسية أو مواد تعليمية مصاحبة لمنهاج من جانب المعلم ، وهذا يعني أن محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية و معلمها بأساليبهم التدريسية يلعب دورا هاما و فعالا في إكساب القيم المرغوبة ، و لذا فهي من المواد التي تساعد المتعلمين على فهم أنفسهم و المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه و مثله العليا ، و التربية الرياضية بأوجه نشاطاته المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية و المثل الخلقية و النواحي الجمالية بجانب عنايتها بصحة المتعلم و تنمية المهارات و القدرات البدنية و الحركية له .(محمد سعد زغلول : 2005 ، 61)

## 2- القيم الأخلاقية و نظريات النمو الخلقية :

### 2-1- تعريف الأخلاق

لغة: السجية والطبع و المروءة و الدين و الفطرة "هيئة مستقيمة متناسقة" و هي صفات اكتسبت ثم أصبحت عادة في السلوك ، و لها جانبان "نفسي باطني و سلوكي ظاهري" . (خليل عطية : 2010، 42)

و الأخلاق في اللغة جمع خلق و هو العادة و السجية و الطبع و المروءة و عند القدماء ملكة تصدر بها الأفعال عن النفس من غير تقدم روية و فكر و تكلف ، فإذا أضفت لفظ الأخلاق إلى لفظ آخر دل على مجموع قواعد السلوك المتعلقة بالشيء الذي دل عليه اللفظ .(الباكير مجد محمد البرازي : 2001، 23)

اصطلاحا : اختلف توجهات النظر حول تعريف الخلق تبعا لاختلاف الغاية منه و تبعا لنوع ثقافة المعرفين و من هذه التعريفات :

يعرف الغزالي الخلق بأنه "عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة و يسر من غير حاجة إلى فكر و روية ، فإن كانت الهيئة تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلا و شرعا ، سميت تلك الهيئة خلقا حسنا .

وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا".(أبي حامد الغزالي : 2004 ، 70)

ويقول الفيلسوف كانت Kant: "إن الخلق هو طبيعة الإرادة" . ويعرف روباك Ruback الخلق بأنه " حالة أو ميل نفسي يتحكم في الغرائز و يمنعها أن تتحقق و ذلك بمقتضى مبدأ منظم لتلك الغرائز" .

ويرى هادفيلد Hadfield: أن الخلق هو قيمة النفس المتزنة و النفس المتزنة هي تلك التي تنسقت فيها الميول الطبيعية و العواطف و تضافرت على غاية واحدة" . ويعرف باجلي Bagley الخلق بأنه "عبارة عن العادات الصالحة النافعة"

(ناصر إبراهيم : 2006، 22)

ويلاحظ أن مفهوم الأخلاق متعدد المفاهيم أو الأبعاد ، و بشكل عام فالأخلاق تبحث في الخير و الشر ، و تشمل الأخلاق الحسنة و الأخلاق السيئة ، و الإنسان الخلق هو الإنسان الخير في حياته الظاهرة و الباطنة الخاصة و العامة لنفسه و لغيره ، لجماعته و مجتمعه على حد سواء.

و هناك من يتساءل هل الأخلاق مرادفة لما يعتبره مجتمع ما صوابا أو خطأ أم الأخلاق هي شعور الفرد إزاء القيم الأخلاقية المطلقة كالعدل و الحرية و السلام و المحبة . و للإجابة على ذلك نجد أن القيم الخلقية تختلف من مجتمع إلى آخر ، كما تختلف في نفس المجتمع من عصر إلى آخر ، و تختلف في نفس المجتمع و في نفس العصر باختلاف الطبقات الإجتماعية ، و بالتالي إذا أخذنا الأخلاق بالمعنى الاجتماعي أي بمعنى الامتثال للمعايير الإجتماعية نجد أن مفهوم الأخلاق مفهومًا ديناميكيًا ، أي يختلف من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى آخر ، و من جيل إلى جيل ، و هو في تطور مستمر ، فما هو خلقي عند جماعة من الناس هو جريمة عند غيرهم . ويعبر عن ذلك هادفيلد Hadfield بقوله أن هناك معنيين للأخلاق ، الأول يعني الامتثال لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، و الثاني يعني إتباع الفرد الأهداف و الغايات الصحيحة أو الصواب . و بالتالي السلوك الخلقى تبعًا لمفهوم الأمثال يعني أن يتبع الفرد العادات و التقاليد التي يقبلها المجتمع، بينما المعنى الثاني باعتبارها غايات كالكرم و الولاء و الأمانة فهي تعتبر غاية في ذاتها ، ينبغي إتباعها بصرف النظر عن قيم المجتمع و معاييرها (عبد الرحمان محمد عيسوي: 2003، 226)

وهناك من يصنف الناس على أساس نوع الأخلاق السائدة لديهم إلى الأنماط التالية :

**1- النمط النفعي:** وهو الشخص الذي يتصرف تصرفًا خليقًا فقط من أجل تحقيق أغراضه

**2- النمط الامتثالي :** وهو الشخص الذي يفعل كما يفعل الآخرون، وينصاع لما يقولون أنه ينبغي عليه أن يفعله.

**3- النمط العقلي:** أو صاحب الضمير الحي، ويكون له معايير الخاصة الداخلية و مفهومه الخاص عن الصواب، و الخطأ وطبقًا لهذه المعايير يحكم على سلوكه.

**4- النمط الإيثاري:** ويمثل أعلى مستويات الأخلاق، وللشخص في هذا النمط مجموعة ثابتة و راسخة من المبادئ الأخلاقية ترشده إلى السلوك الصواب، وهو في حكمه على ما هو صواب يكون واقعي و منطقي، ويأخذ في الاعتبار النوايا أو الدوافع التي تكمن وراء السلوك، كما يأخذ في الاعتبار العواقب المترتبة، فلا يحكم على السلوك طبقًا لحجم الخسائر المترتبة عن السلوك و إنما يحكم عليه في ضوء الدوافع أو القصد أو النية عند القيام بالسلوك .

(عبد الرحمان محمد عيسوي: 2003، 227)

وهناك من أشار للعلاقة بين الخلق و السلوك، فالخلق هو القوة المعنوية التي تدفع الشخص إلى اختيار أفعال معينة، و السلوك هو أسلوب الشخص في تصرفه و اتجاهه في أعماله، وبهذا الاعتبار يكون السلوك مظهرًا أو تعبيرًا أو مرآة للخلق، و بسلوك الشخص نستطيع أن نحكم على أخلاقه، ونصفه بأنه ذو خلق حسن، أو خلق سيئ .

على أن العلاقة بين الخلق و السلوك هي علاقة الدال بالمدلول، فإذا كان الخلق صفة النفس الباطنة وهو يدرك بالبصيرة، فإن السلوك صفة النفس الظاهرة وهو يدرك بالبصر. فإذا كان سلوك الإنسان حسنًا محمودًا، كان خلقه محمودًا، وإذا كان سلوكه سيئًا مذمومًا، كان خلقه سيئًا مذمومًا. وهذا إذا لم توجد أسباب خارجية تؤثر على السلوك، فتجعله لا يدل دلالة صادقة على الخلق كمن يتصدق رياء، وأيضًا إذا لم توجد موانع تمنع من دلالة السلوك على الخلق كالشخص الكريم الذي لا يجد ما يجود به.(محمد ربيع محمد الجوهري: 1999، 55)

ويتفق ذلك مع قول الغزالي "وليس الخلق عبارة عن الفعل ، وربما شخص خلقه السخاء، ولا يبذل إما لفقد المال أو لمنع، وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل إما لباعث أو لرياء" فالخلق عبارة عن هيئة النفس و صورتها الباطنة (أبي حامد الغزالي: 2004، 70)

## 2-2- أهمية الأخلاق:

تبرر أهمية الأخلاق في حفظ المجتمع من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً قويا تسوده قيم الخلق و الفصيلة و الإحسان، وتحارب فيه قيم الشر و الفساد. ومما يزيد من أهمية الاهتمام بالأخلاق ما يشهده المجتمع البشري اليوم من تحول إلى قرية صغيرة، حيث لا حواجز تحول دون امتزاج الثقافات وتداخلها بكل عناصرها الإيجابية و السلبية، إضافة إلى تعدد وسائل الاتصال و التكنولوجيا ونقلها للحيث و الطيب، والمفيد و الضار، الأمر الذي يؤدي إلى تسرب سلوكيات هدامة تؤثر على بناء المجتمع الأخلاقي.

ولا شك في ذلك فالأخلاق دعامة كل نهضة وتقدم و حضارة، بل هي الحارس الوحيد الذي يحمي الأمم و يقيها من الانهيار و الضياع. (إيمان محمد عمر: 2010، 229)

وقد توصل لمختصون في مؤتمر القيم و التربية في عالم متغير إلى أن القيم السائدة في العالم العربي لا تعبر عن القيم الإسلام و حضارته، فالإسلام شيء والمسلمون شيء آخر، وبينهما فرق شاسع في التصور و الممارسات . و يؤكد المربون العرب المسلمون على أن التربية عن تحقيق مجتمع راض و مستقر ، معتمدا على ذاته، وفشلت في تهذيب سلوك الأفراد و تحقيق الأهداف الخلقية و السلوكية المتوخاة منها. فالعلاقات الاجتماعية في تراجع، والفردية و الأنانية هي السائدة، وتراجعت الإنسانية ليحل محلها اللانسانية المتمثلة في العنف المادي و المعنوي، وانتشرت البدع و المجون و انتهاك الحرمات الأخلاق الإسلامية على مستوى الفضائيات، وما تبثه من أفلام و مسلسلات و أغاني ماجنة تخدش الحياء . (فهد ابتسام محمد: 2008، 18، 19)

وللأخلاق تأثير مهم على سلوك الإنسان، حيث أن سلوك المرء كما هو معروف وليد الصفات المستقرة داخل النفس، فهناك ترابط بين نفس الإنسان وبين سلوكه، فصالح الفعل نابع عن النفس الصالحة ، وتأتي أهمية الأخلاق في كونها تهذب و تصقل النفس البشرية ( هدى علي جواد الشمري: 2008، 25)

كما أن الإسلام اهتم اهتماما كبيرا بالقيم الأخلاقية، إذ جعل من أهدافه الرئيسية العناية بخلق الإنسان وتنمية ليصبح جزءا من شخصية الأمة، وهذا هو من أهم العوامل الذي حفظ الأمة العربية من التدهور و الانحلال الخلقى الذي تعاني منه المجتمعات و الحضارات المتقدمة المعاصرة. (عبد الكريم علي اليماني: 2009، 17)

## 2-3- نشأة علم الأخلاق و تطوره:

اصطلاح الأخلاق لا يعني بالضرورة الأخلاق الحسنة بل هو إصلاح يتضمن السيئة منها ، فيقال أخلاق حسنة و أخلاق سيئة. وعلم الأخلاق هو "علم يوضح معنى الخير و الشر ، يبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملة الناس

مع بعضهم بعضاً، ويشرح الغاية التي ينبغي أن يقصدوا إليها في أعمالهم وينير السبيل لعمل ما ينبغي. (علي جواد الشمري: 2088، 29)

ويعتبر سقراط socrates اليوناني اول من اسس علم الاخلاق، فقد كانت الاخلاق موجودة قبل سقرا ولاكن الفضل يعود الى سقراط في وضع اللبنة الاولى لعلم الاخلاق، وحارب الفلاسفة في زمانه الذين كانوا لا يعتقدون بوجود حقائق ثابتة، ويعتبرون ان الانسان هو مقياس كل شيء والحق هو ما يراه حقا، والباطل هو ما يراه باطلا، دون النظر الى رأي آخر سواه. ولكن سقراط نادى بالسعادة للغاية الانسانية التي تتحقق بالسيطرة على دوافع الشهوة ونوازع الهوى وتردد الانسان الى الاعتدال ثم جاء أفلاطون وجعل الفضيلة العليا هي فضيلة العدل التي تتمثل في التوافق والانسجام بين قوى النفس عن طريق العدل، فلا تبغي احدهما على الاخرى ثم تبعه ارسطو aristo الذي اعتبر الفضيلة تمثل الوسط بين رذيلتين ، فإن قلنا الكرم فضيلة، فهو الوسط بين الاسراف والتقتير، وكلاهما رذيلة، والشجاعة فضيلة وهي وسط بين الجبن والتهور، وكلاهما رذيلة (ناصر إبراهيم: 2006، 49، 50)

ويرى الغزالي ان للعادة أثرا عميقا في تكوين الأخلاق، وان الخلق الفاضل انما يكون بالتخلق، وان نفس الطفل الساذجة تتقبل الخير والشر على حد سواء، ومع ذلك فإن الغزالي لم ينكر أثر الاستعدادات الطبيعية الموروثة، وان كان يعتقد ان للتربية تأثيرا عميقا في توجيهها، فهو يعترف للتربية بسلطان قوي، ولا ينكر الاستعدادات الفطرية، مثال ذلك ان النواة ليست بتفاح ولا نخل قبل ان تتعهدا بالגרس والتربية، على ان التربية لا يمكنها ان تغير في استعداد النواة بقبول بغض الاصول دون بعض، فتجعل من نواة النخل تفاحا او العكس (ناصر إبراهيم: 2006، 361)

وأما الفارابي فقد كان من أكثر الفلاسفة المسلمين اهتماما بالأخلاق، ومن المسائل التي اهتم بها الفارابي مسألة فطرية الاخلاق او اكتسابها، حيث يرى ان الانسان مزود بقوة يستطيع بها ان يفعل الحسن او القبيح وهذه القوة فطرية فيه ثم يمر الانسان بعد ذلك بوسائط التربية ودرجة العلم وقوة الارادة او ضعفها يتمكن معها من الانحياز الى احد الجانبين في السلوك وعندئذ يكون ذا سلوك خير فقط او سلوك شرير فقط (ناصر إبراهيم، 2006، 357)

## 2-4- عمليات تكون الخلق :

تسبق الخلق عمليات نفسية وهي :

**الخاطر:** وهو أول ما يرد على قلب الانسان وهو حديث النفس، ونفس الانسان تحدته بأمر كثيرة، قد يميل الى احدهما.

**الميل :** هو توجه الانسان لخاطر من خواطره يتصوره ويدرك الغرض منه ، والغاية المترتبة عليه ، فاذا تغلب ميل على سائر بقية ميول الانسان صار هذا الميل رغبة.

**الرغبة :** هي تغلب ميل على بقية الميول الموجودة في النفس الانسانية فاذا فكر الانسان في هذه الرغبة ودرسها دراسة واعية ، وعزم عليها ، صارت هذه الرغبة إرادة.

**الإرادة:** هي صفة النفس التي تخصص رغبة من رغبات التي مالت إليها النفس لكي تتحقق وتوجد ، فإذا ما تكررت الارادة صارت عادة.

**العادة :** هي الارادة التي تتكرر وتصدر عن حالة راسخة ، هي الخلق.

وهذه هي مراحل تكوين الخلق : الخاطر فالميل فالرغبة فالإرادة فالعادة .(محمد ربيع محمد الجوهري: 1999 ، 54).

## 2-5- الاخلاق في الاسلام :

الاسلام ليس ديناً كهنوتياً ، بل منهجاً للحياة ، وطريقة للتفكير ، وطراز للسلوك ، واسلوب للمعيشة ، يقوم على اساس اعتقادي متميز ، وتصور للحياة والكون. ولذلك كانت اولى غاياته اعداد المواطن الصالح عن طريق غرس العبودية لله وحده ، فيصبح الانسان ذو ارادة حرة قادراً على استخلاص السلوك الحسن وفعله.(فهد ابتسام محمد: 2008 ، 63) ولذا فإن بقاءنا يتوقف على ركيزتين أساسيتين : العقيدة الاسلامية والأخلاق المبنية على هذه العقيدة وبينهما وشائج وعرى، فإن ضيعنا العقيدة الاسلامية فقد ضيعنا كل شيء ، وان ضيعنا اخلاقنا الاسلامية فقد عرضنا عقيدتنا الاسلامية الى الضياع (فهد ابتسام محمد: 2008 ، 20)

والاخلاق في الاسلام عقيدة الالهية نابعة من الايمان بالله وطاعته في اوامره ونواهيه وابتغاء رضوانه في سائر مجالات الحياة ، كما تتميز الاخلاق في الاسلام بأنها ايجابية والزامية ، لما ورائها من قوة وازعة لا يملكها اي نضام خلقي آخر في الوجود والقوة الازعة في الاخلاق الاسلامية نفسية تمثلها خشية الله وطلب رضاه في الدنيا والطمع في جنته ونعيمه ، والخوف من معصيته وعقابه في الدنيا والآخرة.(هدى علي جواد الشمري : 2008 ، 22).

وتعرف الاخلاق الاسلامية على انها " المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الانساني، والتي يحددها الوحي بتنظيم حياة الانسان على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على الوجه الاكمل. (هدى علي جواد الشمري: 2008 ، 18) وقد جاءت الاخلاق في الشريعة الاسلامية على اسمى درجات السمو والارتقاء ، لأن الله سبحانه وتعالى جعل نفسه "المثل الأعلى" لأخلاق المؤمنين، وطلب منهم ان يتخلقوا على نمط ما اعلمهم من نفسه جل شأنه من صفات الرحمة والود والحلم مع ملاحظة الفارق التام بين الخالق والمخلوق (ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم)(سورة النحل: آية 60). ففي جانبه سبحانه وتعالى الكمال المطلق وهو وصف ثابت له سبحانه، وفي جانب المخلوق الكمال نسبي، كما جعل الله سبحانه وتعالى "المثال البشري الاعلى" وهم الرسل في التخلق بما أمر به ، وجعلهم خيرة قدوة واحسن أسوة لقومهم وللناس اجمعين . ولما كان الله تعالى " الكمال المطلق" وللرسل "المثال البشري الاعلى" فقد اتيح للأخلاق اعلى قدر من السمو والثبات، وسار الخلق هدفاً للمسلم يحرص عليه قرية الله تعالى وطلبها لرضاه (الزكي جمال محمد: 2008 موقع صيد الفوائد).

وتتميز الأخلاق في الاسلام بأنها مفصلة تفصيلاً كبيراً بحيث تسع كل افعال الانسان واقواله، وتحكم على افعاله . ونجد في آيات القرآن ما يشكل دعوة عامة الى الاخلاق في صورة مبدأ كما في قوله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب)(سورة المائدة: آية 2)، وقوله تعالى : ( وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور)(سورة لقمان : آية 17)

كما نجد في الآيات القرآنية تفاصيل وجزئيات لكل ما يدخل تحت البر والتقوى والفضيلة من جزئيات ، وأشار القرآن الكريم للأخلاق المطلوبة شرعاً، وكذلك للأخلاق المرفوضة شرعاً وعلى ذلك فقد ورد في القرآن الكريم جميع الخصال

الحميدة والفضائل الكريمة كالصدق ، والوفاء ، والامانة ، والعدل ، والاحلاص ، ومقابل ذلك الخصال المرفوضة كالكذب ، والغدر والسرقة . (فهد ابتسام محمد: 2008، 67)

والاخلاق في الاسلام تستطيع ان تغير الانسان وأفعال تغيرا جذريا، وتجعل الاخلاق الصالحة من الانسان فيصلا بين الحق والباطل ، فيقدم على الفعل الصالح ، لأنه يرجو من الخير في الدنيا والاخرة، عن الفعل الشرير وبذلك فإن الاخلاق تصبح ميزانا يزن به تلك الافعال بخيرها وشرها. ومن الطبيعي أن معرفة الاخلاق وموازينها لا يكفي ان لم تنعكس على افعال الانسان ، اذ ان المعرفة وحدها غير مجدية ما لم يصاحبها تطبيق لها لتعكس اثارها وتظهر معانيها على الفرد والمجتمع (هدى علي جواد الشمري : 2008، 25)

والنبي كان يسأل الله تعالى حسن الخلق مع انه صاحب الخلق العظيم، فكان يدعو " اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي " وكان صلوات الله وسلامه عليه يستعذ من سيئ الاخلاق وقبح السحايا فيدعو الله : "اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق ، والاعمال، والأهواء، والأدواء"، وحسن الخلق وصية رسول الله لأصحابه قائلا : " اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن".(مراد مصطفى : 2005، 10)

## 2-6- أقسام الاخلاق في الاسلام :

تنقسم الاخلاق في الاسلام الى قسمين رئيسيين هما الاخلاق المحمودة والاخلاق المذمومة .

**1- الاخلاق المحمودة :** وهي الاخلاق التي حث الاسلام على التحلي بها، وجعلها معيارا للسلوك السوي، وعمل على غرسها في النفوس الناشئة منذ طفولتهم المبكرة، وهناك جملة من الاخلاق المحمودة التي حث عليها الاسلام ، وتمثل في : الاحلاص، والاحسان، والتقوى، والحياء، والامانة ، والرحمة، والرفق، والحلم، والصدق، والصبر، والتواضع، والكرم، والاقتصاد، والعدل، والشجاعة ، والاصلاح ، والامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والنصيحة ، والمروءة ، والقناعة .(ابراهيم جمال جمعة : 2001، 97)

**2- الاخلاق المذمومة :** وهي التي امر الاسلام بتجنبها ، لأنها تلحق اذى بالفرد والمجتمع، وهناك جملة من الاخلاق المذمومة التي يجب الابتعاد عنها وهي : الفحش ، والخيانة ، والغيبة ، والنميمة ، والكذب ، والكبر ، والبخل ، والاسراف ، والجبن ، والنفاق ، والتجسس ، والظن ، والظلم ، والحسد ، والرياء.(ابراهيم جمال جمعة : 2001، 97) ويتوسط الخلق المحمود خلقين ذميين كالجود يتوسط البخل والتبذير، التواضع يتوسط الذل والكبر. والنفس متى انحرفت عن التوسط انحرفت الى احد الخلقين الذميين، فإذا انحرفت عن التواضع وقعت اما في الكبر او في الذل والمهانة . (مراد مصطفى: 2005، 31)

## 2-7- الأخلاق بين الوراثة والبيئة:

كثيرا ما طرحت أسئلة حول موروثية الأخلاق واكتسابها، وكثيرا ما اتت الاجابات مؤيدة لهذا الجانب أو ذاك، دون ان تصل الى حد يفصل في ذلك، الا ان واقع الحال يبين ان الاخلاق عملية مكتسبة و فطرية، فالطفل يولد في اساسه على الفطرة، وهذه الفطرة فطرة خيرة سليمة تميل نحو الخير ومكارم الاخلاق، أكثر منها فطرة شريرة، وان كان يبدو ان الجانبين موجودان معا،

حسب ما ذكر الله جل جلاله: (وَنَفْسٍ مَّاسِوًاهَا\* فَالْهَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا\* قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا\* وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا) (سورة الشمس آية: 10.7). فالإنسان يولد على الفطرة وهي الدين الحنيف والاستعداد لمعرفة الله وتوحيده، والميل الى الحق والاستعداد لفعل الخير، فعن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: "ما من مولود الا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه او ينصرانه" وهذا الاستعداد الفطري يحتاج في اظهاره وتنميته الى التربية والتهذيب والتعليم . وقد يتعرض الطفل لمؤثرات بيئية غير صالحة تنحرف به عن فطرتها السليمة، فكما ان في الانسان استعدادا فطريا لمعرفة الحق وفعل الخير، فهو قابل ايضا تحت تأثير بعض الظروف الاسرية والاجتماعية غير الصالحة، لأن يطمس فيه هذا الاستعداد الفطري لمعرفة الحق وفعل الخير، فيميل الى الباطل وفعل الشر (نجاتي محمد عثمان: 2002، 250)

ان الانسان بفطرته يميز بين الحق والباطل، وبين الخير والشر، كما ناه فيه استعدادا، لما وهبه الله تعالى من حرية الارادة لاختيار طريق الخير او طريق الشر، فقال تعالى: (وهديناه النجدين) (سورة البلد: آية، 10)

وقال تعالى: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) (سورة الانسان: آية، 3) فالإنسان يدرك بفطرته الخير والشر، الحق والباطل، الحلال والحرام، الفضيلة والرذيلة، فعن وابص بن معبد قال اتيت رسول الله فقال: " جئت تسأل عن البر؟" قلت: نعم، فقال: " استفت قلبك، البر مطمئنة اليه النفس واطمأن اليه القلب، والاثم ما حاك في النفوس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك". فالإنسان يميل بفطرته الى فعل الخير ويطمئن اليه، واذا خطر اليه فعل الشر شعر بالتردد وعدم الاطمئنان عليه، وكره ان يطلع الناس عليه، فالنفس تشعر بالفطرة بما تحمد عقباه ، وبما يذم فعله وهذه الفطرة تنمو وتزدهر بالتربية الصالحة، وتخبو بالتربية السيئة (نجاتي محمد عثمان: 2002، 251)

## 2-8- قبول الاخلاق للتغيير :

اختلفت الآراء حول قابلية الأخلاق للتغيير، فهناك من يرى ان الاخلاق ثابتة في الانسان لا يمكن ان تتغير، لأنها غرائز فطر عليها، وطبائع جبر على التحلي بها، فلا يمكنه تغييرها، وهناك من يرى ان الاخلاق قابلة للتغيير.

ويؤكد الغزالي على قابلية الاخلاق للتغيير بطريق الرياضة والتدريب والمجاهدة، فقال: " لو ان الاخلاق لا تقبل التغيير لبطلت الوصايا والمواعظ والتأديبات، ولما قال رسول الله: " حسنو اخلاقكم " (ابي حامد الغزالي: 2004، 73)

كما قال النبي: " انما العلم بالتعلم، وانما الحلم بالتحلم، ومن يتحرى الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه". وفي هذا الحديث دليل على ان الاخلاق قابلة للتغيير ذلك ان الحلم من الاخلاق، وهو مع ذلك ينال ويكتسب بالتحلم والمجاهدة وحمل النفس عليه (الحمد محمد بن ابراهيم 2004، 76، 77)

وخير دليل على قابلية الاخلاق على التغيير ما كان من امر الصحابة رضوان الله عليهم، فقد كانوا قبل البعثة كسائر كثير من العرب، ممن يتصفون بالشدة والغلظة والقسوة، ولما دخلوا في الاسلام رقت طباعهم وحسنت اخلاقهم، بل انهم اصبحوا مثالا يحتذى في الاثار والسماحة والحلم والكرم (الحمد محمد بن ابراهيم 2004، 78)

## 2-9- التربية والاخلاق في الاسلام:

تهدف التربية الاخلاقية في الاسلام الى احداث التغيير في سلوك الفرد من خلال تعويده على الاستقامة منذ الصغر، ويكون ذلك عن طريق تكوين البصيرة الاخلاقية بالعلم والتفكير والمناقشة، ويمكن القول ان الغاية او الهدف من التربية

الاخلاقية هي تكوين شخصية انسانية خيرة بعيدة عن الشر، حيث يصبح معها الانسان مفاتيح للخير مغاليق للشر، اي اينما يجد الخير يسعى اليه ويأمر به، ويعمل على ازالة العراقيل من طريقه، ومعنى مغاليق للشر ان يكف عن ارتكابه، ولا يكتفي بذلك بل يسعى للحيلولة دون وقوعه من غيره.

وتركز التربية الاخلاقية الاسلامية على تنمية الوازع الداخلي او الضمير الأخلاقي عند الانسان، كما تهتم بتزويده بمعرفة الاخلاق القرآنية واخلاق الرسول وتدريبه على ضبط النفس والسير في حدود الاطار الاخلاقي. لذا اولت التربية الاسلامية اهتمامها بالتربية الاخلاقية، وتربية النشء على اساس الفضيلة والخلق القويم(فهد ابتسام محمد : 2008، 24)

وتعتبر التربية الاخلاقية في نظر الاسلام هي الهدف الاساسي الذي يرمي اليه من تكوين الشخصية الانسانية السوية، ويضع الاسلام الاخلاق في المرتبة الثانية بعج الايمان، بل ولا يتم ايمان المسلم ولا يكتمل اسلامه الا اذا صلحت اخلاقه. ويقول ابن القيم "الدين هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في الدين" (ابراهيم جمال جمعة: 2001، 112) وقد اعتنى الرسول في السنوات الاولى من الدعوة الاسلامية ببناء الانسان وتربيته واعداده لتحمل مسؤوليات نشر الدعوة الاسلامية، فإلى جانب تعليمهم اصول الدين الاسلامي واداء العبادات، كان عليه الصلاة والسلام يعلمهم الأخلاق الحميدة والعادات الحسنة في ممارساتهم المختلفة في حياتهم اليومية وفي تعاملهم مع الناس الاخرين. وكان يث فيهم حب الناس ومد يد العون والمساعدة، والتعاون ويحثهم على العمل، وعلى اتقان ما يقومون به من اعمال، وعلى الاهتمام بالعلم وتلقي المعرفة. وباختصار فقد كان الرسول يعلم اصحابه كل ما هو حسن وجميل من الخصال والاخلاق، ولا عجب ان نجد الصحابة رضوان الله عليهم الذين تعلموا في مدرسة الرسول قد صقلت نفوسهم، وتحررت عقولهم، وحسنت اخلاقهم، واستقام سلوكهم، وتكاملت شخصياتهم فظهر منهم الابطال الذين فتحوا البلاد وسادوا العالم (نجاتي محمد عثمان: 2002، 285)

### 3-نضريات النمو الأخلاقي

لقد تأثرت بحوث النمو الأخلاقي بعدة نظريات سيكولوجية أهمها : نظرية التحليل النفسي ، والنظرية السلوكية أو التعلم الاجتماعي بشكل خاص ،ونظرية النمو المعرفي.

#### 3-1-النمو الأخلاقي في نظرية التحليل النفسي:

تعالج نظرية التحليل النفسي النمو الأخلاقي في اطار مبدأ اللذة وفكرة الاثم ،وتبرز نظرية التحليل النفسي فكرة الاثم والشعور بالذنب ،والوسيلة الأساسية للخلاص منه تكمن في التدخل المبكر من جانب الراشدين ، وتلقين الطفل القيم الأخلاقية .

فالقيم الأخلاقية من وجهة نظرهم تتركز في فكرة الضمير ،والذي يمثل مجموعة من القواعد الثقافية والأفكار الاجتماعية التي تم تمثلها لدى الفرد ، وأحد المؤشرات الأساسية لوجود معايير خلقية تم اكتسابها هو الشعور بالذنب أي استجابات نقد الذات وعقابها ، والقلق الذي ينشأ لدى الفرد عندما يتعدى على المعايير المقبولة اجتماعيا .(قناوي هدى محمد: 2001، 430)

وطبقا لفرويد Freud فان تكوين الضمير أو الأنا العليا والتي تعني اكتساب السلوك الأخلاقي ،انما يعتبر نتيجة لحل العقدة الأوديبيية كما أن نمو الأنا العليا والتي تمثل معايير الراشدين يتم اكتسابها من خلال التوحد مع الوالد من نفس الجنس (قناوي هدى محمد : 2001، 430)

### 3-2- النمو الأخلاقي في نظرية التعلم الاجتماعي :

ترتكز نظرية التعلم الاجتماعي على التعلم والنمذجة والاستجابات السلوكية المتعلمة ،ويرى علماء هذه النظرية أن الطفل الوليد صفحة بيضاء ، فهو ليس فاسدا أخلاقيا ،ولا هو نقيًا بالفطرة ، وانما هو كطبيعة مرنة قابلة للتشكيل على أي صورة ،وهنا يعتبر تدخل الراشدين هو العامل الحاسم في اكساب الطفل المعايير الأخلاقية .

ويعتقد بانندورا وماكدونالد pandora and Mcdonald أن الاطفال يتعلمون السلوك الأخلاقي عن طريق ملاحظة النماذج وتقليدها (قناوي هدى محمد : 2001، 429)

وقد كان لنظرية التعلم الاجتماعي اهتمام واضح في دراسة السلوك الأخلاقي ،حيث تناولت الكيفية التي ينشأ بها الطفل ويتشرب القواعد الأخلاقية ، وركزت على عوامل التعزيز ،العقاب ، والتقليد لتفسير تعلم الطفل السلوك الأخلاقي . كما أن الطفل ميال لتكرار السلوك الأخلاقي للنموذج ، وتأثير النموذج يعتمد على خصائصه مثل : القوة ،الاحترام ،والقرب .

وأما مجال المشاعر التي تلي السلوك الأخلاقي فقد اهتمت به مدرسة التحليل النفسي التي ركزت على مشاعر الذنب ،بينما الدراسات الحديثة ركزت على التعاطف أو المشاعر الإيجابية للسلوك الأخلاقي أكثر من تركيزها على المشاعر السلبية (الريماوي محمد عودة :2003، 440، 441)

ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن الأخلاق لا تنمو في مراحل وأنها لا ترتبط بالسن، وأنها تنمو وقابلة للتعديل من خلال التدخل البيئي ،فتعرض الطفل لخبرات بيئية مختلفة يعمل على تغيير الحكم الخلقى لديه من خلال التعلم ،بصرف النظر عن مستوى الطفل في النمو المعرفي (قناوي هدى محمد: 2001، 451)

### 3-2-1- نظرية اميل دوركايم Emile Durkaym الأخلاقية :

يرى دور كايم Durkaym أن كل مجتمع يتكون من مجموعة من العقائد مكونة من أجل الدفاع عنه ،ونواة هذه العقائد عاطفة التقديس ، ولذا فان ما يسيئ اليها يعد جريمة ،ويجب أن توقع عليه العقوبة صيانة للعقائد . ويرى دوركايم أن الأخلاق مفروضة على الفرد من الجماعة فالمجتمع يعتبر مصدر الاخلاقيات ، وما على الفرد الا أن ينصاع لهذه الاخلاقيات حرصا على تماسك المجتمع ، وتشتمل هذه النظرية على ثلاثة عناصر وهي : روح النظام ، التعلق بالمجموعات الاجتماعية ،ذاتية الارادة . (عبد الفتاح فوقية 2001، 5)

ويعتبر دور كايم أن تنشئة الطفل على أخلاقيات المجتمع تعتمد على قبول الطفل لتقاليد المجتمع ، وعلى مدى استعداد الطفل للإيحاء ، ومراحل النمو الأخلاقي عند دوركايم هي :

المرحلة الأولى : الاستجابة السلوكية للنظام .

المرحلة الثانية : التعلق أو التوحد مع الجماعة حتى تعكس أخلاقيات الطفل أخلاقيات المجتمع.

المرحلة الثالثة : الاستقلال عندما يفهم الفرد طبيعة الاخلاق ويطبقها على نفسه .

(عبد الفتاح فوقية : 2001، 6)

3-2-2- نظرية نانسي ايزنبرج *Nancy Eznberg* في النمو الأخلاقي الاجتماعي :

ترى ايزنبرج *Eznberg* أن من أهم الانتقادات الموجهة لنظرية كولبرج اعتمادها على قصص أو قضايا أخلاقية مرتبطة بالمخالفات القانونية وكسر القانون ، وأنه لم تقدم قضايا مرتبطة بأخلاقيات التضحية من أجل الآخرين ، وتوصلت من دراستها الى المراحل التالية (ميسون محمد عبد القادر مشرف : 2009، 66)

1) **التوجه العلمي** : يقع غالبية الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة والسنوات الأولى من سنوات الدراسة في هذه المرحلة ، ويرى الأطفال في هذه المرحلة أن السلوك المقبول أو الصحيح هو ما يحقق حاجات الفرد نفسه ، فقرار الطفل بمساعدة الآخرين ، أو عدم مساعدتهم تعتمد على حالته.

2) **التوجه نحو حاجات الآخرين** : يقع في هذه المرحلة بعض أطفال الطفولة المبكرة (ما قبل سن المدرسة الابتدائية) ، وأطفال المدرسة الابتدائية (الطفولة المتوسطة بين سن 7-8 سنوات) . وترتبط القرارات الأخلاقية بحاجات الآخرين ، الا أن قدرة الطفل على تمثيل الدور وأخذ وجهات النظر أو مشاعر الآخرين في الاعتبار مازالت غير واضحة .

3) **أخلاقيات السماح المعتاد** : يستمر فيها الأطفال في المرحلة الابتدائية والمراهقين الى نهاية المرحلة الثانوية ، وترتبط الأحكام الخلقية للأفراد بما اعتادوا عليه كأفعال مسموحة من الآخرين في الأسرة والمجتمع ، أو بما هو مفضل من الآخرين.

4) **التوجه العاطفي** : قد يحقق بعض طلاب المرحلة الابتدائية وطلاب المرحلة الثانوية هذه المرحلة ، ويرتبط فيها التفكير والأحكام الأخلاقية بالمشاعر الوجدانية تجاه الآخرين . ومثال على الاستجابات في هذه المرحلة " سأشعر بمشاعر سيئة إذا لم أساعده لأنه يتألم"

5) **توجه القيم المستدخلة** : يمكن أن تحقق هذه المرحلة خلال المراهقة و ما بعدها ، كما يمكن لقلة من طلاب المرحلة الابتدائية تحقيقها أيضا . وتعتمد الأحكام الخلقية على القيم المستدخلة حول الغيرية ، و الذي يعني السلوك الهادف إلى مساعدة الآخرين من غير انتظار للإثابة ، ومنها السعي لأداء الواجب، ومن الاستجابات في هذه المرحلة " سأشعر بالألم إذا لم أساعده لأني أتمسك بالمبادئ التي أوّمن بها " وقد وجد أن هذه المراحل تأخذ نفس التتابع في ثقافات مختلفة ، وتبين أن التربية والثقافة يمكن أن تؤثر في النمو خلال المراحل السابقة .

### 3-3- النمو الأخلاقي في النظريات المعرفية

#### 3-3-1 نظرية بياجيه *Piaget* في النمو الأخلاقي :

ركز بياجيه *Piaget* منذ البداية في مجال الاهتمام بدراسة المفاهيم عند الأطفال على ما يسمى بالتعقل الخلفي *Moral reasoning*

أي على عملية إصدار الحكم الخلفي على سلوك ما ، مع إعطاء الأسس العقلية والمنطقية و الأخلاقية التي تبرر إصدار مثل هذا الحكم ، بصرف النظر عن إمكانية تنفيذه في الواقع أي تحويله إلى سلوك خلفي ، على عكس ما كان يهتم به السابقون من دراسة التفاعلات التي تنتهي بالسلوك الواقعي وتأثيراته على الفرد والآخرين.

(العوامله وأيمن مزاهرة :2003، 181)

وقد كان بياجيه يلاحظ الأطفال غالبا في مواقف طبيعية ، في المنزل ، وفي العمل ، وكان يعطي الأطفال مشكلات بسيطة لكي يحلوها وفقا لدرجة نهمهم، وقد اعتمد في دراسته على المنهج الإكلينيكي ، ويعتبر بياجيه أن التغيرات التي تحدث في تفكير الطفل عبر المراحل المختلفة ليست تغيرات كمية فحسب ، بل هي في الأساس تغيرات كيفية ، حيث أ، الأبنية العقلية في مرحلة نمو معينة تختلف اختلافا نوعيا عن المرحلة السابقة لها وتلك التي تتلوها .

كما أشار بياجيه إلى عدم وجود حدود زمنية فاصلة بين كل مرحلة وأخرى ، وأن الانتقال بينها يتم بصورة تدريجية يصعب معها تحديد وقت محدد للانتقال من مرحلة إلى أخرى. (قناوي هدى محمد: 2001، 141)

ويؤكد بياجيه على أن فرض الأخلاق قد يحدث في البداية فقط ، ولكن الحاسة الأخلاقية للنمو ترتقي وتتجه من الأخلاقية خارجية المصدر إلى الأخلاقية داخلية المصدر ، أي أنها تنتقل من الانصياع لقواعد من خارج الذات إلى الالتزام بقواعد ذاتية تقوم على الاقتناع ، ومن هنا أدخل بياجيه الأخلاقية كسمة في الشخصية تخضع للتطور والنمو عبر مراحل معينة . (العوامله حابس وأيمن مزاهرة :2003، 182)

وتؤكد نظرية بياجيه على أهمية التفاعل مع الأقران في تطوير النمو الأخلاقي ، حيث أن التفاعلات المتبادلة بين الأطفال و الراشدين هي في الغالب من جانب واحد أي أنها تسلطية ، فنظرا لأن الراشدين يميلون للهيمنة والسيطرة على الأطفال فإن الأطفال ينظرون إلى قواعد الكبار على أنها مطلقة ، بينما تبادل الأخذ والعطاء الذي يحدث بين الطفل وأقرانه يسهم بشكل كبير في النمو الأخلاقي للأطفال ، وتسمح للطفل بالمشاركة في وضع القواعد وتغييرها واتخاذ مختلف الأدوار التي تهيئ استبصارا في وجهات نظر بديلة للقواعد والمواقف.

(قناوي هدى محمد : 2001، 450)

#### 3-3-2- نظرية بك و هافجهرست في النمو الأخلاقي: *peck and Havighurst*

لقد كانت تصورات بك وهافجهرست من أهم التصورات الحديثة عن التفكير الأخلاقي والتي لم تزل عناية من الباحثين مثل غيرها من النظريات ، وقد وضع الباحثان تصوراتهما عن النمو الأخلاقي عام 1960 . وقد افترض الباحثان وجود خمسة أنماط من النمو الأخلاقي .

- 1- **الحياد الأخلاقي في الطفولة:** وفي هذه المرحلة يرى الطفل الناس الآخرين كوسائل لإشباع الذات ويكون الطفل متمركزا حول ذاته لا يعرف المبادئ الاخلاقية ولا الضمير .
- 2- **الوسيلة في الطفولة المبكرة:** ويميل الطفل في هذه المرحلة لأن يعمل وفقا لتقاليد المجتمع ، ولكن لكي يتجنب العقاب ويحصل على الثوب فقط . ويكون الطفل متمركزا حول ذاته وأخلاقياته غير الثابتة طالما أن مبرر محافظته على القواعد مرتبط بمحصله على ميزة أو مكافأة .
- 3- **المسايرة في الطفولة المتأخرة:** الشخص المسير هو الذي يتبع ما هو سائد من قواعد السلوك ، وهنا نجد لدى الطفل اتجاهات ثابتة نحو الصواب والخطأ . ولكن ذلك لا يرجع إلى الالتزام بمبدأ أخلاقي عام ، وإنما إلى الالتزام بما هو سائد في المجتمع ، وهكذا نجد أن الطفل يواجه كل موقف بتطبيق القاعدة المناسبة والسائدة في المجتمع .
- 4- **الضمير اللاعقلاني في الطفولة المتأخرة:** وهنا يحكم الطفل على المواقف وفقا لمعاييره الداخلية او الذاتية عن الصواب أو الخطأ مع اهتمام ضئيل بما إذا كان الناس من حوله يوافقون على تصرفه أولا . ويشير وصف اللاعقلاني إلى أن القواعد تطبق بطريقة جامدة نسبيا فالفعل خير أو شر .
- 5- **الغيرية العقلانية في المراهقة:** وهذه أعلى مرحلة للنمو الخلفي في تصور بك وهافجهرست ، والشخص الغيري على وعي بمعايير مجتمعه ، ويكون قادرا على أ، يراعي روح القواعد لا أن يظل عبدا لحرفيتها ، ولا يفترض الباحثان أن كل فرد لابد أن يصل بالضرورة لأعلى المراحل  
(قناوي هدى محمد : 2001، 448، 450)

### 3-3-3- نظرية كولبرج Kohlberg في النمو الأخلاقي :

طور لورنس كولبرج Lawrence Kohlberg نظريته وأسلوبه في قياس نمو التفكير الأخلاقي منطلقا من فكر بياجيه في النمو المعرفي بصفة عامة والنمو الأخلاقي بصفة خاصة .

تعتبر نظرية كولبرج Kohlberg من أحدث نظريات النمو الأخلاقي ونمو التفكير الأخلاقي بشكل خاص ، كما أنها تعتبر أكثر النظريات ثراء من حيث استنارتها للبحث في التفكير الأخلاقي ، ولقد تأثر كولبرج في صياغته لنظريته بأفكار كثيرة من الفلاسفة وعلماء النفس السابقين ، وعلى رأسهم جان بياجيه في النمو المعرفي والأخلاقي ، وقد تأثر كولبرج بجان بياجيه في ثلاث جوانب رئيسية : الصياغات النظرية ، مفهوم مراحل النمو ، ومنهجية في البحث ، ومن هذا المنطلق يمثل النمو المعرفي من وجهة نظر كولبرج شرطا ضروريا غير كاف لنمو التفكير الأخلاقي ، والذي يعني تغيرا في فهم الفرد لمبدأ العدالة وبالتالي في قراراته الأخلاقية ولقد اعتمد كولبرج في قياسه لنمو التفكير الأخلاقي على الطريقة الإكلينيكية التي قدمها بياجيه بهدف تحديد مستوى نضج التفكير الأخلاقي ، حيث إعتد على قصص تقدم أزمت إفتراضية تستحث الفرد لتقديم قرارات أخلاقية .

واعتبر الاجابة عن هذه المعضلات ب "نعم" أو "لا" غير كافي ، ومن هنا كان يهتم في البحث عن التفكير الذي يكمن خلف هذه الاجابات من خلال الكشف عن الأسباب التي أدت إلى ذلك الحكم.

(ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 71)

وقد ركز كولبرج مثل بياجيه على التفكير الأخلاقي أي على الطريقة التي يفكر بها الأفراد في المشكلات الأخلاقية وليس على الإستجابة الأخلاقية ذاتها ، لأنه يرى أن التركيز على الإجابة يتجاهل مغزى السلوك، فقد يوجد مثلا فردان يسلكان نفس السلوك ولكن لكل منهما هدفا خاصا به .

والتفكير الأخلاقي هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والأحداث ، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي . فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد ، بتعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ بل يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم ، والوقوف على مبررات هذا الاختيار .  
(عبد الفتاح فوقية: 2000، 2)

وهو بهذا يختلف عن السلوك الخلقى ، فالسلوك الخلقى سلوك معقد يتضمن بداخله عناصر متعددة وتسهم في حدوثه عوامل عديدة والتفكير ما هو إلا أحد هذه العناصر . كذلك يختلف التفكير الأخلاقي عن القيم الأخلاقية ، فالقيمة الأخلاقية تشير إلى ما يعتقد الفرد أنه صواب وما يعتقد أنه خطأ ، أما التفكير الأخلاقي فيتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ، فقد يعتقد كثير من الناس أن السرقة خطأ و هذه قيمة ، ولكنهم قد يختلفون في طريقة الوصول إلى هذا الحكم ، بينما يبني شخص حكمه على أساس طاعة القانون ، يبني آخر حكمه على أساس مراعاة ضميره ، وآخرون كانصياع لمعايير المجتمع ، وآخرون لاعتبارات تتعلق بتأثير السرقة على المجتمع ، ومثل هذه الأسس المختلفة لإصدار الأحكام الأخلاقية تدل على طرقا مختلفة للتفكير الأخلاقي .  
(قناوي هدى محمد : 2001، 461)

وقد لا يتفق السلوك الأخلاقي للفرد مع مستوى تفكيره الأخلاقي ، ويمكن الاستدلال على ذلك بأن الفرد قد يأتي أحيانا بأنماط من السلوك قد لا تتفق مع ما يعتقد من المبادئ الأخلاقية ، فمثلا قد يدرك الفرد أن البصق في الشارع سلوك غير أخلاقي ، ومع ذلك قد يبصق في الشارع ، كما أن الفرد يعلم أن الغش في الامتحانات سلوك غير أخلاقي ، ومع ذلك قد ينتهز الفرصة ليغش إجابة سؤال . (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009 ، 72)

ويتفق كل من بياجيه و كولبرج على أن الاتجاه الأخلاقي للأطفال ينبثق من تطوره المعرفي ، الذي هو نتاج تفاعل إمكاناتهم البيولوجية وخبراتهم الاجتماعية ، وبالتالي فهما يناديان بالمرحلة في نمو الحكم الأخلاقي ، وقد اعتبر كولبرج أن مراحلها عالمية ، ولكن برونف روبرت أثبت من خلال دراساته أن الأحكام الأخلاقية تتأثر بالقيم الثقافية السائدة ، فالطفل في الثقافة الأمريكية الذي تربى على الفردية ، والطفل السوفيياتي الذي تربى على التفكير من منظور الجماعة أعطيا استجابتين مختلفتين في بعض المواقف . (الريماوي محمد عودة : 2003 ، 342-343)

وقد وجد كولبرج مثل بياجيه علاقة ايجابية بين العمر الزمني والمرحلة الأخلاقية التي يكون عليها الطفل ، وأن المراحل الأخلاقية مثل المراحل المعرفية فهي نتاج لتفاعل الفرد مع البيئة ، أن معظم الأفراد في المجتمع لا يصلوا للمرحلة العليا من النمو الأخلاقي ، حيث فقط من 5-6% قد يبلغون المستوى الأعلى من التفكير الأخلاقي .  
(العوامل حابس وأيمن مزاهرة : 2003 ، 183)

وقد بدأ كولبرج أبحاثه عام 1975 م في جامعة شيكاغو ، وقام من خلال دراساته بفحص التفكير الأخلاقي لدى 72 طفلاً أعمارهم (10 ، 13 ، 16 ) سنة عند التعامل مع مواقف معضلة فرضية ذات طابع خلقي وفيها صراع بين الانصياع للقواعد القانونية الاجتماعية وأوامر السلطة من ناحية وبين الحاجة البشرية لتحقيق رفاهية الأفراد من ناحية أخرى ، وصاغ هذه المواقف المعضلة في صورة قصصية . واعتمد كولبرج على إجراء مقابلات مع كل مفحوص استمر فيها ساعتين للتوصل إلى مستويات النمو الأخلاقي ومراحله في ضوء 30 جانباً من جوانب السلوك الأخلاقي (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2001، 466)

لقد كان اتجاه كولبرج في فهم استجابات الأفراد والمشكلات الأخلاقية يعتمد على تحليل الأبنية العقلية وأنماط التفكير الكامنة ورائها، واعتبر كولبرج أن المفهوم الأساسي للنمو الأخلاقي هو العدل .

وتتميز طريقة كولبرج عن بياجيه في أن تقسيمه للنمو يمتد إلى سن أكبر مما يتناوله بياجيه ، كما أن مستويات التفكير الأخلاقي لديه يسهل معها مقارنة الحكم الخلقى بين الثقافات ، ولم يحدد كولبرج سن معين لبداية أو نهاية مستويات التفكير الأخلاقي كما فعل بياجيه ، لأنه اعتقد أن أي من المستويات الستة يمكن أن توجد لدى الراشدين ، وأن أيّاً من الأفراد قد يقف عند مستوى معين ولا يتعداه (قناوي هدى محمد : 2001، 466)

كما أشار كولبرج إلى أن التقدم خلال المراحل يمكن تسهيله بإيجاد الفرص لالتخاذ الدور ، أي أن النمو الأخلاقي يمكن تنشيطه من خلال التفاعل الاجتماعي ، الذي يسمح للطفل بلعب أدواراً مختلفة ، وأن يتعلم كيف يتخذ وجهة نظر غيره إن مثل هذه الفرص تقلل من تمركز الطفل حول الذات مما يؤدي إلى تقدم التفكير الأخلاقي ، كما أن هذه الفرص المتاحة للعب والمشاركة الاجتماعية قد تكون السبب في وجود الفروق الثقافية في معدل التقدم عبر المراحل ، وفي المستوى المسيطر للحكم في ثقافة معينة ، فالثقافات المعقدة قد تقدم فرصاً أكثر للطفل لالتخاذ أدوار أخرى ، وقد تظهر المجتمعات الأكثر بداءة معدلات أقل بطناً في النمو الأخلاقي ( قناوي هدى محمد : 2001، 483)

ولقد خرج كولبرج من دراساته المتعددة بتحديد ثلاثة مستويات أساسية لنمو التفكير الأخلاقي ، يحتوي كل منه على مرحلتين ، تتضمن كل منها تغييراً نوعياً في البنية المعرفية تؤدي على نمط من التفكير الأخلاقي أكثر نضجاً. كما يرى كولبرج أن الأحكام الأخلاقية عادة ما تبرر أو تؤسس على أسباب ، لا تقتصر على نواتج الفعل في موقف معين .

وفيما يلي مستويات الأحكام الأخلاقية عند لورنس كولبرج ، وقد توصل إليها من تحليل أحكام أفراد من أعمار متباينة على مواقف تمثل أزمات خلقية :

**المستوى الأول:** ما قبل التقليدي (4-10)سنوات، تستند أحكام الفرد في هذا المستوى إلى مشاعره وأحاسيسه ومدركاته الخاصة ، وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين هما:

### المرحلة الأولى: مرحلة الطاعة والخوف من العقاب

وفيها يطيع الفرد القوانين خوفاً من العقاب ، حيث يسلك الطفل في هذه المرحلة سلوكاً خلقياً تجنباً للعقاب وخوفاً من السلطة ، ويكون الحكم الأخلاقي الصائب في هذه المرحلة هو الحكم الذي يجنب صاحبه العقاب البدني ، وهو الحكم الذي فيه طاعة تامة للكبار دون مناقشة لمل يمليه الكبار من أحكام أخلاقية ، والطفل في هذه المرحلة يردد ما يقوله الكبار من أحكام أخلاقية ، لا لأنه يدرك أو يحترم مغزاها الاجتماعي ، ولكن مجرد أنها صادرة عن الكبار ، والخوف من العقاب يلعب دوراً أساسياً في القرار ، والقانون لا بد وأن يطاع والقواعد يجب ألا تكسر ، وتتسم هذه المرحلة بسيادة النظرة المتمركزة حول الذات ، فالطفل لا يضع في الاعتبار وجهة نظر الآخر ولا يعتبره مختلفاً عنه.(ميسون محمد عبد القادر مشرف:2009، 75)

### المرحلة الثانية: مرحلة التوجه نحو المنفعة الشخصية

وفيها تستند أحكام الفرد الأخلاقية إلى المنفعة الشخصية وتبادل المصالح ، ويسلك الطفل في هذه المرحلة على النحو الذي يشبع حاجاته ويتفق مع ميوله ، مع إدراكه أن الآخرين لهم حاجاتهم وميولهم ، وتتسم هذه المرحلة بسيطرة المنظور الفردي ، ويكون الحكم الأخلاقي الصائب في المرحلة الثانية هو الحكم الذي فيه إرضاء لحاجات الفرد ورغباته ، أو الحكم الذي يحقق منفعة متبادلة وبالتالي فالسلوك الصائب هو الذي تكون له قيمة نفعية له ، ولذلك نجد أن السرقة لأجل شخص يجبه تعتبر أمراً مقبولاً أخلاقياً لأن بقاء هذا الشخص على قيد الحياة سينتج عنه أشياء جيدة له (ميسون محمد عبد القادر مشرف:2009، 75)

**المرحلة الثالثة :** مرحلة التوافق الشخصي مع معايير الجماعة (الولد الطيب و البنت الطيبة) يسلك الفرد في هذه المرحلة حسبما يتوقع الآخرون المهمون في حياته منه ، والأسباب التي تدفع الطفل إلى السلوك الخلق في هذه المرحلة ترجع إلى حاجته إلى ان يكون طفلاً طيباً من وجهة نظره ومن وجهة نظر الآخرين . وتسود لدى الفرد الرغبة في أن يحافظ على القواعد ويرضى السلطة ويحاول أن يضع نفسه في موقف الآخر ويكون الحكم الأخلاقي الصائب في هذه المرحلة هو الحكم الذي فيه إرضاء مساعدة الآخرين ، والذي ينال استحسانهم .

والتفكير الأخلاقي في هذه المرحلة يعكس حرص الشخص على أن يأتي بسلوكه متفقاً مع معايير السلوك العام الذي تقره الجماعة وهي معايير خارجية ، وهنا بداية ابتعاد الشخص عن الذاتية والشخصية في إصدار الأحكام الأخلاقية كما يستطيع الفرد أن يضع نفسه مكان الآخرين وأخذ الأدوار وتفهم وجهات النظر المختلفة.

وبالرغم من أن الفرد في هذه المرحلة يكون مدركاً تماماً للتوقعات المتبادلة ، ومشاعر ووجهات نظر الآخرين ، واهتمامات الجميع وتوقعاتهم ، فإنه مازال غير مدرك بعد للنظام الاجتماعي ككل، وهو غير مدرك لذاته على أنه جزء من مجتمع أكبر(ميسون محمد مشرف: 2009، 76)

### المرحلة الرابعة: مرحلة التوجه نحو القانون والنظام

وفيها تستند أحكام الفرد إلى القوانين والتي يعتقد أنها مطلقة ، حيث يجب إحترام السلطة والمحافظة على النظام الاجتماعي ، ويرى الفرد في هذه المرحلة أن السبب الرئيسي لفعل السلوك الخلق هو المحافظة على بقاء المؤسسة والمجتمع

ككل، وهناك سبب آخر للسلوك الخلقى في هذه المرحلة يتعلق بإطاعة أوامر الضمير في أن يقوم الشخص بواجباته المحددة.

ويكون الحكم الأخلاقى الصائب في هذه المرحلة هو الحكم الذي يفى الفرد فيه بالتزاماته وواجباته ، والذي فيه إحترام للسلطة والمحافظة على النظام الاجتماعى ، ويكون ولاء الفرد وبدون تردد هو للقواعد والقوانين الإجتماعية ، والتي يجب أن تعلق حاجات الفرد ، وإلا شاعت الفوضى نتيجة التعدي الإنسانى المتواصل على القواعد والقوانين (ميسون محمد مشرف: 2009، 76)

### المستوى الثالث: المستوى ما بعد التقليدي(18 سنة فما فوق)

وهو مستوى المبادئ الأخلاقية حيث تستند أحكام الفرد إلى المبادئ والقيم ذات الصبغة التطبيقية بغض النظر عن سلطة الجماعة وينقسم هذا المستوى إلى مرحلتين هما :

المرحلة الخامسة : مرحلة التوجه نحو العقد الاجتماعى

وفيهما يتحدد السلوك الأخلاقى بالحقوق و المعايير العامة التى وافق عليها أفراد المجتمع و التى تحدد حقوق الأفراد (محمد عبد الله البيلى: 1997، 115)

ويرى كولبرج ان هذه المرحلة تجمع بين أخلاق المنفعة وحقوق الفرد ، وفيها يكون الفرد واعيا بأن لدى الناس آراء مختلفة ، وأن هذه القيم نسبية تبعا للجماعة التى تتوافق عليها ، ومع ذلك يجب احترامها ، لأنها تؤلف التعاقد الاجتماعى .

ومن أسباب السلوك الخلقى في هذه المرحلة الشعور بالواجب نحو القانون ، لأن هذا مطلب التعاقد الاجتماعى من جانب الفرد وهنا يكون الخضوع للقوانين لرفاهية ومصالحة الجميع ولحماية حقوق الجميع (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 77)

### المرحلة السادسة: مرحلة التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الإنسانية العامة

وتستند أحكام الفرد الأخلاقية في هذه المرحلة إلى مفاهيم مجردة مثل العدالة والمساواة والحقوق الإنسانية .

(محمد عبد الله البيلى: 1997، 115)

والسبب الجوهري للسلوك الخلقى في هذه المرحلة الراقية هو اعتقاد الفرد في صحة المبادئ الأخلاقية العامة ، وهذا الاعتقاد ليس إحساس وجداني محض ، وإنما يقوم على الاستدلال والتعقل ، والسبب الثانى هو الإحساس بالالتزام الشخصى نحو هذه المبادئ الأخلاقية ، وهى مبادئ عامة مطلقة ، ومن أمثلتها العدالة والمساواة . (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 77)

ويرى كولبرج أن المبدأ الأخلاقى الحقيقى للمرحلة السادسة هو مبدأ العدالة ، والقانون الأساسى للعدل هو المساواة الفردية (معاملة كل فرد على قدم المساواة) . كما أنه من المعالم الرئيسية للفرد في المرحلة السادسة هو رفضه القاطع للقوانين غير العدالة ، وإصراره على عدم إطاعتها ، وعلى سبيل المثال قضية الغش ، فنجد أن الشخص في هذه المرحلة ينظر إلى الغش على أنه قضية عدم مساواة ، والحصول على مزايا على حساب الآخرين ، والحصول الخادع على فرص غير متكافئة ، أى أنه يعرفه بمفهوم العدالة ، فهو موجه إلى عدم الغش ليس بالقواعد التى تحرم الغش ، ولكن بعواقب

الغش التي تطيح بالإنصاف والعدالة والثقة بين الأفراد، ويرفضه تماما حتى لو أجازته السلطة وتساهلت في المراقبة . ( ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 78)

### 3-3-4- نظرية نورمان بل Norman Bill في النمو الأخلاقي الشامل:

الأساس الذي تقوم عليه هذه النظرية هو أن النمو الأخلاقي لا يعتمد أساسا على النمو العقلي ، وإنما يشمل أيضا الرغبات والشعور والعواطف والإرادة ، ويمر النمو الأخلاقي بالمراحل التالية :

1. مرحلة ما قبل القيم الأخلاقية: ويتصرف الطفل في هذه المرحلة بدون قواعد أخلاقية ، فما هو مؤلم فهو سيئ ، وما هو سار فهو حسن .
  2. مرحلة القيم الخارجية : وفي هذه المرحلة توجب السلوك عوامل الثواب والعقاب فما يعاقب عليه فهو سيئ ، وما يثاب عليه فهو حسن .
  3. مرحلة القيم الخارجية الداخلية: وهي المرحلة التي يتحرر فيها سلوك الناشئ من الضغوط الخارجية ، ويتسم بالاستقلالية في السلوك الخلقى .
- والأسلوب الأمثل للتربية الأخلاقية في نظر بل هو التربية الأخلاقية الموجهة ، وهو أسلوب يستهدف تطوير شبكة علاقات اجتماعية سليمة ومقبولة تبلغ الفرد درجة النضج الأخلاقي (ناصر إبراهيم: 2006، 256)

### 3-3-5- نظرية ديمون Damon في النمو الأخلاقي:

قام ديمون بمحاولة مشابهة لما قام به كولبرج معتمدا على تحليل أفكار الأفراد عن العدالة ، ولكنه اعتمد على قصص تقيس العدالة إلا أنها لا ترتبط بكسر القانون . وتوصل إلى ثلاث مستويات للنمو لكل مستوى مرحلتين فرعيتين موضحة فيما يلي:

**المستوى الأول :** ويشتمل على مرحلتين هما :

(1) مرحلة الذاتية المطلقة: وتمتد من الولادة حتى سن أربع سنوات، ويكون الطفل فيها مدفوعا ذاتيا لتحقيق رغباته دون إبداء مبررات ، حيث يخلط الطفل بين العدالة والرغبة الذاتية ، وهو لم يتمكن بعد من تكوين مفهوم عن العدالة الموضوعية

(2) مرحلة الذاتية المبررة : وتمتد من سن 4 إلى 5 سنوات ، ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من تقديم مبررات للقيم التي يتبناها إلا أن هذه التبريرات شكلية وغير منظمة .

**المستوى الثاني:** ويشتمل على مرحلتين هما :

(3) مرحلة المساواة المطلقة : وتمتد هذه المرحلة من سن 5 إلى 7 سنوات ، و يؤمن الأفراد فيها بالمساواة المطلقة لمنع حدوث مشكلات

(4) المرحلة التبادلية : وتمتد هذه المرحلة من سن 6 إلى 9 سنوات ، ويؤمن فيها الطفل بالعلاقات السببية والعلاقة الثنائية المتبادلة بين الأعمال والسلوك ، حيث نجد أن الطفل في هذه المرحلة يؤمن أن من العدالة أن يتناسب مقدار الأجر مع مقدار العمل الذي يقوم به كل فرد .

المستوى الثالث: ويشتمل على مرحلتين هما :

5) مرحلة النسبية الأخلاقية : ويصل فيها الفرد إلى الإيمان بنسبية العدالة ، حيث يرون أنه لا بد من وجود مبرر منطقي للحكم العادل ، كما أنه لا بد من مراعاة بعض الاعتبارات الخاصة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة والعمر عند إصدار الأحكام الأخلاقية

6) مرحلة التكامل : يدرك فيها الفرد حاجات الأفراد المتعارضة ، وتظهر قدرته على التنسيق بين هذه الحاجات المتضاربة وفقا لمتطلبات الموقف . وينظر الفرد إلى العدالة كوسيلة لتحقيق أهداف أكبر ولتحقيق الخير والصالح الاجتماعي . (ميسون محمد عبد القادر مشرف : 2009، 83)

### 3-4- النمو الاخلاقي في التصور الإسلامي :

قدم عبد العزيز النغمشي تصورا إسلاميا للنم الأخلاقي استمدته من الشواهد و الأدلة الموجودة في المنهج التربوي والنفسي الإسلامي ، ويشتمل هذا التصور على ثلاث مراحل هي :

#### 1-المرحلة الظاهرية الانقيادية :

تستغرق هذه المرحلة فترة ما قبل المدرسة الابتدائية و جزءا من المرحلة الابتدائية (سن العاشرة و ما قبلها ) . ويتجه الطفل في هذه المرحلة إلى السلوك الشكلي الذي لا عمق فيه ، ويكون سلوكه متأثرا بالمرود المادي والمظاهر والهيات الشكلية ، وتثبت الأخلاق عن طريق تكوين العادة والتعامل بالثواب والعقاب والتلقين . ولا يلتزم الطفل بالأخلاق التي تعلمها التزاما تاما ، بل إنه يغفل عنها ، وينسى ويتراخى ، وبوجه خاص عند غياب الرقيب .

#### 2-المرحلة الإقتناعية الانقيادية :

تستغرق هذه المرحلة من سن الحادية عشر إلى الخامسة عشر ، مع مراعاة عامل الفروق الفردية ، ويبدأ الفرد مرحلة الوعي الحقيقي بالمعاني الاخلاقية والتعليقات النفسية والاجتماعية للضوابط والأخلاق والاتجاهات ، والعادات القريبة من الضبط والالتزام الخلقي . ويتم تثبيت الأخلاق عن طريق الحوار والمناقشة العقلية ولكون الفرد قادرا على الاقتناع وحدوث الرضا الداخلي لديه ، تكون النتيجة تحمله مسؤولية الالتزام والانضباط الداخلي ، بحيث لا يقتصر أمر الرقابة على الرقابة الخارجية . وفي هذه المرحلة يقع التكليف الشرعي على الفتى ، ويصبح مخاطبا بالأوامر والنواهي و التوجيهات الشرعية ومحاسبا عليها وفق النظام الإسلامي الأخلاقي والسلوكي (الصنيع صالح بن إبراهيم : 2001، 11)

### 3- مرحلة الرقابة الذاتية :

تقع من بعد سن الخامسة وما فوقها ، وتقابل المرحلتين الثانوية والجامعية وما بعدها ، ويكون الفرد فيها في حالة تكامل لاستعداداته الجسمية والعقلية والنفسية ، ويكون شعور الفرد بأهمية الالتزام الخلقي أكثر عمقا مما سبق ، ويشعر بحساسية مرهفة نحو ما يقوم به من سلوك وتصرفات وعلاقات ، من حيث أهدافها وضوابطها وآثارها .  
وتحتوي أي ممارسة على تصور واستحضار لعظمة الخالق ، وأنه مطلع عالم قريب حفيظ ويكون السعي لرضى الله وطاعته من الغايات الأساسية والمؤثرة في اتجاهات الفرد الأخلاقية والسلوكية ، ويكون الشعور بالمسؤولية ذاتيا ، فالمرقب الذاتي الداخلي المرتبط بالوعي بالنظام الأخلاقي ، وهو الذي يعمل على محاسبة النفس بحيث يحسب الفرد لكل صغيرة وكبيرة ، ويكون موجها بذلك المرقب الذاتي . وهذه المرحلة أرفع المراحل وأشملها وأعمقها ، وفيها يصل الفرد لمرتبة عالية يكون فيها مطمئنا في حياته ، عميقا في نظرتة ورايه. (الصنيع صالح بن إبراهيم: 2001، 12)

### 3-5- المدرسة وتنمية القيم الأخلاقية

يؤكد كولبرج Kohlberg على أهمية دور البيئة المدرسية في نمو التفكير الأخلاقي ، حيث أن الدراسة تعمل على توفير الجو المناسب ، وتوفير الإمكانيات المتاحة والمؤثرة في النمو الأخلاقي ، وذلك من خلال التعرض لمواقف صراع معرفية أخلاقية . وقد أكد علماء التربية وعلم النفس ، على دور المدرسة في التربية الأخلاقية للطفل ، حيث يرى جون ديوي John Dewey أن البؤرة الأساسية لوظيفة المدرسة هي التربية الأخلاقية للطفل ، كما أكد هربر سبنسر Herber Spenser أن من أهم أهداف التربية تكوين الأخلاق وكذلك يعطي لوك Luke للتربية الأخلاقية أسبقية على التربية العقلية حيث يعتبر أن الهدف الأساسي للتربية بناء الأخلاق. (عبد الفتاح فوقية : 2001، 15)

ولكي تقوم المدرسة بدورها كمؤسسة تربوية قيمة فإنها مطالبة بالتزام القضايا الآتية :

- توفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئ ، وإتاحة الفرص أمامهم للتعرف عليها والوعي بها ، إذ أن المسألة

ليست مجرد تقديم للقيم و استيعابها نظريا ، وإنما كيفية بناء هذه القيم وتعزيزها في نفوسهم

- الاهتمام باتجاهات الناشئة ومشاعرهم ، واستخدام الشحنة الانفعالية والتفكير معا في تنمية القيم الإسلامية

- الاهتمام بتوفير القدوة الصالحة المتمثلة في المعلم الخير ، الذي يكون على درجة عالية من المهارة ، وعلى وعي وتدريب

كافيين لتنمية القيم . (ماجد زكي الجلاذ : 2007، 63)

وتعد تربية الطفل أخلاقيا من مسؤولية المدرسة ، حيث تعمل بيئة المدرسة على إكساب الطفل السلوك الأخلاقي ليس من خلال الدروس والقواعد فحسب ، بل يمكن تنمية التفكير الأخلاقي لدى الطفل داخل الفصل وخارجه ، من خلال معاملة الطفل لزملائه ومعلميه ، ومن خلال ممارسة الأنشطة التربوية حتى تصبح لديه بصيرة أخلاقية ، تمكنه من التمييز بين سلوك الخير والشر. (عبد الفتاح فوقية : 2001، 16)

كما أن الاهتمام بتنظيم العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع ومؤسساته ، وكذا العلاقة القائمة بين العاملين في المدرسة ، إذ يجب أن يسودها جو قيمى كى يتأثر به الناشئة تأثرا إيجابيا ، والاهتمام بالجو الاجتماعي المدرسي القائم على أساس الحب والألفة والتفاهم والتشجيع ، إذ أن هذا يعطي المتعلم فرصا مناسبة ليتشرب القيم الإسلامية عن طريق العلاقة

الحميمية مع أساتذته ومعلميه ، والاهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة ، والتي تعتبر بيئة مناسبة لتنمية القيم ، إذ يمكن من خلالها ممارسة تلك القيم كالشورى والحوار وتبادل الرأي والتعاون .(ماجد زكي الجلاد : 2007 ، 63)

4- التربية الأخلاقية :

إن وظيفة التربية هي تمكين المتعلمين من تنمية شخصيتهم في جميع مكوناتها الفكرية والخلقية والاجتماعية ، حتى يبلغوا استطاعتهم من الكمال الإنساني ، وتحقيق الصلاح لأجل خيرهم وخير مجتمعهم و إنسانيتهم .

وغاية التربية الأخلاقية هي إحداث التغيير في سلوك المتعلم ، بغرس العادة السليمة منذ الطفولة حتى يصبح سلوكا طبيعيا ، وأحد مكونات شخصيته ، سيما بعد أن يتعمق المتعلم في سنوات عمره بالعلم المتفكر ، و المناقشة ، ليصل إلى درجة اليقين و معرفة الخير من الشر . (فهد ابتسام محمد:2008 ، 33)

فالسلك الأخلاقي ليس فقط معرفة وإدراك ، بل سلوك ، و هذا السلوك يتأتى من التكرار حتى يصبح عادة بعد أن تغلب الإرادة في الانحياز لموقف أو خلق ما . وبهذا يجب أن يتوجه المربون إلى غرس الأخلاق في الطفولة ، وذلك بتكرار السلوك الأخلاقي المنشود .(فهد ابتسام محمد :2008 ، 69)

4-1- اتجاهات المربين في التربية الأخلاقية :

هناك عدة اتجاهات تعبر عن وجهة نظر فلاسفة التربية في موضوع التربية الأخلاقية و تتمثل فيما يلي :

**الاتجاه الأول :** ويرى أن التربية الأخلاقية هي الاعتياد على المبادئ الأخلاقية و ممارستها منذ الصغر زمنا طويلا حتى تصبح عادة بحيث تصدر عن الفرد من غير تفكير ، وقد تبني هذا الرأي أرسطو Aristotle و جان جاك روسو Rousseau و من فلاسفة المسلمين ابن سينا ، وابن مسكوية، والإمام الغزالي.

**الاتجاه الثاني :** ويرى أن التربية الأخلاقية هي تكوين بصيرة أخلاقية عند الإنسان ، بحيث يستطيع التمييز بين الخير والشر ، ويدرك تماما أن الخير في الفضيلة ، والشر في الرذيلة ، وقد تبني هذا الرأي الفيلسوف الألماني "كانت" Kant الذي يرى أن التربية الأخلاقية يراد بها أن يكون للفرد بصيرة يعرف بها ما هو حسن نافع ، وما هو قبيح ضار ، وتعليمه الحقائق في نفسه لتتربى فيه الأخلاق الفاضلة من ذات نفسه ل من الخارج .

أما **الاتجاه الإسلامي** في التربية الأخلاقية فيقوم على تنشئة الطفل على المبادئ الأخلاقية ، وتكوينه تكوينا كاملا من جميع النواحي ، وذلك بتكوين استعداد أخلاقي للالتزام به في كل و إشباع روحه بروح الأخلاق ، وتكوين عاطفة وبصيرة أخلاقية حتى يصبح مفتاحا للخير ، مغالقا للشر أينما و حيثما وجد باندفاع ذاتي قائم على إيمان وعاطفة وبصيرة .

(ناصر إبراهيم: 2006 ، 257-258)

4-2- آثار العولمة على التربية الأخلاقية:

لقد جعلت العولمة من العالم قرية صغيرة بسبب التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات ، الأمر الذي لم يترك معه حدود وحوار بين الثقافات ، وأصبحت مجتمعاتنا تعاني من الغزو الثقافي ، وما يحمله من مخاطر على الأجيال ، وخصوصا على الجانب الأخلاقي لديهم .

وتعرف عولمة الثقافة بأنها نفي الآخر وإحلال الاختراق الثقافي ، ولهذا تعرف ثقافة العولمة بأنها ثقافة الاختراق ، وتستغل العولمة وسائل الاتصال الحديثة مثل الفضائيات و الانترنت في إحداث عملية الاختراق .

ويبرر خطر العولمة بشكا كبير في المجال الثقافي ، فالدول الغربية التي تمتلك وسائل الاتصال القوية وتهيمن على القنوات الفضائية والانترنت لها تأثير على القيم الأخلاقية .

فهذا الفيض الثقافي الذي ينطلق ويتدفق ليجتاح كل بلدان العالم الثالث على شكل صور وكلمات وقيم أخلاقية وقواعد قانونية ومصطلحات سياسية وغيرها عبر الإذاعات و التلفزيونات ، والأفلام ، والكتب وأسطوانات الفيديو ، وأطباق الاستقبال الفضائية ، حيث تسيطر الولايات المتحدة على 65% من تدفق هذه المعلومات . هذا الفيض من المعلومات يشكل لدى المستقبلين أنواع سلوكهم ، عقلياتهم ، مناهج تعليمهم أنماط حياتهم .(العيد سلمان بن قاسم :2005، 88، 89).

ومن بعض الآثار السلبية للعولمة على التربية الأخلاقية أبرزها :

— الحد من سيطرة الرقابة الأخلاقية على الناشئة .

— سيطرة أخلاق الأقوياء على الضعفاء و لو كانت أخلاق فاسدة .

—ذوبان الخصوصية الأخلاقية للأمم و الشعوب .

ويلاحظ أن الاستتار والأنانية من أبرز ملامح عصر العولمة ، التي قلصت مساحة المعيار الأخلاقي ، فالاهتمام

الأكبر يذهب اليوم إلى ما يحصل عليه الفرد من مكاسب ويجنيه من فوائد ، دون أي اعتبار لما ينعكس على

الآخرين من أضرار مقابلة ، أو مدى أحقية وشرعية ما يكسبه ، بمعنى آخر أن التفكير بالانعكاسات الاجتماعية

أو الآثار الأخلاقية للممارسات اليومية لم يعد شاغلا لدى الكثيرين . (العيد سليمان بن قاسم :2005، 76، 77)

### ثانيا : الدراسات السابقة و المشابهة

يتناول الباحث في هذا الجزء (الدراسات السابقة) التي تطرقت الى تنمية القيم الاخلاقية سواء عن طريق النشاط البدني

الرياضي او نتيجة لمتغيرات أخرى والتي اطلع عليها الباحث سواء المنشورة في الدوريات العلمية المختلفة او رسائل

ماجستير او دكتوراه المنشورة والغير منشورة في المكتبات الجامعية وسيقوم الباحث في البداية بالتطرق الى الدراسات

الجزائرية ثم ينتقل الى الدراسات العربية وفي الأخير الدراسات الأجنبية ويلي ذلك تعقيب عام على الدراسات السابقة

واوجه الاستفادة منها.

### أولا : الدراسات الجزائرية

#### 1- دراسة حاشي بالخير ( 2008 ) رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة الجزائر

موضوع الدراسة " اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية"

هدفت الدراسات الى: ابراز الاتجاهات التي يعتمد عليها تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال ممارسة

الانشطة البدنية داخل الحصص التربية البدنية و الرياضية وكذا ابراز المصادر التي يمكن يعتمد عليها تلاميذ المرحلة الثانوية

لاكتساب القوة الاجتماعية خلال حصص التربية البدنية و الرياضية.

وقد انطلقت الدراسة بالتساؤل التالي:

هل لتلاميذ المرحلة الثانوية اتجاهات نحو القوة الاجتماعية خلال حصص التربية البدنية والرياضية، وكيف يستخدم تلاميذ المرحلة الثانوية هذه القوة خلال حصص التربية البدنية والرياضية؟

**المنهج المتبع:** استخدم الباحث المنهج الوصفي .

**عينة الدراسة:** كانت عينة الدراسة عبارة عن مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية ويقدر عددهم بـ 180 تلميذ .

**أدوات الدراسة:** اعتمد الباحث في دراسته على مقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية.

**أهم النتائج المتوصل إليها:**

\_\_ ان اوجه النشاط البدني الرياضي تعتبر مصدرا لامتلاك القوة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

\_\_ ان توجه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية لتحقيق ذواتهم من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي كذلك تحقيق المكانة الاجتماعية و الاحترام في وسطه المدرسي و الاجتماعي .

**الاقتراحات التي تقدم بها الباحث:**

\_\_ فسح المجال للتلاميذ بممارسة القوة الاجتماعية خلال حصص التربية البدنية الرياضية وعدم الوقوف في وجه التلاميذ لإبداء آرائهم في بناء و تنمية الروح الجماعية لهم.

\_\_ التنوع في الأنشطة الرياضية بحيث يتيح فرص عديدة أمام استخدام القوة الاجتماعية خلال حصص التربية البدنية والرياضية .

**2- دراسة لورنيق يوسف (2007)،**رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر

موضوع الدراسة " دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية "

انطلق في دراسته من التساؤلات التالية : هل للتربية البدنية والرياضية تأثير على تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية، وقد استعمل المنهج الوصفي معتمدا على أداة الإستبيان، أما عينة الدراسة فكانت على شقين الأولى كانت على التلاميذ بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ بعض ثانويات العاصمة المقدرة بـ 160 تلميذ مأخوذين من 12 ثانوية بالعاصمة، أما العينة الثانية فكانت من الأساتذة وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من ثانويات العاصمة وتتكون من 40 أستاذ، من أهم النتائج التي توصل إليها نذكر:

أن التلاميذ على دراية كافية بأهمية التعاون، كما أنه وسيلة لتنشئة العلاقات الوطيدة، وهذا لوعي بأهمية التعاون يظهر من خلال الإجابات التي تقدموا بها، كذلك توصل إلى أن التعاون والتنافس سمتان ضروريتان تميان الشعور الجماعي بين التلاميذ، ومن بين التوصيات التي تقدم بها الباحث في دراسته نذكر :

\_\_ على الاستاذ أن يتبع الطرق البيداغوجية الحديثة في حصص التربية البدنية وذلك لإعطائها دافعا جديدا

يجب لتكامل بين كل من الأسرة و المدرسة والشارع من أجل السيطرة والتخفيف من التصرفات السيئة لدى التلاميذ كما يجب على الاستاذ الاهتمام بالتلاميذ ذوي المواهب وإعطائهم الفرص لإظهارها وفرض وجودهم.

3-دراسة بوعبدالله يوسف (2014)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة

موضوع الدراسة" انعكاسات ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم اخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية"

اهداف الدراسة هدفت الدراسة الى

-ابرار انعكاسات ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على اكتساب الطفل قيم اخلاقية تساهم في جعله عضوا فعالا في الوسط المدرسي ومجتمعه

-ابرار الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيمة التعاون الاحترام النظام الشجاعة

-الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في ابتعاد التلاميذ عن الخلق السيئ

-معرفة المعوقات التي تواجه معلم التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاخلاقية

تساؤلات الدراسة انطلقت الدراسة بالتساؤلات التالية:

-التساؤل العام :

هل لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية انعكاسات على تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية

التساؤلات الجزئية:

-هل لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية انعكاس على تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور الثاني

-هل لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية انعكاس على تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الطور الثاني

-هل لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية انعكاس على تنمية قيمة النظام لدى تلاميذ الطور الثاني

-هل لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية انعكاس على تنمية قيمة الشجاعة لدى تلاميذ الطور الثاني

-هل توجد معوقات تواجه معلم التربية البدنية والرياضية في القيام بدوره في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني

**المنهج المتبع:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية والرياضية في كل المدارس الابتدائية ببلدية المسيلة

54معلم وقد استعمل الباحث في هذه الدراسة اسلوب التعداد طريقة الحصر الشامل

الأداة: استخدم الباحث الاستبيان مكون من خمس محاور تحوي 45عبارة

أهم النتائج التي توصل اليها الباحث

-التربية البدنية والرياضية من الوسائل المهمة لتنمية القيم الاخلاقية باعتبارها مجال تربوي وحيوي للتطبيق العملي

-لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية انعكاس على تنمية قيم التعاون والاحتلام والنظام والشجاعة لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية

-تختلف درجة تنمية القيم الاخلاقية للتلاميذ من مؤسسة تربية الى اخرى ومن معلم الى اخر حسب الاهتمام والوسائل البيداغوجية والهياكل المتوفرة  
أهم الاقتراحات:

-توعية المجتمع بان التربية البدنية والرياضية وسيلة تربية واخلاقية بالدرجة الاولى وانها تعود بالفائدة على التلاميذ وابرار اهميتها للطفل وهذا بإقناع كل الفاعلين في كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية

-ضرورة ادراج هدف تنمية القيم الاخلاقية الى جانب الهدف النفسحركي والهدف الاجتماعي العاطفي والهدف المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية ومنح جوائز ومكافآت لأحسن التلاميذ التزاما بالقيم الاخلاقية أثناء ممارسة الانشطة الرياضية

### ثانيا: الدراسات العربية

**3-دراسة ماجد بن سعد عبد الله التويمي(2004)**،رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الملك سعود، السعودية

موضوع الدراسة "بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية

مجتمع الدراسة اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المدارس الثانوية في مدينة الرياض

عينة الدراسة اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية بتقسيم مجتمع الدراسة الى ثلاث طبقات راقية متوسطة شعبية واختيار مدرسة من كل طبقة عشوائيا ثم اختيار ثلاثة فصول من كل مدرسة بالطريقة العنقودية العشوائية

لتمثل الصفوف الاول الثاني الثالث في كل مدرسة وبلغ اجمالي العينة 311

ادوات الدراسة اشتملت على المقابلة الشخصية للمحكّمين والاستبيان لاستطلاع الاء المحكّمين في محاوره ثم بعد ذلك تصميم المقياس في صورته المبدئية الذي تكون من 11محور

هي(الامانة،الصدق،التسامح،العدل،التواضع،التعاون،الطاعة،النظام،الاصرار،النظافة،تحمل المسؤولية)موزعة على 60عبارة واستخدم ميزان التقدير الرباعي للإجابة على عبارات المقياس، وعرض المقياس على المحكّمين لاستطلاع آرائهم حول

محاور المقياس وعباراته، واشترط لقبول المحور والعبارة الحصول على 70% من المجموع الكلي لآراء المحكّمين، واسفر

استطلاع آراء المحكّمين حول محاور المقياس وعباراته عن التوصل الى اتفاق على تسعة محاور هي

(الامانة،الصدق،التسامح،العدل،التعاون،التواضع،الطاعة،الاصرار،النظافة) موزعة على 44عبارة متضمنة تسع عبارات

مصاغة بصورة عكسية بواقع عبارة واحدة لكل محور ، وتوصلت الدراسة الى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية

البدنية والرياضية لطلاب المرحلة الثانوية، مكون من 41 عبارة تمثل 9 سمات خلقية واوصت الدراسة بالاستفادة من

المقياس باستخدامه بالتعرف على مستوى القيم الخلقية للطلاب وتحديد مدى تأثير مادة التربية البدنية والرياضية على

السمات الخلقية للطلاب .

4- دراسة مطهر بن علي احمد الحسين الفقيه (2007) ، رسالة ماجستير ،قسم التربية الاسلامية والمقارنة ،جامعة ام القرى ،السعودية

موضوع الدراسة : " دوز النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية بمحافظة القنفذة"

وكانت الدراسة تهدف الى توضيح دور النشاط الرياضي في تنمية كل من القيم (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة). وقد استخدم الباحث استبيان وزع على عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية .بمحافظة القنفذة البالغ عددهم 70 معلم

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- النشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم فهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم
- النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق - الامانة - التعاون - الشجاعة) بدرجة عالية
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى الى المؤهل العلمي، فالمعلمين الحاصلين على مؤهل البكالوريوس أكثر تنمية للقيم من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم معهد التربية البدنية كذلك من المعلمين الحاصلين على مؤهل دبلوم الكلية المتوسطة
- التوصيات والاقتراحات :

- ضرورة الاهتمام بنشاط عامة والنشاط الرياضي خاصة ومتابعته وتقومه ودعمه ماديا
- التركيز على القيم الخلقية الاسلامية في الميدان التربوي واقامة المحاضرات والندوات التي تعرف بأهميتها ، وحث المشرفين على النشاط الرياضي بمتابعة سلوكيات الطلاب الخلقية
- التعاون مع المؤسسات الأخرى المشرفة على النشاط الرياضي بما يخدم المصلحة العامة.

5- دراسة عبد العباس عبد الرزاق عيود ( 2008 ) ، مجلة جامعة ذي قار ، العراق

موضوع الدراسة " السمات الاخلاقية بين الرياضيين وغير الرياضيين "دراسة مقارنة"

وتهدف الدراسة الى بناء وتطبيق مقياس لاهم السمات الاخلاقية وكذلك مقارنة بين الرياضيين وغير الرياضيين في (الشجاعة، الامانة:الصدق،التواضع)بالإضافة الى مدى مساهمة الانشطة والفعاليات الرياضية في اكتساب هذه السمات وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وقد تكونت عينة البحث من مجموعتين احدهما لبناء المقياس والثانية لتطبيق المقياس وهي كالآتي:

أ-عينة بناء من طلبة الجامعة البالغ عددهم60طالب(30رياضيين،30غير رياضيين)

ب-عينة اجريت عليها التجربة الاولى 10طلاب(05رياضيين،05غير رياضيين)

ج-عينة المعاملات العلمية للمقياس وعددهم14طالب

د-عينة تطبيق المقياس والتي شملت90طالب

اهم النتائج المتوصل اليها:

- هناك فروق معنوية في مقياس السمات الاخلاقية بين الرياضيين والغير رياضيين ولصالح الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار
- وجود فروق معنوية في سمات الشجاعة والتواضع والصدق لصالح الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في سمة الامانة بين الرياضيين وغير الرياضيين من طلبة جامعة ذي قار

اهم التوصيات التي تقدم بها نذكر:

- اعتماد المقياس لغرض قياس اهم السمات الاخلاقية عند الطلبة
- بناء مقاييس لسمات اخلاقية اخرى
- العمل على تطوير المدرب الرياضي من خلال الدورات والمحاضرات في علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي وكيفية معالجة المشكلات التي يعاني منها الرياضيين.
- ابراز دور الانشطة والفعاليات الرياضية في تنمية السمات الاخلاقية عند الرياضيين لبناء انسان نافع لأهله ومحيطه ومجتمعه يتحلى بالأخلاق الكريمة.

**6- دراسة عوض حمد الحسني (2007)، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة ام القرى، السعودية**

موضوع الدراسة: "تنمية القيم الاخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الانشطة غير الصفية (دراسة ميدانية)"

هدفت دراسة الباحث للتعرف على : واقع تنمية القيم الاخلاقية الواردة ضمن دليل الانشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام 2004م الصادر عن الادارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمحافظة القنفذة ، وحددت مشكلة الدراسة في: التساؤل العام: ما درجة تنمية الانشطة الغير الصفية للقيم الاخلاقية الواردة ضمن دليل الانشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام 2004م

التساؤلات الجزئية:

- ما طبيعة المرحلة الثانوية وخصائص طلابها؟
- ما مفهوم الانشطة الغير الصفية؟
- ما مفهوم القيم الاخلاقية؟
- ما درجة تنمية الانشطة الغير الصفية للقيم الاخلاقية الواردة ضمن دليل الانشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام 2004م بمحافظة القنفذة؟

و استخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على أداة الاستبيان

حيث كان مجتمع الدراسة هم طلاب الصف الثالث ثانوي، وبلغت العينة 554 طالب

اهم نتائج الدراسة:

- تم تنمية القيم الاخلاقية الواردة ضمن دليل الانشطة الطلابية للمرحلة الثانوية من خلال مزاولة الانشطة الغير الصفية بدرجة عالية ومتوسطة

- معوقات النشطة الغير الصفية للمرحلة الثانوية تعيق تنمية القيم الاخلاقية
- نشاط التوعية الاسلامية بصفة عامة اكثر الانشطة الغير الصفية ممارسة واقبال امن الطلاب
- نشاط التوعية الاسلامية بصفة عامة من اكثر الانشطة الغير الصفية تنمية للقيم الاخلاقية
- أهم التوصيات التي تقدمت بها الدراسة :
- الزام الطلاب المشاركين في الانشطة بإلقاء الكلمات ،وإدارة الحوارات في المحافل والاذاعة المدرسية ،وتجمع الطلاب لتقوية جانب الشجاعة الادبية لهم
- اعطاء دورات تدريبية للمشرفين على الانشطة الغير الصفية في فن التعامل مع الطلاب المرحلة الثانوية، وكيفية تنمية اخلاقهم من خلال الانشطة
- اعطاء الطلاب المشاركين في النشطة الغير الصفية درجات اضافية تحسب في المعدل التراكمي العام للطلاب المشارك والمثابر في الانشطة .
- **7- دراسة عاهد محمود محمد مترحي (2004)،**رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين
- موضوع الدراسة "مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة قطاع غزة "
- وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم وكذلك الكشف عن أثر متغير الجنس في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية بالإضافة الى التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية.
- هدفت الدراسة الى:
- الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم
- التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية
- الكشف عن أثر متغير الجنس (طلاب، طالبات) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية
- وحددت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:
- ما درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0,05 في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية تعزى لمتغير الجنس (طلاب ،طالبات)
- ما الأساليب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وقد قام بإعداد استبيان تجمع المعلومات
- وقد اشتملت عينة الدراسة على 290 معلم ومعلمة ممن يعملون في المدارس الحكومية في غزة لعام 2002-2003 وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة . وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير التخصص.
- من أكثر الأساليب شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيعهم على ممارسة القيم الأخلاقية هو أسلوب التربية بالقدوة إضافة إلى أسلوب النصح والموعظة
- أهم التوصيات التي تقدمت بها الدراسة:
- ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية المستمدة من الإسلام وتنمية بعض القيم لدى طلبة المرحلة الثانوية والتي كشفت الدراسة على أنهم يمارسونها بنسبة أقل
- ضرورة الاهتمام بالشباب وتلبية حاجاتهم ورغباتهم بما هو نافع ومفيد لهم بإقامة النوادي الرياضية والثقافية الخاصة بهم ، وإقامة المخيمات الصيفية الهادئة إلى صقل شخصيتهم وغرس القيم الأخلاقية الإسلامية
- ضرورة إمام المعلمين والمتعلمين بالأساليب التربوية المختلفة لحث الطلبة على ممارسة القيم الأخلاقية
- 8-دراسة منصور علي بن عباس الذروي (2002)** ،رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أم القرى ،السعودية
- موضوع الدراسة "إسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية"
- وهدفت الدراسة إلى :
- توضيح أهمية التربية الخلقية وأنها من أهم مسؤوليات معلم المرحلة الثانوية
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال إدارته للصف الدراسي
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال توجيه الطلاب وإرشادهم
- توضيح دور معلم المرحلة الثانوية في التربية الخلقية من خلال مشاركته في النشاط الطلابي
- وكان مجتمع الدراسة عبارة عن طلاب الصف الثالث ثانوي في المدارس العامة التابعة لإدارة التربية والتعليم ، وعينة الدراسة تم اختيارها باستخدام العينة العشوائية الطبقية وكان عددها 874 طالباً
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بتطبيق الاستبيان لجمع المعلومات
- أهم نتائج الدراسة :
- أن هناك قصوراً في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للأساليب المؤثرة في التربية الخلقية
- أن أفضل الأساليب الممارسة حالياً، هي الأساليب الممارسة في الصف الدراسي
- أن أكثر الأساليب الممارسة بدرجة ضعيفة هي الأساليب الممارسة في مجال النشاط الطلابي
- أن هناك ضعفاً في التكامل بين دور المعلم داخل المدرسة وخارجها
- 9- دراسة عبد الودود مكرم (1993)** ،مجلة الدراسات التربوية ، مصر
- موضوع الدراسة "الدور الخلقى لمعلم الدراسة الثانوية في مصر من وجهة نظر عينة من المعلمين و الموجهين"
- هدفت الدراسة إلى توضيح محددات الدور الوظيفي للمعلم في مجال التنمية الخلقية للطلاب في إطار المفهوم الوظيفي الخلقية للتربية، وكذلك تحديد بعض مهارات الأداء الوظيفي التي يقوم بها معلم المدرسة الثانوية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف واقع الممارسات و الأداء التعليمي للمعلم في الفصل و علاقتها بدوره كموجه أخلاقي في العملية التربوية. وقد قام بدراسته على عينة من المعلمين و الموجهين وخرج بمجموعة من النتائج أهمها:

\_ أن المعلم يحاول بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أن يكسب تلاميذه القيم الخلقية و مقومات السلوك الاجتماعي .

\_ أن هناك بعض المشكلات التي تواجه المعلم داخل الفصل وتوقه عن قيامه بدوره كموجه خلقي في العملية التربوية

دراسة منى محمد فودة(1994)، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، مصر

موضوع الدراسة " دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا بالقاهرة "

وكانت تهدف الدراسة إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وطبقت مقياس لبهاء سيد ، واشتملت العينة على(1320) معاق من سبعة مراكز للشباب التي يتردد عليها المعاقين حركيا، وأسفرت النتائج عن عدم وجود اختلاف في ترتيب القيم الخلقية بين المعاقين حركيا مما يشير إلى دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركيا .

دراسة وسام الدين كيلاني(1995)، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ،مصر

#### 10- موضوع الدراسة " القيم الخلقية لدى الرياضيين "

دراسة مقارنة و كانت تهدف الدراسة لمعرفة أثر ممارسة الرياضة على احتفاظ ممارسيها بقيم خلقية سبق لهم باكتسابها عن طريق الأسرية و المدرسية، واختلافهم عن غير الرياضيين ، مستخدما المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (318طالب) ، على مجموعتين رياضيين و غير رياضيين ، حيث طبق مقياس القيم الفارقة لجابر عبد الحميد الذي صنف القيم الخلقية إلى قيم تقليدية هي(القيم الأخلاقية ، الاعتماد على الذات ، النجاح في العمل ، الاهتمام بالمستقبل)، وقيم متحررة أو فارغة وهي(التودد و الصداقة ،مسايرة الآخرين ، الاهتمام بالحاضر)، ومقياس الروح الرياضية لعصام الهلالي، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة وتنميتها، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية الخلقية في عمر مبكر ، وضرورة الاعتماد على المدرسين المؤهلين أكاديميا لتنمية الجانب الخلقى و المهاري.

#### ثالثا: الدراسات الأجنبية

#### 11- دراسة والش جوليا أي(1994)

موضوع الدراسة : التطور الخلقى: تكوين الاتصال و الرابط بين الاختيارات والمسؤولية واحترام الذات  
تناقش هذه الورقة الاستراتيجيات والتقنيات الخاصة بالمستهدفين بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وما يمكن أن يستعملوه لتشجيع وتنمية احترام الذات والمسؤولية في الأطفال الصغار .

يقوم الباحث بفحص نظرية كولبرج للقيم الخلقية التي تصرح بأن الأطفال يمرون خلال ثلاثة من مراحل التطور الخلقى

- المرحلة قبل الأخلاقية: مستندة على سياسة الثواب والعقاب

- المرحلة الأخلاقية : التي تتضمن موافقة الآخرين

- مرحلة الضمير المطلعة.

وكان التركيز على مبادئ أخلاقية مرتبطة بدافع احترام النفس ، وتكون وثيقة الصلة بالتطوير الخلقى ، حيث تؤثر الاختيارات التي يقوم بها الأطفال على مشاعرهم بخصوص مفهوم وقيمة الذات .

تقترح الدراسة بأن المعلمين يمكن ان يبنوا احترام ذات صحي في الأطفال الصغار عن طريق وضع توقعات واقعية للطلاب ، يقبلها الطلاب عن غير قصد بطريقة غير مباشرة، وتزويد الطلاب بدعم عاطفي ،ومراعاة وتعهد واحترام ذاتهم الخاصة على مشاعرهم بخصوص مفهوم وقيمة الذات.

### 12-دراسة ويلسون جي. أندرو(1995)

موضوع الدراسة :العيش على الحافة: "نظرة الى الحاجة للتعليم الأخلاقي"

ورقة البحث هذه الموجهة الى جمهور المعلمين والممارسين للتربية تحاول اثبات الحاجة الماسة للتعليم الخلقى في المجتمع الأمريكي من خلال اظهار أن وجهتي نظر البلاد الثنائية بين الأخلاق المحسوسة والأخلاق الممارسة (النظرية والموجودة على أرض الواقع ) قد شوشت الشباب الى درجة أنه أصبح من الصعوبة بمكان تمييز الصواب من الخطأ مبنية خطورة الوضع ويدافع البحث على وجوب أن تلعب المدارس دور فعال في التعليم الخلقى

### 13-دراسة جريج بجي جي ،مارتن وليام سي (1995)

موضوع الدراسة التعليم الأخلاقي :أين نحن الآن؟والى أين نحن ذاهبون ؟

استندت هذه الورقة الى ان مسألة فهم وايجاد الحلول لمشكلات العصر الاجتماعية يمكن أن يبدأ بتأسيس معلومات في تاريخ التعليم الخلقى ، التدين والتميز كانا بين الأهداف التي تم الاهتمام بها من قبل المربين الأمريكيين الأوائل والاستعمارين ،في متابعة مثل هذه النقاط كأهداف للتربية ،أراد هؤلاء المربين اعطاء حياة طلابهم الاحساس بالأهمية ووجود هدف لها ، الا أن تأسيس هذا الاحساس ، وتشجيع القيم التي تدعمها ، يتم تجنبها والتغاضي عنها في أكثر المدارس اليوم لأن عمل ذلك يعتبر في أغلب الأحيان مسعى روحي بينما مدارس اليوم علمانية ،وهكذا لا تشجع مسعى الأهداف الروحية .

استنتجت الورقة أن هذا الاحجام عن تعليم الطلاب الأساسيات الأخلاقية يقودهم الى أزمة وجود معنى في حياتهم .ويساعد في خلق مثل هذا الازمة ، وأن هذا الاحجام قد يكون الاساس في العديد من مشكلات المجتمع .فمسألة تعليم الأخلاق ليست بالأمر البسيط والسهل ، وأن المعلمين و التعليم ليسوا بمعزل عن ذلك ولا يظلون على الحياد ،لكن القيم والقواعد العامة في السلوكيات يمكن أن تعلم للجميع حيث كونها جيدة ولا تنحاز نحوى أي شيء، وأن عملية تعليم المعلم واعداده يجب أن تهيئ المربين لتعليم الأخلاق ،وسلامة المعلم المقدم للمهنة أخلاقيا يجب أن يكون لها دور في عملية التعاقد معه.

## التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من عرضنا للدراسات السابقة والتي تناولت موضوع تنمية القيم الأخلاقية عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية أو تلك التي تناولت موضوع قياس مستوى القيم الاخلاقية لدى الرياضيين أو غير الرياضيين ، أن هذه الدراسات تفاوتت فيما بينها في تناول موضوع القيم الأخلاقية ، ولكن معظم الدراسات ركزت على الفروق وبعض المتغيرات كالعمر والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية والجنس والخبرة المهنية سواء في مجال التربية والتعليم أو في المجال الرياضي ، ولا شك ان هذه المتغيرات ذات أهمية كبيرة ، وكانت نتائج كل الدراسات متفقة على أهمية القيم الاخلاقية للفرد ، وكذا امكانية تنميتها سواء عن طريق النشاط البدني أو عن طريق المعلمين وعلاقتهم بتلاميذهم كما تتشابه اغلب الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في أنها استخدمت المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبيان كأداة للبحث ، بالإضافة الى استخدام النسب المئوية وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، كونها تساعد في الحصول على النتائج التي تلي تحقيق أهداف الدراسة .

أما بالنسبة للعينة فقد اختلفت الدراسات السابقة من حيث العينة المستهدفة فهناك دراسات كانت عينتها عبارة عن تلاميذ المرحلة الثانوية ، وهناك دراسات جمعت بين التلاميذ والأساتذة ، أما دراستنا هذه فكانت العينة فيها عبارة عن أساتذة التربية البدنية والرياضية .

الا أن جل الدراسات السابقة اتفقت على أهمية القيم والتربية الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع ، وأثرها الايجابي على سلوك المتعلمين بما يكفل النجاح والتقدم للعملية التربوية ، وكذا على أهمية الدور الوظيفي الذي تقوم به المؤسسة التعليمية في التربية الخلقية لتلاميذها ، وضرورة تكاتف جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع للعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس الناشئة .

ان عملية تعليم القيم الأخلاقية ليست عملية ارتجالية ، وانما لها أسس تتضمن التوجيه الواعي لتعليم القيم الأخلاقية كما أن تنمية القدرات الأخلاقية تحتاج الى اعداد خاص للمعلمين والى حسن اختيارهم لأن المعلم يشكل عاملا رئيسيا في هذا الميدان كما تعد الأساليب التربوية من الأشياء المهمة في نجاح العملية التعليمية خاصة اذا كانت مستوحاة من الواقع الثقافي و الاجتماعي .

وقد تميزت هذه الدراسة في كونها اجريت على فئة مهمة وحساسة وهي فئة المراهقين في المرحلة الثانوية وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية في حياة الفرد ، وتوضيح أهمية الانشطة البدنية والرياضية في حياة التلاميذ ودورها في تنمية قيمهم الأخلاقية ، وتلخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي :

- تمثل تراكما فكريا اتاح للباحث الانطلاق منها لتأطير الظواهر ذات العلاقة بالدراسة
- وضع الاطار العام للأساس النظري (موضوعات الاطار النظري )
- الاسهام في بناء والتعرف على محاور أداة الدراسة .
- التعرف على الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة وبالتالي استنتاج الأساليب التي تناسب دراستنا
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت اليها بعض بالدراسات السابقة .



الفصل الثاني  
الإطار العام  
للدراسة

## 1-الكلمات الدالة في الدراسة:

### أ)الأنشطة البدنية والرياضية :

اصطلاحا: الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف اشباع حاجاته المعرفية وإكساب العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدراته على التفكير وكذلك إكسابه الاتجاهات والقيم (شليبي أحمد' 1997ص: 106) .

إجرائيا: هي ما يقوم به تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي من أنشطة رياضية داخل الحصص الرسمية، أي تكون ضمن أوقات الدراسة وتكون هذه الأنشطة داخل المؤسسة ، ولها أهداف رياضية ونفسية واجتماعية وأخلاقية...

### ب)القيم :

لغة: القِيَمَة في اللغة تعرف على أنها قدر الشيء - فقيمة المتاع... ثمَّنه ، ويقال ما لفلان قِيَمَة أي ليس له ثبات ودوام على الأمر .

وفي القرآن الكريم ﴿ ذَلِكِ الدِّينِ الْقِيَمِ ﴾ (سورة التوبة، الآية:36)، أي المستقيم، ﴿ فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ ﴾ (سورة البينة، الآية: 3) أي ذات قِيَمَة رفيعة.

﴿ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَيِّمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ (سورة الأنعام، الآية:161)، أي مُسْتَقِيمًا لا عِوَجَ فِيهِ.

وَقَوْمٌ مَعْوَجٌ أَيْ عَدْلُهُ وَ أَزَالَ عِوَجَهُ وَيُقَالُ قَوْمٌ الشَّيْءِ: قَدَّرَ قِيَمَتَهُ وَاسْتَقَامَ الشَّيْءُ: اعْتَدَلَ وَاسْتَوَى.

وقد وردت كلمة القيمة Value مشتقة من الفعل اللاتيني Vales بمعنى أنا أقوى، أو بصحة جيدة، وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة.

وبالتالي فإن القيمة أخذت معان متعددة في اللغة وهي الاستقامة، القيام بالشيء، الاعتدال، الاستواء الاستقلال(علي أحمد الجمل، 1996، ص:17).

### اصطلاحا:

تعريف الجوهري : حيث يرى أن القيم هي التفضيلات الإنسانية والتصورات عما هو مرغوب فيه على مستوى أكثر عمومية ولذلك تشمل القيم كل الموضوعات والظروف والمبادئ التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة، أنها باختصار شديد الإطار المرجعي للسلوك الفردي(نورهان منير حسن، 2008، ص:32).

تعريف أليسون : يعرفها بأنها الأفكار التي تعبر عما هو جدير بالرغبة والاهتمام ومن ثم فإنها تمثل بالنسبة للفرد في الحياة اليومية عمل وحياة اجتماعية وخطط للمستقبل(نورهان منير حسن، 2008، ص: 33).

والقيم هي محطات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكرهيتها، أو منزلة معينة ما بين هذين الحدين (نورهان منير حسن، 2008، ص: 134).

ج) الأخلاق:

لغة: جمع خلق، وهو الدين والطبع والسجية (ابن المنصور، 2004، ص: 140).

اصطلاحاً: الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة كانت الهيئة خلقاً حسناً، وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقاً سيئاً، وإنما قلنا أنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء، ما لم يثبت ذلك في نفسه (الشريف علي محمد الجرجاني، 1403هـ، ص: 104).

د) القيم الأخلاقية:

اصطلاحاً: هي مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو تحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه (مقداد يالجن، 1418هـ، ص: 80).

إجرائياً: هي مجموعة من المعايير التي تنظم السلوك الإنساني ومن خلالها نستطيع الحكم عليه، والتي تنظم علاقات الفرد مع ربه ومع نفسه ومع الآخرين كالاخترام والتعاون وحسن الخلق.

## 2-الاشكالية:

الرياضة هي احدى الاشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الانسان وهي طور متقدم من الالعاب، وهي الأكثر تنظيماً والارفع مهارة ، ومعناها التحويل والتغير لذلك حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل الى التسلية والترويح من خلال الرياضة .

إن التربية البدنية والرياضية ليست بالأمر الجديد المستحدث وإنما هي قديمة وأساسية إلا أن النظر عليها اقتصر على الناحية البدنية وحدها بسبب ارتباط انشطتها بالجانب الجسمي الى حد كبير كما يعتقد البعض.

فالتربية البدنية والرياضية هي احدى فروع التربية الاساسية والتي تستمد نظرياتها من العلوم الاخرى المختلفة وتستخدم عن طريق النشاط البدني المختار و المنظم والموجه لإعداد الفرد اعدادا متكاملتا بدنيا اجتماعيا وعقليا كما أنها تكيف الفرد بما يتلاءم مع حاجياته والمجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على تطوره والتقدم به وتكيفه بأقصى سرعة ممكنة .  
وتعتبر التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية مادة كباقي المواد الأخرى بل ومن أحب المواد لدى التلميذ لأنه فيها يعبر ويترك العنان لمكوناته بالظهور كما تكسبه جوانب الصحة البشرية المتمثلة في الجانب العقلي الجانب النفسي الجانب الأخلاقي الجانب الجسمي، الجانب المعرفي، كما اهتم الدين الإسلامي الحنيف بالناحية البدنية والصحية للفرد إلى جانب اهتمامه بالناحية الروحية والعقلية والنفسية والربط بين بعضهما البعض ولذلك أكد الإسلام على النشاط البدني والرياضي إذ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن لبدنك عليك حق"

فالتربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي يهدف إلى تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان الأنشطة البدنية التي اختيرت من أجل تحقيق هذه الأغراض (عبد الحميد شرف، 2007، ص17)

فمن الأمور التي يتفق حولها علماء التربية و النفس هي أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بطريقة منظمة وعلمية لها أثر ايجابي على صحة الفرد سواء البدنية منها أو النفسية أو من الناحية الاجتماعية ، الأمر الذي دفع الدول لإدراج مادة التربية البدنية والرياضية ضمن المواد العلمية الأخرى لما لها من أثر كبير و ايجابي على صحة التلميذ من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة والجزائر من بين هذه الدول لذلك أقرت الدولة الجزائرية الزامية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية من خلال إدراج مادة التربية البدنية والرياضية ضمن المواد العلمية الأخرى و أولت لذلك اهتماما كبيرا للتربية البدنية والرياضية، فقد قامت بخطوات عملاقة منذ الاستقلال في بناء المنشآت والهياكل التنظيمية قصد تدعيم المؤسسات التعليمية بفضاءات وهياكل قاعدية(ملاعب، قاعات رياضية، الوسائل والاجهزة الرياضية)للعمل على الرقي بالتربية البدنية والرياضية وذلك من خلال القوانين التي صدرت منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وأخرها القانون 13/05 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها والذي نصت المادة رقم(03) منه على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية حق معترف به لكل المواطنين دون تمييز، والمادة رقم(15) " أن تعليم التربية البدنية والرياضية إجباري في كل مستويات التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين وتتوج باختبارات التقييم، يقدم تعليم التربية البدنية والرياضية تحت مسؤولية الوزير المكلف بالتربية الوطنية والوزير

المكلف بالتكوين والتعليم المهنيين، تحدد برامج ومحتويات ومناهج التربية البدنية والرياضية وكذا كفاءات تنفيذها من طرف الوزراء المعنيين بالتنسيق مع الوزير المكلف بالرياضة" (الجريدة الرسمية 2013 ص5)

هذه القوانين والتشريعات تعطي التربية البدنية والرياضية مكانة عامة في النظام التعليمي فهي تدمج التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وتجعل منها مادة إجبارية.

كما أن التربية البدنية والرياضية تقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع وتثبيتها لدى الممارسين فالإنسان يتشكل ويتطور أثناء الممارسة الرياضية ويكسب منها طابع مميز حيث الاحتياج إلى القيم الاخلاقية وغيرها من السمات الأساسية الضرورية لممارسة الانشطة البدنية والرياضية سواء الجماعية منها أو الفردية، فممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية بتنوعها والتي توفر فرص المواقف السلوكية المختلفة يمكنها بالتوجيه أن تدعم هذا السلوك الذي يتماشى مع القيم الخلقية التي يدين بها المجتمع وتمنع السلوك الذي يتعارض معها، وتهتم التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة بتعليم القيم بحكم طبيعتها وأهدافها باعتبارها مادة دراسية تشارك في الإعداد للمواطنة السليمة، فالتربية البدنية والرياضية دراسة للطبيعة البشرية في مواقف متعددة (محمد سعد زغلول، 2005، ص60)

وتعتبر القيم الأخلاقية لدى المجتمع المسلم عنصر أصيل في التشريع الإسلامي كله وتدخل في جميع مجالات التشريع سواء كان التشريع سياسي اقتصادي، اجتماعي أو تنظيم أسرة أو تعامل أفراد بعضهم مع بعض لأن هذه الرسالة الخاتمة نزلت لتتم مكارم الأخلاق وتحبي في حس المسلم مظاهر القيم الاخلاقية . (الزكي، جمال محمد، موقع صيد الفوائد)

ومن أجل إحياء القيم وتنميتها جاء الدور على المدرسة بعد الأسرة لأنها المؤسسة التي لها كل السلطة في تنظيم وتوجيه التلميذ وفق مبادئ ومناهج وبرامج مدروسة لاحتوائها على العديد من النشاطات التي يشرف عليها أساتذة مؤهلين ومختصين لذلك، وبالتالي تستطيع أن تكسب التلميذ عبر مختلف المراحل التعليمية القيم الاجتماعية والاخلاقية والمهارات الحياتية والفنية والرياضية والمعارف في مختلف العلوم والمواد التي تبرز من بينها مادة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال ممارسة أنشطتها المتنوعة .

ومن أجل إبراز أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في إكساب التلاميذ العديد من القيم الأخلاقية والعادات الإيجابية التي تسهم في بناء مجتمع راقى وقوي ارتأ الباحث الخوض في هذه المشكلة و ذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

هل لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

■ انطلاقا من التساؤل العام الذي تتمحور عليه الإشكالية العامة تنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

✓ هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة(الاحترام)لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

✓ هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة(التعاون)لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

✓ هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة(حسن الخلق)لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

### 3-أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة حسن الخلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

### 4-أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في تحديد دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية..
- محاولة الوصول إلى فهم المدى العلمي لدور الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
  - توفير دراسة تطبيقية تحليلية قد تفيد المعهد الرياضي وغيرها من المعاهد الأخرى في اكتساب طريقة متكاملة للإحاطة بموضوع الدراسة.

### 5-الفرضيات:

✓ الفرضية العامة:

-لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.  
الفرضيات الجزئية:

- لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية بعض (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.



الفصل الثالث  
الإجراءات  
المهيدانية للدراسة

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

مما لا شك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية ، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة و الصعوبات التي قد تعترض الباحث .

وتعتبر هذه المرحلة أول خطوة يقوم بها الباحث حيث تهدف الى التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله و إزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة و كذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء الأداء الميداني للدراسة .

قمنا بزيارة إلى مديرية التربية لولاية المسيلة حيث قام باستقبالنا رئيس مصلحة التعليم الثانوي و ذلك بغرض معرفة عدد أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالولاية.

وعليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بثانويتي : عثمان بن عفان ، بن محمد يحيى المقرئ، إبراهيم الأغلب التميمي، عبد الله بن مسعود، عبد المجيد علاهم بولاية المسيلة على عينة مكونة من 15 استاذ والتي كان الغرض منها مايلي:

- \_ التأكد من صدق و ثبات الاستبانة على عينة البحث المختارة لموضوع البحث
- \_ معرفة مدى ملائمة الأدوات لواقع وعينة البحث
- \_ التعرف على المشكلات و المواقف التي قد يتعرض لها الباحث أثناء تطبيق الأداة (الإستبيان) على عينة البحث
- \_ وضع الحلول و التعديلات المطلوبة في حالة وجود ما يعترض الباحث أثناء تطبيق الأداة في الدراسة الاستطلاعية
- \_ معرفة متوسط الزمن المطلوب للإجابة على الإستبيان
- \_ الوصول إلى أنسب الطرق المنظمة لتحديد هيكل العمل المطلوب و القائم على توزيع وجمع الإستبيان و تنفيذ الإستبيان بدقة و سهولة على عينة البحث
- ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية نذكر:
- \_ ساعدت على ضبط عينة البحث و كذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة و هذا ما سهل للباحث الوصول إلى أفراد العينة أثناء توزيع الإستبيان
- \_ التعرف على مدى ملائمة عبارات أداة الدراسة من حيث الوضوح
- \_ قياس معامل ثبات و صدق أداة الدراسة بعد توزيع أداة الدراسة (الإستبيان) على عينة مكونة من 15أستاذ من خارج عينة الدراسة

## 2- منهج الدراسة :

المنهج يعني مجموعة الأسس و القواعد التي يتبعها الباحث من أجل الوصول الى الحقيقة أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. (عمار بوحوش: 2001، 137)

و قد استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف كل ماهو كائن وتحليله وتفسيره وبالتالي يستطيع التحقق فيما بعد من صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة في هذا البحث.

## 3-مجتمع وعينة الدراسة :

**3-1- المجتمع الدراسة:** يعرف مجتمع البحث بأنه أي مجتمع معرف من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث، وهو المجموعة الشاملة التي يجري اختيار العينات منها

وقد تكون المجتمع الأصلي في دراستنا 155 أستاذ تعليم ثانوي ، موزعين على ثانويات بلديات ولاية المسيلة

**3-2- عينة الدراسة:** : يمكن تعريف عينة البحث على أنها " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين"

(موريس انجرس، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، 2004، ص298).

اما عينة الدراسة تمثلت في توزيع استمارات الإستبيان على 50 أستاذ تعليم ثانوي وهو ما يمثل نسبة % 32.25 وتم اختيار العينة بطريقة قصدية

**جدول رقم ( 01 ):** يبين توزيع أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب بعض ثانويات ولاية المسيلة.

المؤسسة	عدد الأساتذة	المؤسسة	عدد الأساتذة	المؤسسة	عدد الأساتذة
ثانوية صلاح الدين الايوبي	03	ثانوية المجاهد صحراوي نور الدين	01	ثانوية عبد الله بن غانم الدراجي	01
ثانوية عبد المجيد مزيان	03	ثانوية المجاهد أحمد غازي	02	ثانوية الحاج الخير خيري	03
ثانوية محمد الشريف مساعدي	03	ثانوية جرنوع الحاج الشلال	03	ثانوية أحمد عروة	03
ثانوية عبد المجيد علاهم	04	ثانوية سالم سالم - المعاريف -	01	ثانوية عبد الرحمان بن عوف	02
ثانوية جابر بن حيان	05	ثانوية هواري بومدين	02	ثانوية قسوم العيد	02
ثانوية سعودي عبد الحميد	03	ثانوية قطوش خليفة	02	ثانوية ميهوبي محمد	03
ثانوية فايد السعيد	02	ثانوية عبد الحميد بن باديس	02		
المجموع الكلي					50

#### 4- المجال المكاني والزمني للدراسة :

المجال المكاني : بعض ثانويات بلديات ولاية المسيلة.

المجال الزمني : لقد تم الشروع في إنجاز الجانب التطبيقي من شهر ديسمبر حيث تم فيه توزيع الاستبيان على الأساتذة و الانتهاء منه في شهر افريل وبداية ماي 2015.

#### 5-أدوات جمع البيانات والمعلومات :

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مكون من (21) عبارة ، بهدف التعرف على الدور الذي تلعبه ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة المادة فالاستبيان يعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي ،وهو عبارة عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث ، .

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبيان :

بعد الاطلاع على عدد كبير من المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة من بينها كتاب محمد سعد زغلول و الموسوم بعنوان مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة ، وكتاب أحمد بوسكرة الموسوم بعنوان مناهج التربية الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وخاصة ما يتعلق بدور النشاط الرياضي في تنمية القيم الأخلاقية ، مثل دراسة ماجد بن سعد عبد الله التومي(2004) الذي توصل إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية و الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك دراسة منصور علي بن عباس الذروي(2002) الذي استخدم استبيانا موجهها إلى التلاميذ من أجل التعرف الى اسهام معلم المرحلة الثانوية في التربية الأخلاقية

كما قام الباحث باستطلاع رأي عينة من الأساتذة عن طريق لقاءات شخصية حول دور النشاط الرياضي البدني في تنمية القيم الأخلاقية ، وقام الباحث ببناء أداة الدراسة (الاستبيان)وفق الخطوات التالية

\_\_ تحديد المحاور الرئيسية التي شملها الاستبيان التي تحدد دور ممارسة الانشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة الاحترام و كذا التعاون وحسن الخلق .

\_\_ صياغة الفقرات التي تقع تحت كل محور ، وعرضها على الدكتور المشرف ، وقد استفاد الباحث فيما أبداه من ملاحظات و توصيات عند إعداد عبارات الاستبيان ، وتقسيمه إلى محاور.

\_\_ إعداد الاستبيان في صورته الاولى و التي شملت (21) عبارة

\_\_ عرض الاستبيان على (05) محكمين في جامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة

\_\_ تم تعديل صياغة بعض العبارات ، وقد بلغ عدد فقرات الاستبيان في صورته النهائية (21)عبارة موزعة على ثلاثة

محاور

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبيان الذي يعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقاً من خلال البحث الأدبي والنظري والدراسات السابقة وبعدما تم عرضه على المشرف والمحكمين تم التعديل والتصحيح، يقدمها للمبحوثين المستجوبين بهدف تحصيل معلومات قد تثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث .

حيث اشتملت استمارة الاستبيان المستعملة في الدراسة على 21 عبارة موزعة على ثلاث محاور بالتساوي يحتوي كل محور على 07 عبارات.

## 6- خصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة:

تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

**أولاً : صدق الاستبيان:** يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛ الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين) وصدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، والصدق البنائي لمحاور المقياس.

### 01 صدق الظاهري :

ويقوم على فكرة مدى مناسبة فقرات الاستبيان لما يقيس ولما يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان على مجموعة المحكمين (05 أساتذة ) من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبيان ، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة

### 02 صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه وقد قام الطالب بحساب الاتساق الداخلي وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط 'بيرسون' بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية المحور نفسه على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 15 الفرد.

01- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة

(الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الجدول رقم (02) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	Sig (مستوى المعنوية)	النتيجة
1	يحترم التلميذ وقت حصة التربية البدنية والرياضية ويعمل على الالتزام بها	0,688**	0,005	دال
2	يستجيب التلميذ لنصائح وإرشادات الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية	0,816**	0,000	دال
3	لا يستهزئ التلميذ بزملائه ذوي المستوى الضعيف أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية	0,621*	0,013	دال
4	يستأذن التلميذ عند أخذ الكرة من زميله أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	0,884**	0,000	دال
5	يصغي التلميذ لكلام استاذ التربية البدنية والرياضية ويطلب الإذن في التكلم وطرح العبارات	0,884**	0,000	دال
6	عدم التنازع والتشاجر أثناء أداء المهارات المطلوبة	0,614*	0,015	دال
7	يحترم التلميذ مشاعر زملائه باحتفاله عند التفوق في النتيجة	0,735**	0,002	دال

قيمة r الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14

✓ قاعدة : إذا كانت I المحسوبة أكبر من I الجدولية ، فإنه يوجد ارتباط معنوي

\*\* تعني مقارنة قيمة ( مستوى المعنوية) sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.01

\* تعني مقارنة قيمة ( مستوى المعنوية) sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.05

✓ أو قاعدة أخرى : إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.01، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي.

يتضح من خلال الجدول أعلاه بان جميع فقرات ترتبط مع المحور الأول: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية أي أن فقراته دالة إحصائياً ، حيث

### الفصل الثالث: .....الإجراءات الميدانية للدراسة

نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أكبر من قيمة  $r$  الجدولية، كما أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من بمستوى دلالة 0.01، 0.05 في جميع فقرات المحور أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات المحور الأول صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

02- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الجدول رقم (03) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	Sig (مستوى المعنوية)	النتيجة
1	يحاول التلميذ تصحيح أخطاء زملائه أثناء الأنشطة البدنية والرياضية	0,765**	0,001	دال
2	يساعد التلميذ زملائه في أداء الأنشطة الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	0,604*	0,017	دال
3	يحث التلميذ زملائه على أداء وبذل أقصى جهد ممكن أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	0,525*	0,045	دال
4	يشارك التلميذ زملائه في اختيار افضل عناصر الفريق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	0,883**	0,000	دال
5	يساعد التلميذ زملائه في حمل الادوات والوسائل الرياضية قبل وبعد الانشطة البدنية والرياضية	0,723**	0,002	دال
6	يتشارك التلاميذ في احضار الوسائل والادوات المطلوبة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية	0,776**	0,001	دال
7	يتعاون التلاميذ في تخطيط وتهيئة الملعب لإنجاز الانشطة المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية	0,614*	0,015	دال

قيمة  $r$  الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة  $r$  الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14

✓ قاعدة : إذا كانت  $r$  المحسوبة أكبر من  $r$  الجدولية ، فإنه يوجد ارتباط معنوي

\*\* تعني مقارنة قيمة (مستوى المعنوية) sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.01

## الفصل الثالث: .....الإجراءات الميدانية للدراسة

\* تعني مقارنة قيمة ( مستوى المعنوية) sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.05  
 ✓ أو قاعدة أخرى : إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى  
 الدلالة 0.01، 0.05، فإنه يوجد ارتباط معنوي.

يتضح من خلال الجدول أعلاه بان جميع فقرات ترتبط مع المحور الثاني: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور  
 في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: أي أن فقراته دالة إحصائياً ، حيث نجد أن معاملات  
 الارتباط المحسوبة لكل فقرة من فقراته أكبر من قيمة I الجدولية، كما أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى  
 دلالة 0.01، 0.05 في جميع فقرات المحور: أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات محور المحور الثاني:  
 صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

03- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (حسن  
 الخلق) لدى تلاميذ

الجدول رقم (04) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث

الرقم	معامل الارتباط	Sig (مستوى المعنوية)	النتيجة
1	0,549*	0,034	يعتذر التلميذ لزميله عند الاخفاق في اعطاءه الكرة
2	0,606*	0,017	يتجنب التلميذ الالفاظ السيئة في حق زملائه أثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية
3	0,735**	0,002	تحلي التلميذ بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة اثناء ممارسة انشطة بدنية ورياضية تنافسية
4	0,778**	0,001	يعتذر التلميذ من زميله اذا اخطأ في حقه اثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية
5	0,702**	0,004	يتجنب التلميذ اهانة زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية
6	0,567*	0,028	يلتزم التلميذ بالسلوك الحسن خلال حصة التربية البدنية والرياضية
7	0,731**	0,002	يحرص التلاميذ على نظافة الملعب والحفاظ على الوسائل والادوات اثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية
قيمة r الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14			

✓ قاعدة : إذا كانت I المحسوبة أكبر من I الجدولية ، فإنه يوجد ارتباط معنوي

\*\* تعني مقارنة قيمة ( مستوى المعنوية) sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.01

## الفصل الثالث: .....الإجراءات الميدانية للدراسة

\* تعني مقارنة قيمة ( مستوى المعنوية) sig أو قيمة الاحتمال الخطأ (P-value) بمستوى دلالة 0.05  
 ✓ أو قاعدة أخرى : إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى  
 الدلالة 0.01، 0.05، فإنه يوجد ارتباط معنوي.

يتضح من خلال الجدول أعلاه بان جميع فقرات ترتبط مع المحور الثالث: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور  
 في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ: أي أن فقراته دالة إحصائياً ، حيث نجد أن معاملات الارتباط المحسوبة  
 لكل فقرة من فقراته أكبر من قيمة r الجدولية، كما أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) أقل من مستوى دلالة 0.01  
 ، 0.05 في جميع فقراته : أي يوجد ارتباط معنوي ومنه تعتبر فقرات المحور الثالث صادقة ومتسقة داخلياً، لما وضعت  
 لقياسه.

### 03 صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى  
 الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات  
 الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (05): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

النتيجة	Sig	معامل الارتباط	محاور الاستبيان		
دال	0,000	0,715**	المحور الأول	1	محاور الاستبيان
دال	0,000	0,777**	المحور الثاني	2	
دال	0,000	0,743**	المحور الثالث	3	
قيمة r الجدولية : 0.623 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 14 // قيمة r الجدولية : 0.498 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 14					

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بين كل المحور والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان دالة إحصائياً،  
 حيث قيمة I المحسوبة أكبر من قيمة I الجدولية ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه

ثانياً : ثبات وصدق أداة الدراسة:

ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان؛ أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس  
 الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير،

## الفصل الثالث: .....الإجراءات الميدانية للدراسة

فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (.....) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

جدول رقم (06) : يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

النتيجة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	محاور الاستبيان	
ثابت	7	0,835	1	المحور الأول
ثابت	7	0,765	2	المحور الثاني
ثابت	7	0,868	3	المحور الثالث
ثابت	21	0.800	جميع فقرات الاستبيان	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ هي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.800 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين ( 0-1)، وكلما اقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : 0.6 .

■ ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعدناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

7- متغيرات الدراسة: ويشمل موضوعنا على نوعين من المتغيرات هما

المتغير المستقل: يعرف على انه المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة. (أبو زينة، 27، 2006)

ويمثل المتغير المستقل في بحثنا في "الأنشطة البدنية والرياضية"

المتغير التابع : هو نتيجة المتغير المستقل وفي هذه الدراسة المتغير التابع "القيم الأخلاقية"

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

كما قام الطالب بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال : برنامج التحليل الإحصائي

(SPSS V23)، ، حيث قام الطالب باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:

01- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان.

02- التكرارات والنسب المئوية لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وتعرف على اتجاهاتهم نحو أسئلة وعبارات أداة الدراسة.

03- اختبار كاي تربيع لدلالة الإحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة

$$\chi^2 = \sum \frac{(fo - fe)^2}{fe}$$

fo: التكرارات المشاهدة

fe: التكرارات النظرية وهي ناتج قسمة مجموع التكرارات المشاهدة على عدد فئات المتغير النوعي وهي نفسها بالنسبة لكل الخانات .

✓ والقاعدة العامة في تحليل إجابة أفراد العينة الدراسة أي في دلالة الإحصائية لإجابات على العبارات الاستبيان في وجود فروق بين الإجابات

دالة إذا كان كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة

غير دالة إذا كانت كا2 المحسوبة أقل من المجدولة

درجة الحرية ل ( نعم ، لا ) هي : عدد البدائل-1 مثلا هنا 1

درجة الحرية ل ( نعم ، لا ، نوعا ما ) هي : عدد البدائل-1 مثلا هنا 2

كا2 المجدولة عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.05 هي 3.84

كا2 المجدولة عند درجة حرية 2 ومستوى الدلالة 0.05 هي 5.99

04- المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات الباحثين حول الاستبيان ولأن التنقيط يتراوح من(01) إلى (03)، حيث نعطي درجة 3 للبدليل دائما ، أحيانا 2 ، أبدا 1 من أجل اتخاذ القرار بخصوص دور النشاط البدني المكيف

05- الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية .

06- المدى لتحديد طول الفئة : لحساب مجال المتوسط

الفصل الرابع

عرض النتائج

وتفسيرها ومناقشتها

1- مناقشة وتحليل نتائج الفرضيات:

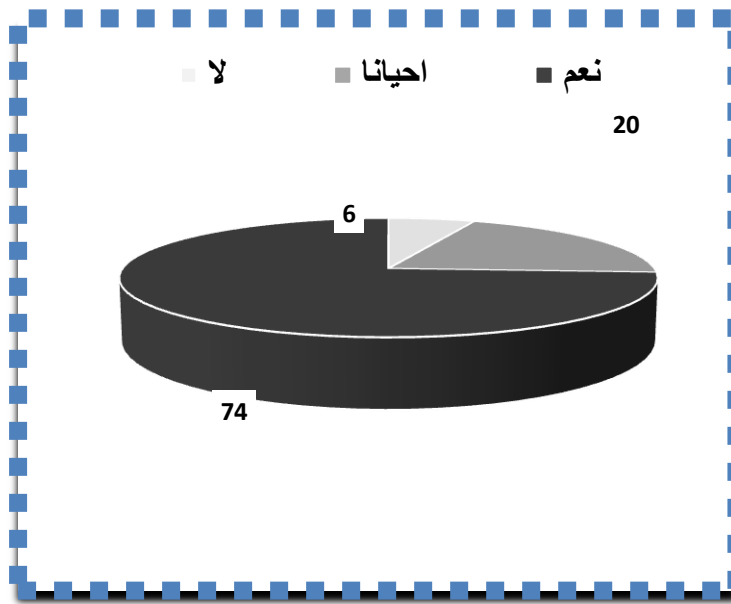
1- المحور الأول: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

العبارة 1: يحترم التلميذ وقت حصص التربية البدنية والرياضية ويعمل على الالتزام بها  
الغرض من العبارة: معرفة مدى احترام والتزام التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (07) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (1) من المحور 01

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	3	6,00	5,991	38,680	0,000	2	دال
أحيانا	10	20,00					
نعم	37	74,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (01): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم (1) المحور 01



التعليق على الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يحترم التلميذ وقت حصص التربية البدنية والرياضية ويعمل على الالتزام بها " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 37 وبنسبة 74,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 10 أي بنسبة 20,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 6,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل.

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 38,680 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة 74,00%

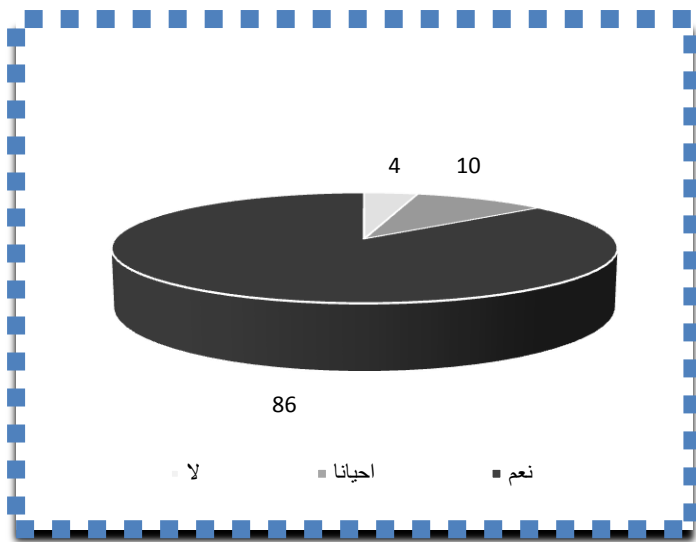
الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 74,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يحترم التلميذ وقت حصص التربية البدنية والرياضية ويعمل على الالتزام بها

**العبارة 2:** يستجيب التلميذ لنصائح وإرشادات الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى استجابة التلميذ لنصائح وإرشادات الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية و الرياضية  
**الجدول رقم (08):** يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (2) من المحور 01

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	sig	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات	الإجابات
			المجدولة	المحسوبة			
دال	2	0,000	5,991	62,680	4,00	2	لا
					10,00	5	أحيانا
					86,00	43	نعم
					100.00	30	المجموع

**الشكل رقم (02):** رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 2 المحور 01

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة: " يستجيب التلميذ لنصائح وإرشادات الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 43 وبنسبة 86,00% بينما بقيت أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة: 5 أي بنسبة 10,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 2 وبنسبة 4,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل.

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 62,680 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: نعم وبنسبة 86,00%

**الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 86,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم: يستجيب التلميذ لنصائح وإرشادات الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية ، وهذا راجع إلى مكانة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ و كذا مدى إحترام التلاميذ له. ويعتبر معلم التربية الرياضية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة حيث أن لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالمعلم (محمد سعد زغلول: 2005، ص61)

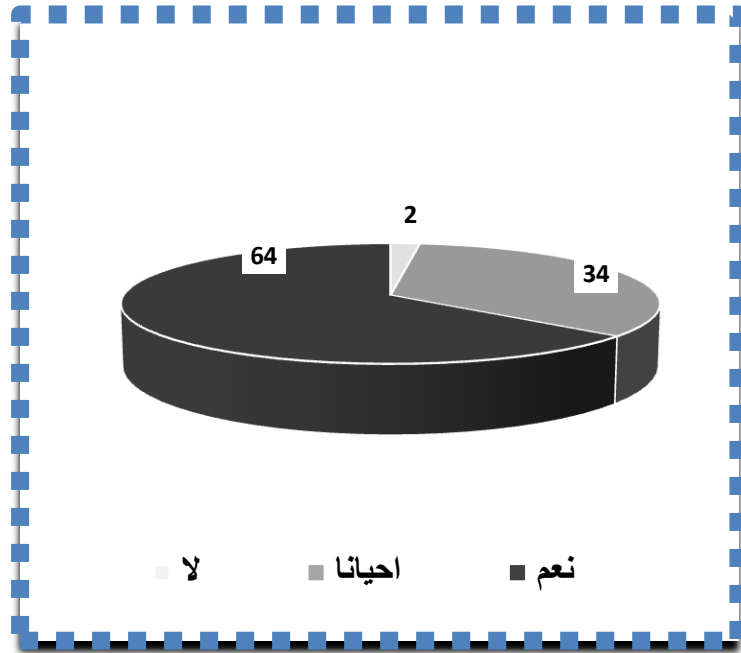
**العبارة 3:** لا يستهزئ التلميذ بزملائه ذوي المستوى الضعيف أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية  
الغرض من العبارة: معرفة مدى إحترام التلميذ لزملائه ذوي المستوى الضعيف

الجدول رقم (09) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (3) من المحور 01

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	1	2,00	5,991	28,840	0,000	2	دال
أحيانا	17	34,00					
نعم	32	64,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (03): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 3 المحور 01

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة: " لا يستهزئ التلميذ بزملائه ذوي المستوى الضعيف أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 32 ونسبة 64,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 17 أي بنسبة 34,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 1 ونسبة 2,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 28,840 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم ونسبة 64,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم ونسبة 64,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : لا يستهزئ التلميذ بزملائه ذوي المستوى الضعيف أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية .

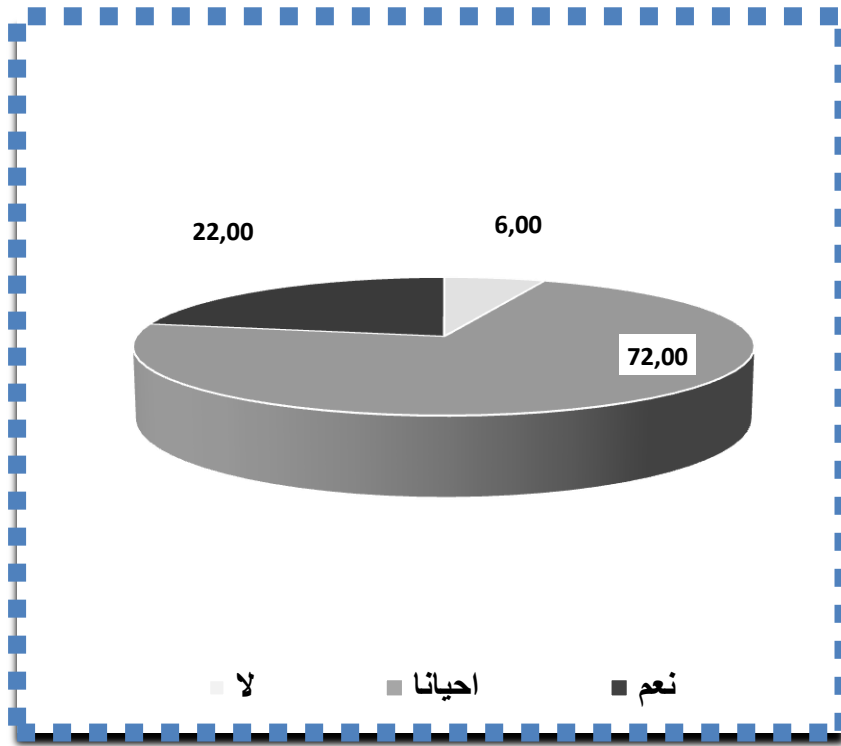
**العبارة 4:** يستأذن التلميذ عند أخذ الكرة من زميله أثناء حصة التربية البدنية والرياضية  
الغرض من العبارة: معرفة مدى إحترام التلميذ لزميله الذي لا يشاركه في اللعب

الجدول رقم (10) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (4) من المحور 01

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	3	6,00	5,991	35,560	0,000	2	دال
أحيانا	36	72,00					
نعم	11	22,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (04): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 4 المحور 01

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يستأذن التلميذ عند أخذ الكرة من زميله أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " كانت لصالح أحيانا بـ 36 أي 72,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح نعم بـ 11 وبـ 22,00% ولصالح لا بـ 3 وبـ 6,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 35,560 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرر : أحيانا ونسبة 22,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه أحيانا ونسبة 22,00% في إجاباتهم على العبارة أي أحيانا : يستأذن التلميذ عند أخذ الكرة من زميله أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

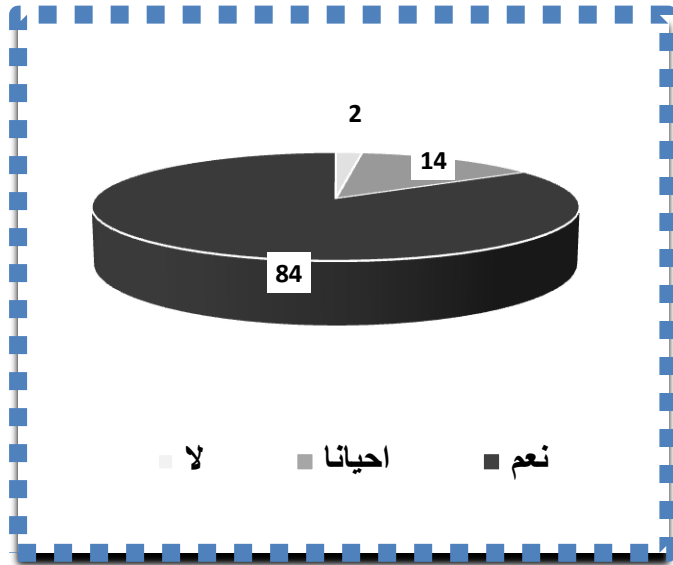
**العبارة 5:** يصغي التلميذ لكلام استاذ التربية البدنية والرياضية ويطلب الإذن في التكلم وطرح العبارات  
الغرض من العبارة: معرفة مدى إحترام التلميذ لكلام الأستاذ وطلب الإذن في التكلم

الجدول رقم (11) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (5) من المحور 01

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	1	2,00	5,991	58,840	0,000	2	دال
أحيانا	7	14,00					
نعم	42	84,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (05): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 5 المحور 01

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يصغي التلميذ لكلام استاذ التربية البدنية والرياضية ويطلب الإذن في التكلم وطرح العبارات " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 42 وبنسبة %84,00 بينما بقية أفراد العينة كانت إجابتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 7 أي بنسبة %14,00 ولصالح لا بقيم مشاهدة 1 وبنسبة %2,00 وهو ما يوضحه الشكل المقابل وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 58,840 وهي أكبر من

كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة %14,00 الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة %84,00 في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يصغي التلميذ لكلام استاذ التربية البدنية والرياضية ويطلب الإذن في التكلم وطرح العبارات ، و ذلك كون إحترام المعلم و تقديره و حسان الحديث اليه أولى الصفات التي يجب أن يلتزم بها المتعلمون .

**العبارة 6:** عدم التناز والتشاجر أثناء أداء المهارات المطلوبة

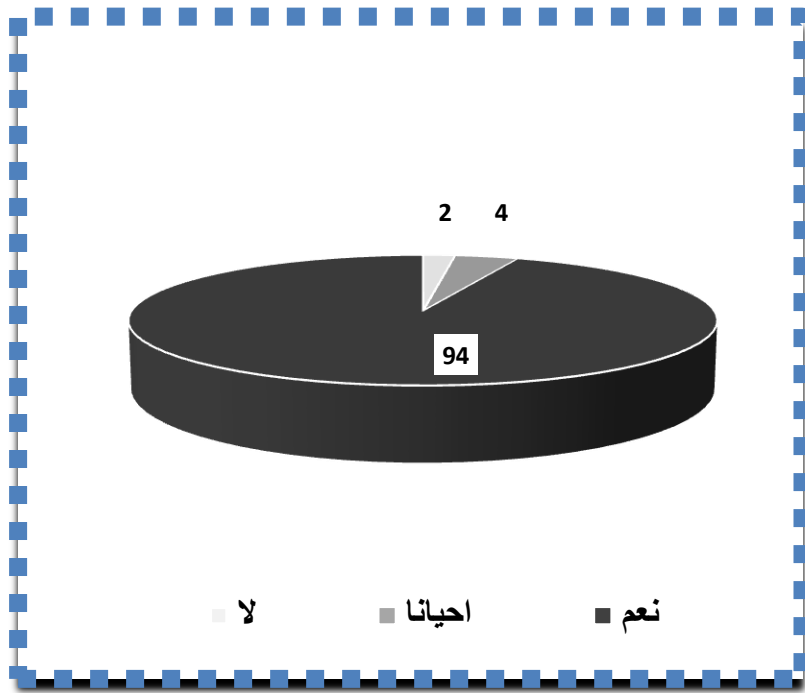
الغرض من العبارة: معرفة مدى إحترام التلاميذ بعضهم لبعض أثناء أداء المهارات المطلوبة

الجدول رقم (12) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (6) من المحور 01

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	1	2,00	5,991	82,840	0,000	2	دال
أحيانا	2	4,00					
نعم	47	94,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (06): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 6 المحور 01

التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " عدم التناز والتشاجر أثناء أداء المهارات المطلوبة " كانت لصالح نعم بـ 47 مشاهدة وبنسبة 94,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بـ 2 مشاهدة : أي بنسبة 4,00% ولصالح لا بـ 1 مشاهدة وبنسبة 2,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 82,840 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة 94,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 94,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : عدم التناز والتشاجر أثناء أداء المهارات المطلوبة .

**العبارة 7:** يحترم التلميذ مشاعر زملائه باحتفاله عند التفوق في النتيجة

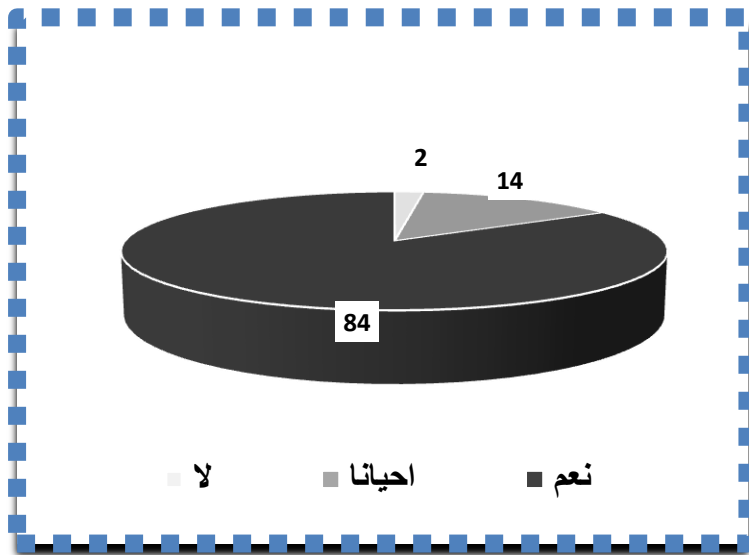
الغرض من العبارة: معرفة مدى إحترام التلميذ لمشاعر زملائه باحتفاله عند التفوق في النتيجة

الجدول رقم (13) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (7) من المحور 01

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	1	2,00	5,991	58,840	0,000	2	دال
أحيانا	7	14,00					
نعم	42	84,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (07): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 7 المحور 01

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يحترم التلميذ مشاعر زملائه باحتفاله عند التفوق في النتيجة " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 42 وبنسبة 84,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 7 أي بنسبة 14,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 2,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 58,840 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة 84,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 84,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يحترم التلميذ مشاعر زملائه باحتفاله عند التفوق في النتيجة . وذلك لأن التربية البدنية و الرياضية تساعد على التمتع بالروح الرياضية و تقبل الهزيمة و الفوز (اللجنة الوطنية للمناهج : 2005، ص03)

كما أنه من خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها ، امينا ، موضع ثقة ، لاعبا حسنا و خاسرا حسنا وقادرا على ضبط النفس (رشوان عبد الحميد: 2011، ص121)

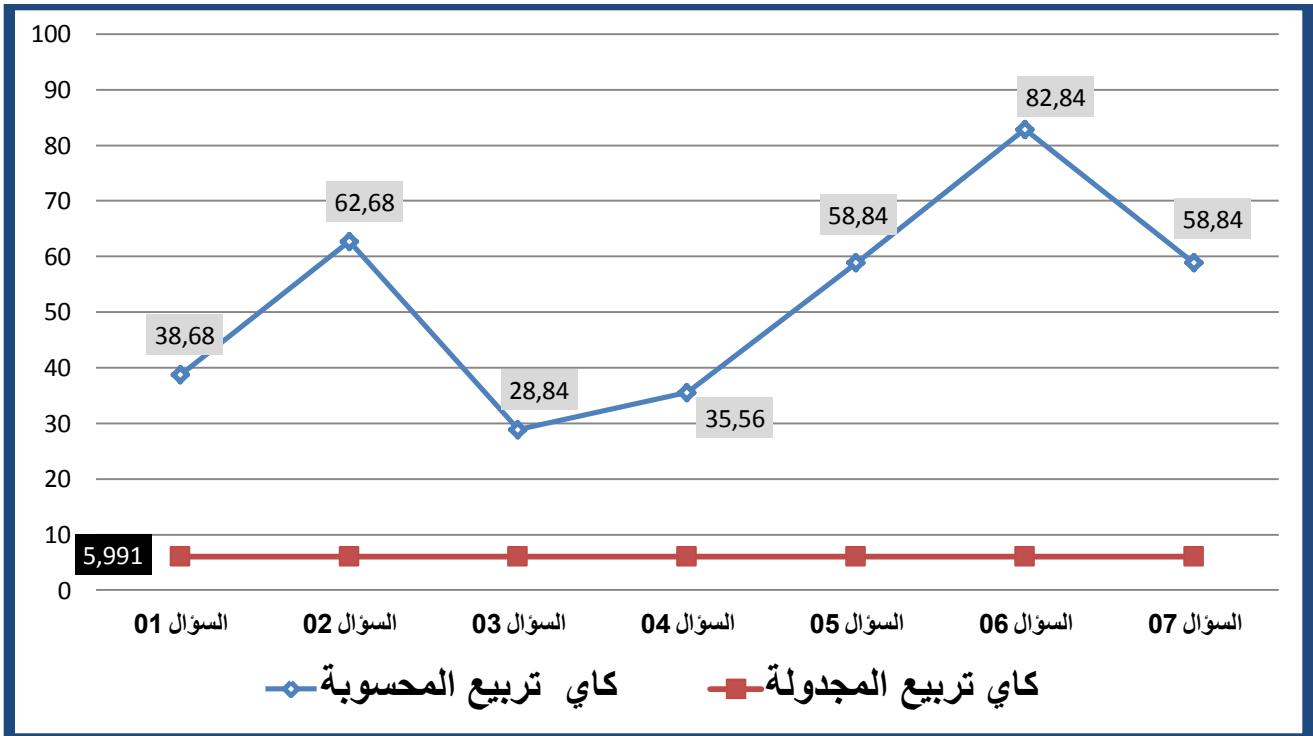
مناقشة الفرضية رقم (01):

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الأول: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نجد :

جدول رقم (14) : يبين ملخص تحليل عبارات المحور الأول

رقم	السؤال	البديل أكثر تكرار	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا2
1.	يحترم التلميذ وقت حصة التربية البدنية والرياضية ويعمل على الالتزام بها	نعم	74,00%	دال
2.	يستجيب التلميذ لنصائح وإرشادات الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية	نعم	86,00%	دال
3.	لا يستهزئ التلميذ بزملائه ذوي المستوى الضعيف أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية	نعم	64,00%	دال
4.	يستأذن التلميذ عند أخذ الكرة من زميله أثناء حصة التربية البدنية والرياضية	أحيانا	22,00%	دال
5.	يصغي التلميذ لكلام استاد التربية البدنية والرياضية ويطلب الإذن في التكلم وطرح العبارات	نعم	14,00%	دال
6.	عدم التناز والتشاجر أثناء أداء المهارات المطلوبة	نعم	94,00%	دال
7.	يحترم التلميذ مشاعر زملائه باحتفاله عند التفوق في النتيجة	نعم	84,00%	دال

الشكل رقم (08) يوضح الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات المحور 01



من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (08) نجد أن معظم عبارات المحور 01 دالة إحصائياً لصالح الإجابة أكثر تكراراً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كاي 2 المحسوبة أكبر من الجدولة في معظمها وهو ما يوضحه الشكل أدناه وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة أي أن الفرضية القائلة: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت، وهذا ما أكدته نتائج دراسة حاشي بلخير (2008) التي بينت أن توجه تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي البدني يكون من أجل تحقيق المكانة الاجتماعية و الاحترام في وسطهم المدرسي .

فالنشاط الرياضي يساعد على اكتساب الفرد مجموعة من العادات و القيم و المثل العليا التي يحتاجها المجتمع مثل (تعاون إحترام ، إخلاص ولاء). (شرف عبد الحميد: 2002، ص42).

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ماجد التويحي (2004) و التي توصلت أن للتربية البدنية والرياضية تأثير في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب ، وكذا دراسة والشج وليا اي (1994) التي اقترحت بأن المعلمين يمكن أن يبنوا إحترام ذات صحي في الطلاب عن طريق وضع توقعات واقعية للطلاب و بطريقة غير مباشرة .

ثانيا : عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (التعاون ) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

**العبارة 1:** يحاول التلميذ تصحيح أخطاء زملائه أثناء الأنشطة البدنية والرياضية

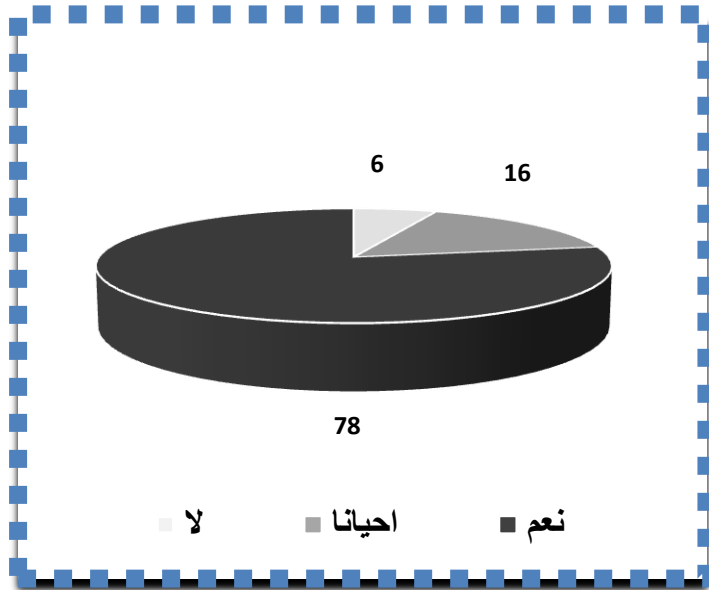
الغرض من العبارة: معرفة مدى تعاون التلميذ مع زملائه في تصحيح الأخطاء أثناء الانشطة البدنية و الرياضية

الجدول رقم (15) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (1) من المحور 02

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	3	6,00	5,991	45,640	0,000	2	دال
أحيانا	8	16,00					
نعم	39	78,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (09): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 1 المحور 02

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يحاول التلميذ تصحيح أخطاء زملائه أثناء الأنشطة البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 39 وبنسبة 78,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 8 أي بنسبة 16,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 6,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 45,640 وهي أكبر

من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة 78,00% **الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 78,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يحاول التلميذ تصحيح أخطاء زملائه أثناء الأنشطة البدنية والرياضية . كذلك يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية بأن التعاون هو السمة الطاغية على أغلب الحصص و أن التلاميذ يبذلون جهودهم و يتعاونون فيما بينهم

**العبارة 2:** يساعد التلميذ زملائه في أداء الأنشطة الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى مساعدة التلميذ زملائه في أداء الأنشطة الجماعية أثناء الحصة

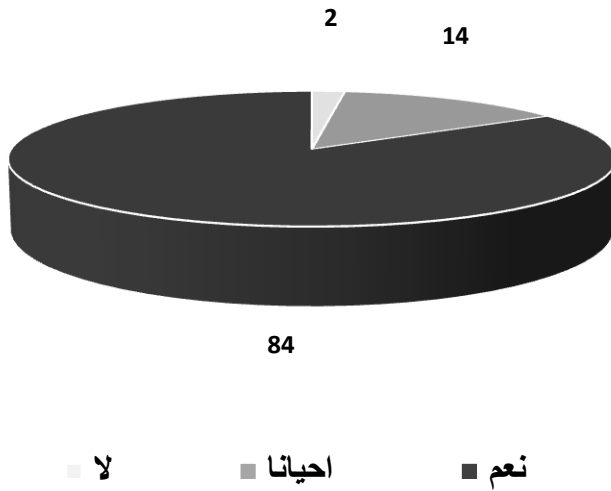
الجدول رقم (16) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (2) من المحور 02

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	1	2,00	5,991	58,840	0,000	2	دال
أحيانا	7	14,00					
نعم	42	84,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (10):. رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 2 المحور 02

#### التعليق على الجدول

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يساعد التلميذ زملائه في أداء الأنشطة الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 42 ونسبة 84,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 7 أي نسبة 14,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 1 ونسبة 2,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل



وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 58,840 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرر : نعم ونسبة 84,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أنه نعم ونسبة 84,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يساعد التلميذ زملائه في أداء الأنشطة الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وأن التعاون سمة ضرورية تنمي الشعور الجماعي بين التلاميذ وتدفعهم إلى العمل سويا لتحقيق أهدافهم المشتركة

**العبارة 3:** يبحث التلميذ زملائه على أداء وبذل أقصى جهد ممكن أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. **الغرض من العبارة:** معرفة مدى تعاون التلاميذ في أداء الأنشطة البدنية و الرياضية بأقصى جهد ممكن.

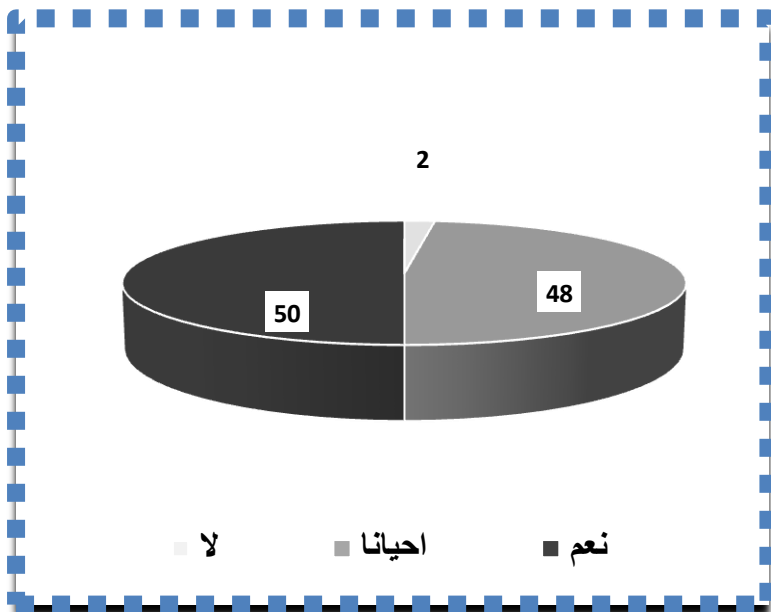
الجدول رقم (17) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (3) من المحور 02

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	1	2,00	5,991	22,120	0,000	2	دال
أحيانا	24	48,00					
نعم	25	50,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (11).: رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 3 المحور 02

#### التعليق على الجدول

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يبحث التلميذ زملائه على أداء وبذل أقصى جهد ممكن أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 25 وبنسبة 50,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 24 أي بنسبة 48,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 2,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل



وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 22,120 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة 50,00%

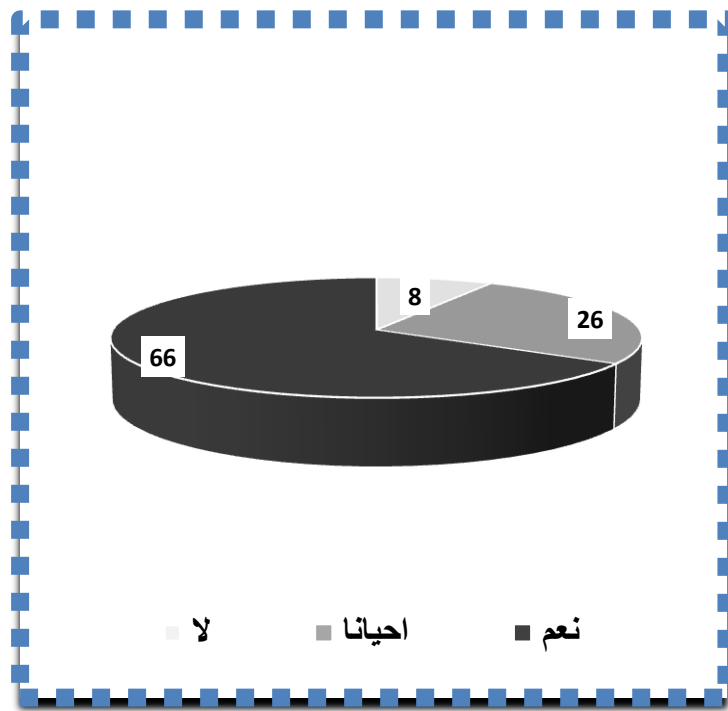
**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 50,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يبحث التلميذ زملائه على أداء وبذل أقصى جهد ممكن أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

**العبارة 4:** يشارك التلميذ زملائه في اختيار افضل عناصر الفريق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى مشاركة التلميذ زملائه في اختيار افضل عناصر الفريق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (18.): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (4) من المحور 02

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	4	8,00	5,991	26,440	0,000	2	دال
أحيانا	13	26,00					
نعم	33	66,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (12): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 4 المحور 02



التعليق على الجدول

من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يشارك التلميذ زملائه في اختيار افضل عناصر الفريق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 33 ونسبة 66,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 13 أي بنسبة 26,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 4 ونسبة 8,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل.

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 26,440 وهي أكبر

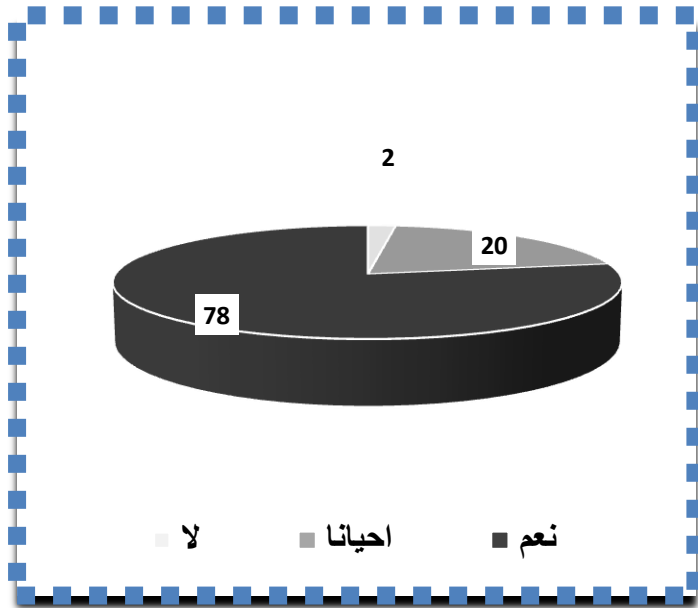
من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضاً قيمة  $SIG = 0,000$  (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة 66,00% **الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 66,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يشارك التلميذ زملائه في اختيار افضل عناصر الفريق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

**العبارة 5:** يساعد التلميذ زملائه في حمل الادوات والوسائل الرياضية قبل وبعد الانشطة البدنية والرياضية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى مساعدة التلميذ زملائه في حمل الوسائل الرياضية أثناء حصص التربية البدنية والرياضية  
**الجدول رقم (19):** يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (5) من المحور 02

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	1	2,00	5,991	47,320	0,000	2	دال
أحيانا	10	20,00					
نعم	39	78,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (13): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 5 المحور 02

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة: "يساعد التلميذ زملائه في حمل الادوات والوسائل الرياضية قبل وبعد الانشطة البدنية والرياضية" كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 39 ونسبة 78,00% بينما بقيت أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة: 10 أي بنسبة 20,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 1 ونسبة 2,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 47,320 وهي أكبر من

كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: نعم بنسبة 78,00%  
**الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أنه نعم بنسبة 78.00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم: يساعد التلميذ زملائه في حمل الادوات والوسائل الرياضية قبل وبعد الانشطة البدنية والرياضية .

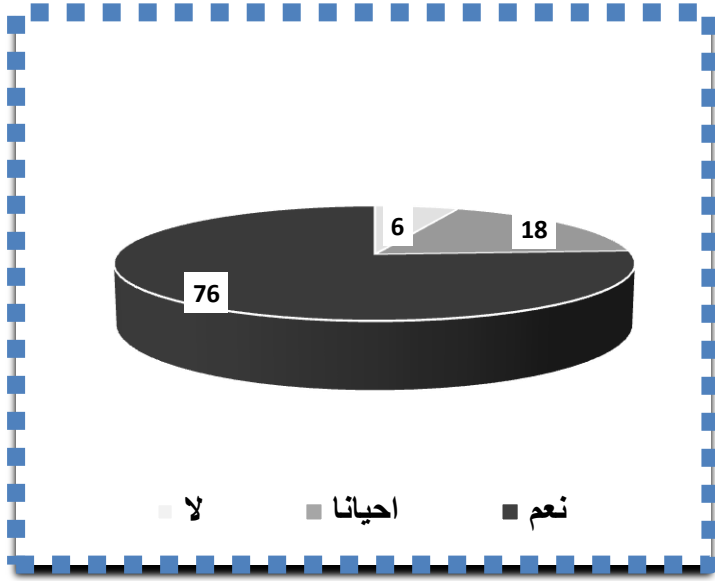
**العبارة 6:** يتشارك التلاميذ في احضار الوسائل والادوات المطلوبة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى تعلق التلاميذ ومشاركتهم في إحضار الوسائل المطلوبة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (20) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (6) من المحور 02

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	3	6,00	5,991	42,040	0,000	2	دال
أحيانا	9	18,00					
نعم	38	76,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (14):. رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 6 المحور 02

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يتشارك التلاميذ في احضار الوسائل والادوات المطلوبة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 38 ونسبة 76,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 9 أي بنسبة 18,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 3 ونسبة 6,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 42,040 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم ونسبة 76,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أنه نعم ونسبة 76,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يتشارك التلاميذ في احضار الوسائل والادوات المطلوبة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية .

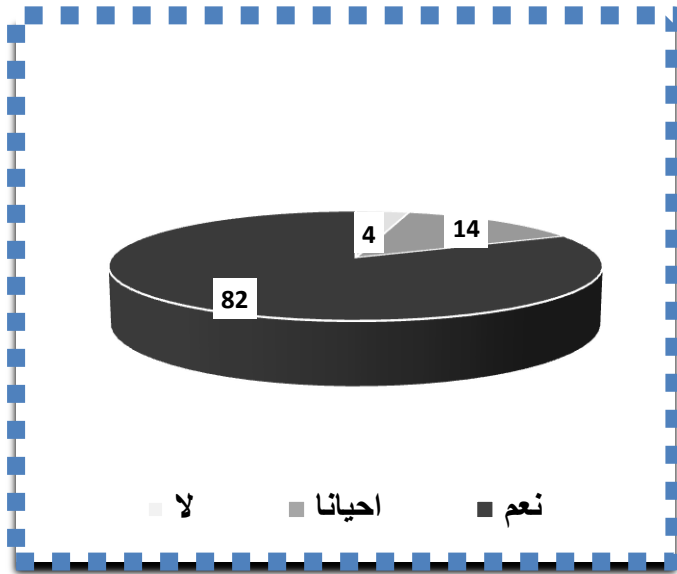
**العبارة 7:** يتعاون التلاميذ في تخطيط وتهيئة الملعب لإنجاز الأنشطة المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى تعاون التلاميذ ومشاركتهم في تخطيط وتهيئة الملعب لإنجاز الأنشطة المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (21) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (7) من المحور 02

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	2	4,00	5,991	54,040	0,000	2	دال
أحيانا	7	14,00					
نعم	41	82,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (15): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 7 المحور 02

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يتعاون التلاميذ في تخطيط وتهيئة الملعب لإنجاز الأنشطة المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 41 ونسبة 82,00% بينما بقيت أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 7 أي بنسبة 14,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 2 ونسبة 4,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 54,040 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرر : نعم ونسبة 82,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أنه نعم ونسبة 82,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يتعاون التلاميذ في تخطيط وتهيئة الملعب لإنجاز الأنشطة المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية .

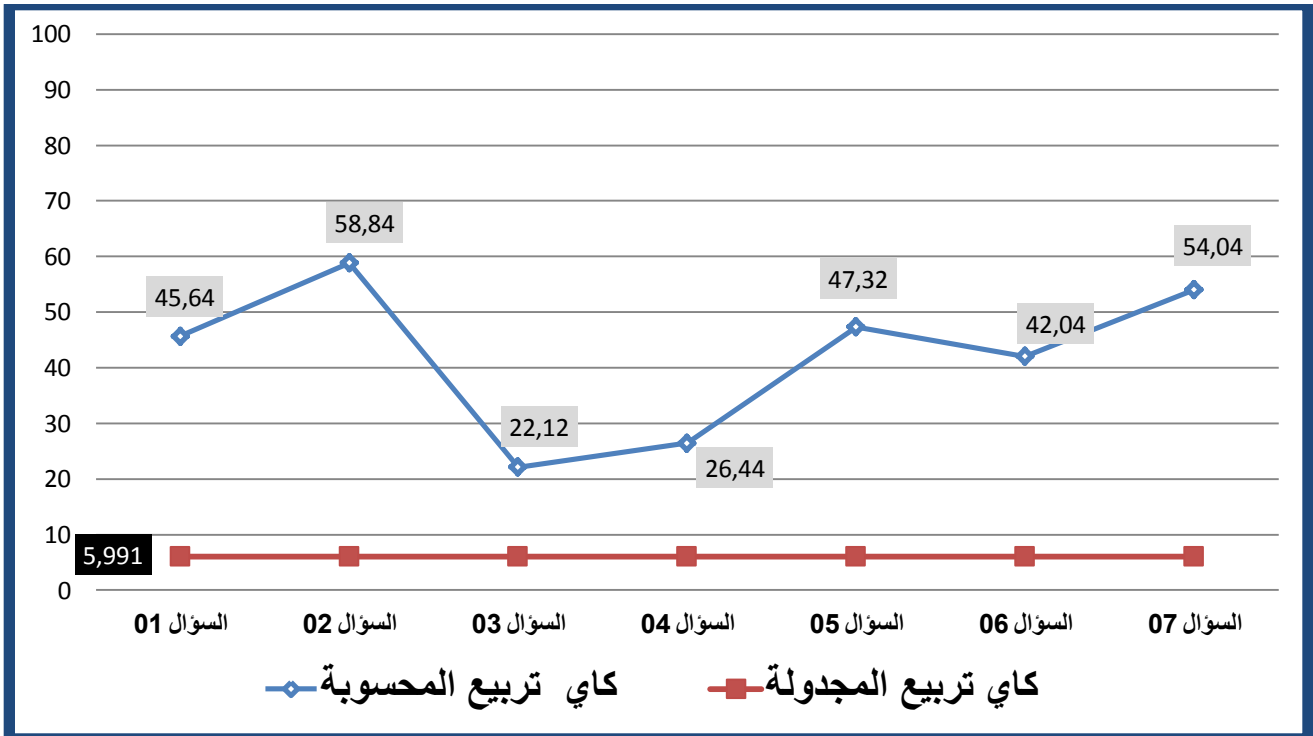
مناقشة الفرضية رقم (02):

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثاني: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نجد:

جدول رقم (22): بين ملخص تحليل عبارات المحور 02

رقم	السؤال	البديل أكثر تكرار	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا2
1.	يحاول التلميذ تصحيح أخطاء زملائه أثناء الأنشطة البدنية والرياضية	نعم	78,00%	دال
2.	يساعد التلميذ زملائه في أداء الأنشطة الجماعية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية	نعم	84,00%	دال
3.	يحث التلميذ زملائه على أداء وبذل أقصى جهد ممكن أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	نعم	50,00%	دال
4.	يشارك التلميذ زملائه في اختيار أفضل عناصر الفريق أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية	نعم	66,00%	دال
5.	يساعد التلميذ زملائه في حمل الأدوات والوسائل الرياضية قبل وبعد الأنشطة البدنية والرياضية	نعم	78,00%	دال
6.	يتشارك التلاميذ في إحضار الوسائل والادوات المطلوبة لإنجاز حصّة التربية البدنية والرياضية	نعم	76,00%	دال
7.	يتعاون التلاميذ في تخطيط وتهيئة الملعب لإنجاز الأنشطة المسطرة لحصّة التربية البدنية والرياضية	نعم	82,00%	دال

الشكل رقم (17) يوضح الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات المحور 02



من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (17) نجد أن معظم عبارات المحور 02 دالة إحصائياً لصالح الإجابة أكثر تكراراً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كانت المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وهو ما يوضحه الشكل أعلاه.

وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة أي الفرضية القائلة: **لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت**، وهذا ما أكدته نتائج دراسة لورنيق يوسف سنة 2007، حيث توصل إلى أن التعاون هو السمة الطاغية على أغلب الحصص وأن التلاميذ يبذلون جهودهم ويتعاونون فيما بينهم كذلك توصلت إلى أن التعاون سمة ضرورية تنمي الشعور الجماعي بين التلاميذ، وتدفعهم إلى العمل سوياً لتحقيق أهدافهم المشتركة.

ثالثا : عرض وتحليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (حسن الخلق ) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

**العبارة 1:** يعتذر التلميذ لزميله عند الاخفاق في اعطاءه الكرة

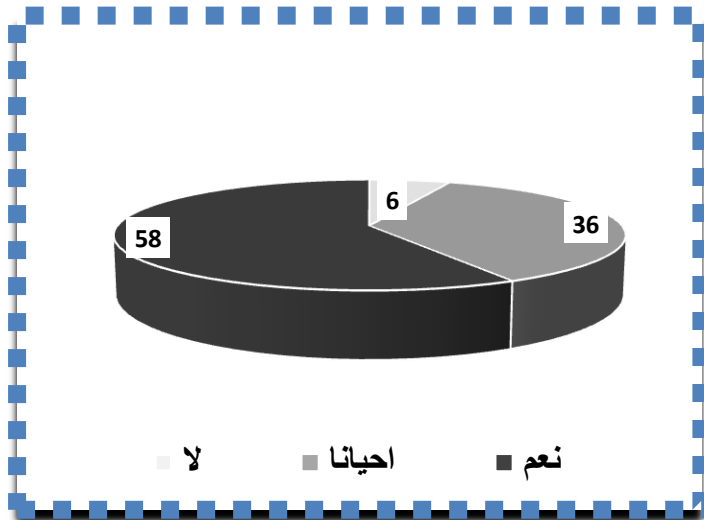
الغرض من العبارة: معرفة مدى تسامحه مع زميله الذي أخطأ في اعطاءه الكرة.

الجدول رقم (23) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (1) من المحور 03

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	3	6,00	5,991	20,440	0,000	2	دال
أحيانا	18	36,00					
نعم	29	58,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (18):.. رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 1 المحور 03

التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يعتذر التلميذ لزميله عند الاخفاق في اعطاءه الكرة " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 29 ونسبة 58,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 18 أي بنسبة 36,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 3 ونسبة 6,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 20,440 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم ونسبة 58,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم ونسبة 58,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يعتذر التلميذ لزميله عند الاخفاق في اعطاءه الكرة .

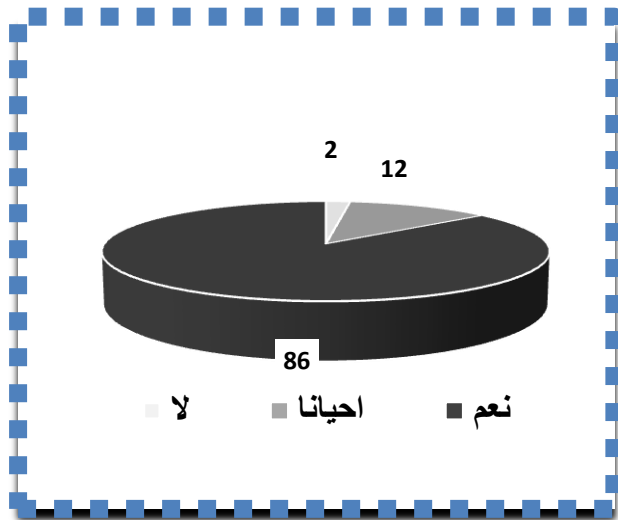
ويرجع الباحث ذلك إلى كون التلميذ لا يتهرب من تحمل مسؤولية أخطائه و تعليقه على الغير ، لأنه من بين أهداف التربية البدنية والرياضية تنمية روح المسؤولية .

**العبارة 2:** يتجنب التلميذ الالفاظ السيئة في حق زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى تجنب التلميذ الالفاظ السيئة في حق زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية  
**الجدول رقم (24):** يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (2) من المحور 03

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	1	2,00	5,991	63,160	0,000	2	دال
أحيانا	6	12,00					
نعم	43	86,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (19): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 2 المحور 03

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة: " يتجنب التلميذ الالفاظ السيئة في حق زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 43 ونسبة 86,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة: 6 أي بنسبة 12,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 1 وبنسبة 2,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 63,160 وهي أكبر من كا<sup>2</sup>

المجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية)

أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرر: نعم وبنسبة 86,00%

**الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 86,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم: يتجنب التلميذ الالفاظ السيئة في حق زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية .

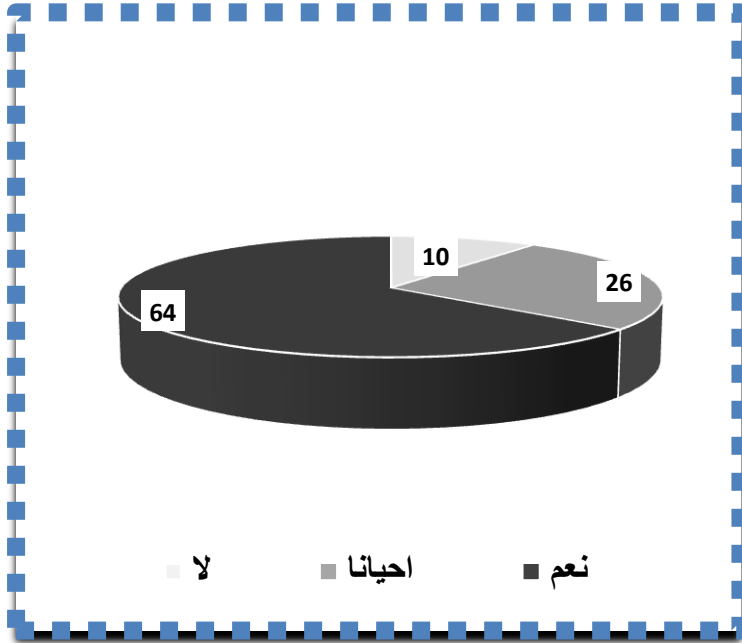
فمن خلال اللعب يعرف الطفل أنه ينبغي أن يكون نزيها ، امينا ، موضع ثقة ، لاعبا حسنا و خاسرا حسنا وقادرا على ضبط النفس(رشوان عبد الحميد:2011، ص121)

**العبارة 3:** تحلي التلميذ بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة أنشطة بدنية ورياضية تنافسية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى تحلي التلميذ بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة أنشطة بدنية ورياضية تنافسية  
**الجدول رقم (25):** يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (3) من المحور 03

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	5	10,00	5,991	23,080	0,000	2	دال
أحيانا	13	26,00					
نعم	32	64,00					
المجموع	30	100.00					

الشكل رقم (20):. رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 3 المحور 03

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة: " تحلي التلميذ بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة أنشطة بدنية ورياضية تنافسية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 32 وبنسبة 64,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة: 13 أي بنسبة 26,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 5 وبنسبة 10,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 23,080 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضاً قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: نعم وبنسبة 64,00%

**الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 64,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم: تحلي التلميذ بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة أنشطة بدنية ورياضية تنافسية .

ويقول أمين أنور الخولي ، بأن الروح الرياضية و الأخلاق الرياضية و القيم الرياضية و اللعب النظيف هي قيم و معاني لصيقة بالتربية البدنية و الرياضية (أمين أنور الخولي: 2000، ص76)

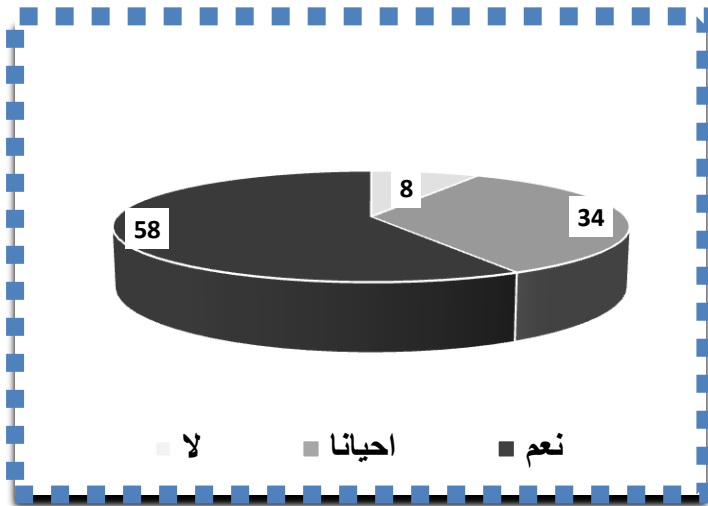
**العبارة 4:** يعتذر التلميذ من زميله اذا اخطأ في حقه اثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية  
الغرض من العبارة: معرفة مدى تسامحه مع زملائه الذين أخطأوا في حقه بتقبله لاعتذارهم.

الجدول رقم (26) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (4) من المحور 03

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	4	8,00	5,991	18,760	0,000	2	دال
أحيانا	17	34,00					
نعم	29	58,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (21):. رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 4 المحور 03

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يعتذر التلميذ من زميله اذا اخطأ في حقه اثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 29 وبنسبة 58,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 17 أي بنسبة 34,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 4 وبنسبة 8,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل.

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 18,760 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة 58,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة 58,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يعتذر التلميذ من زميله اذا اخطأ في حقه اثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

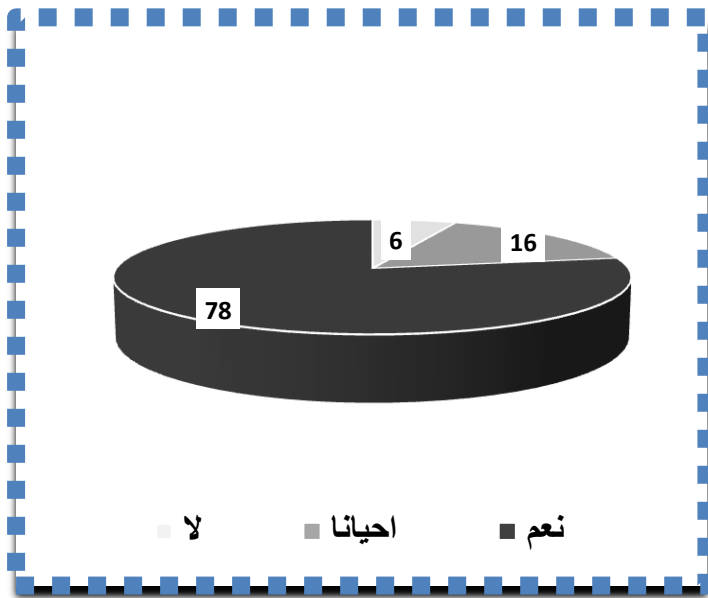
**العبارة 5:** يتجنب التلميذ اهانة زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية  
الغرض من العبارة: معرفة مدى تجنب التلميذ اهانة زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية

الجدول رقم (27) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (5) من المحور 03

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	3	6,00	5,991	45,640	0,000	2	دال
أحيانا	8	16,00					
نعم	39	78,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (22):. رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 5 المحور 03

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يتجنب التلميذ اهانة زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 39 وبنسبة 78,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 8 أي بنسبة 16,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 3 وبنسبة 6,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 45,640 وهي أكبر

من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى

المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار : نعم وبنسبة 78,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم وبنسبة

78,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يتجنب التلميذ اهانة زملائه اثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية .

**العبارة 6:** يلتزم التلميذ بالسلوك الحسن خلال حصة التربية البدنية والرياضية

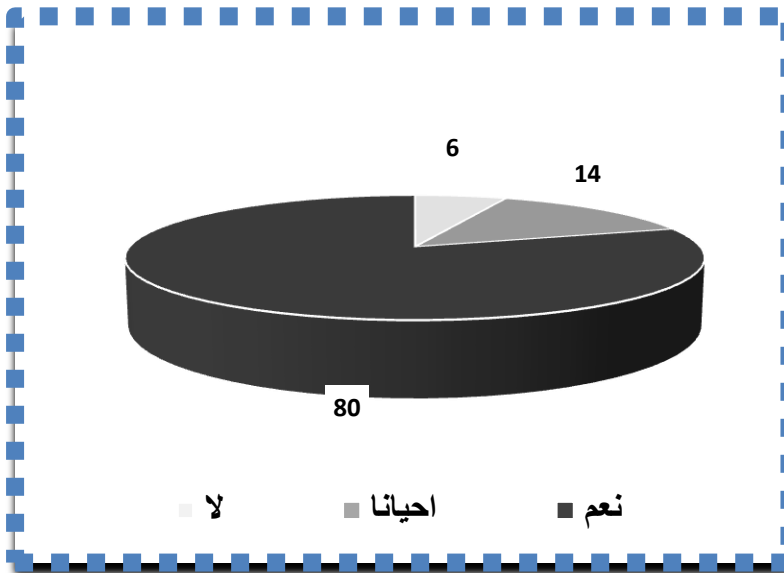
الغرض من العبارة: معرفة مدى التزام التلميذ بالسلوك الحسن خلال حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (28): يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (6) من المحور 03

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	3	6,00	5,991	49,480	0,000	2	دال
أحيانا	7	14,00					
نعم	40	80,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (23): رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 6 المحور 03

التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة: " يلتزم التلميذ بالسلوك الحسن خلال حصة التربية البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 40 ونسبة 80,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة: 7 أي 14,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 3 ونسبة 6,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 49,480 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار: نعم ونسبة 80,00%

**الاستنتاج:** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أنه نعم ونسبة 80,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم: يلتزم التلميذ بالسلوك الحسن خلال حصة التربية البدنية والرياضية . فمن العوامل الإيجابية لممارسة النشاط الرياضي التواضع عند النصر و تقبل الهزيمة و كذا التخلي عن التعصب و التطرف و العدوان.(أمين أنور الخولي:1996،81)

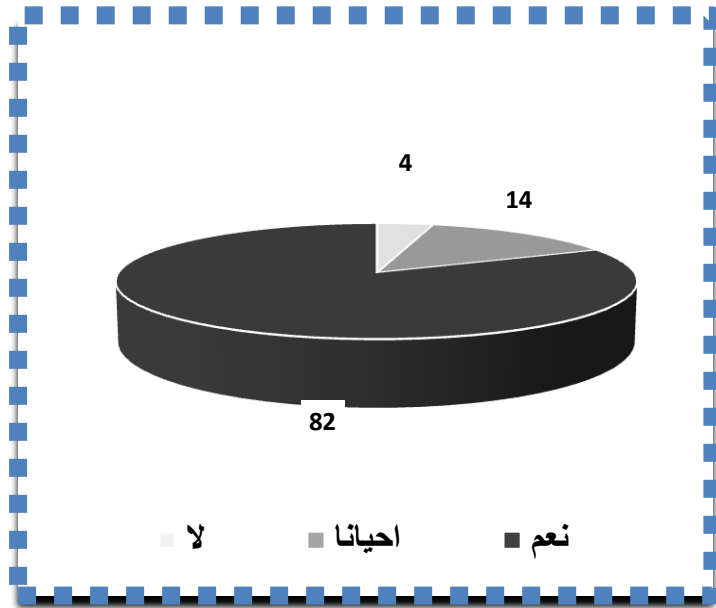
**العبارة 7:** يحرص التلاميذ على نظافة الملعب والحفاظ على الوسائل والادوات اثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية  
**الغرض من العبارة:** معرفة مدى حرص التلاميذ على نظافة الملعب والحفاظ على الوسائل والادوات اثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (29) : يمثل نتائج إجابة أفراد العينة على العبارة رقم (7) من المحور 03

الإجابات	التكرارات	%	كا <sup>2</sup> "كاي تربيع" Chi-Square		sig	درجة الحرية	الاستنتاج الإحصائي
			المجدولة	المحسوبة			
لا	2	4,00	5,991	54,040	0,000	2	دال
أحيانا	7	14,00					
نعم	41	82,00					
المجموع	30	100,00					

الشكل رقم (24):.. رسم بياني يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 7 المحور 03

#### التعليق على الجدول



من خلال الجدول أعلاه نجد أن إجابات أفراد العينة حول العبارة : " يحرص التلاميذ على نظافة الملعب والحفاظ على الوسائل والادوات اثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية " كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة 41 ونسبة 82,00% بينما بقية أفراد العينة كانت إجاباتهم لصالح أحيانا بقيم مشاهدة : 7 أي بنسبة 14,00% ولصالح لا بقيم مشاهدة 2 ونسبة 4,00% وهو ما يوضحه الشكل المقابل

وأن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 54,040 وهي أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة 5,991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2 ، وأيضا قيمة SIG = 0,000 (مستوى المعنوية) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرر : نعم ونسبة 82,00%

**الاستنتاج :** نستنتج مما سبق أن الاتجاه العام لأساتذة التربية البدنية الرياضية يؤكدون على أنه نعم بنسبة 82,00% في إجاباتهم على العبارة أي نعم : يحرص التلاميذ على نظافة الملعب والحفاظ على الوسائل والادوات اثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية ، وان من بين القيم التي تبثها الأنشطة الرياضية في نفس الفرد النظافة.

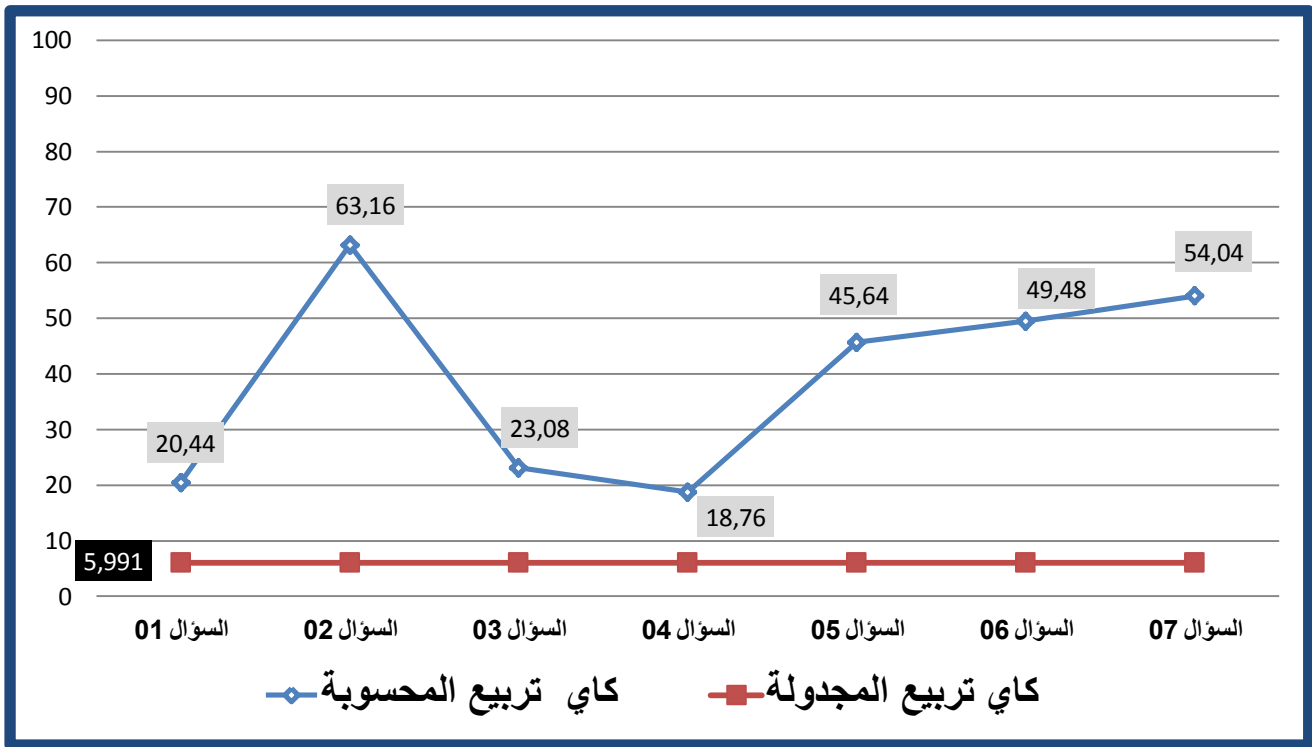
مناقشة الفرضية رقم (03):

وبصفة عامة من خلال عرض تحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور الثالث: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. نجد:

جدول رقم (30): بين ملخص تحليل عبارات المحور 02

رقم	السؤال	البديل أكثر تكرار	النسبة المئوية	نتيجة دلالة كا2
1.	يعتذر التلميذ لزميله عند الاخفاق في اعطاءه الكرة	نعم	58,00%	دال
2.	يتجنب التلميذ الالفاظ السيئة في حق زملائه أثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية	نعم	86,00%	دال
3.	تحلي التلميذ بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة انشطة بدنية ورياضية تنافسية	نعم	64,00%	دال
4.	يعتذر التلميذ من زميله اذا اخطأ في حقه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية	نعم	58,00%	دال
5.	يتجنب التلميذ اهانة زملائه أثناء ممارسة الانشطة البدنية والرياضية	نعم	78,00%	دال
6.	يلتزم التلميذ بالسلوك الحسن خلال حصة التربية البدنية والرياضية	نعم	80,00%	دال
7.	يحرص التلاميذ على نظافة الملعب والحفاظ على الوسائل والادوات أثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية	نعم	82,00%	دال

الشكل رقم (25) يوضح الدلالة الإحصائية لإجابات العينة على عبارات المحور 02



من خلال الجدول رقم (30) والشكل رقم (25) نجد أن معظم عبارات المحور 02 دالة إحصائياً لصالح الإجابة أكثر تكراراً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كانت المحسوبة أكبر من الجدولة في معظمها وهو ما يوضحه الشكل أدناه وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة أي الفرضية القائلة: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت، وهذا ما أكدته دراسة محمد رياض فحسي (2001) التي توصلت إلى أن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية أعلى في مستوى القيم مقارنة بغير الممارسين، وكذلك تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة منى محمد فودة (1994) التي توصلت إلى أن النشاط الرياضي دور في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين.

### اختبار الفرضيات

للاختبار الفرضية : نستخدم أدوات الإحصائية التالية :

- ✓ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل لتحديد مدى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ودورها (هل هو : دور مرتفع ، متوسط ، منخفض) في تنمية بعض القيم الأخلاقية (قيمة الاحترام)، قيمة (حسن الخلق) ، قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من
- ✓ لتحديد طول الفئة المجال ( مرتفع ، متوسط ، ضعيف ) نستخدم المدى حيث: المدى = إلى درجة 3 (تمثل: اقبل) - أدنى درجة (تمثل: لا اقبل) / عدد المستويات التأثير (دور مرتفع ، متوسط ، ضعيف )
- الطول الفئة =  $(1-3)/3 = 0.6$  حيث نحصل على مجالات كما يلي :

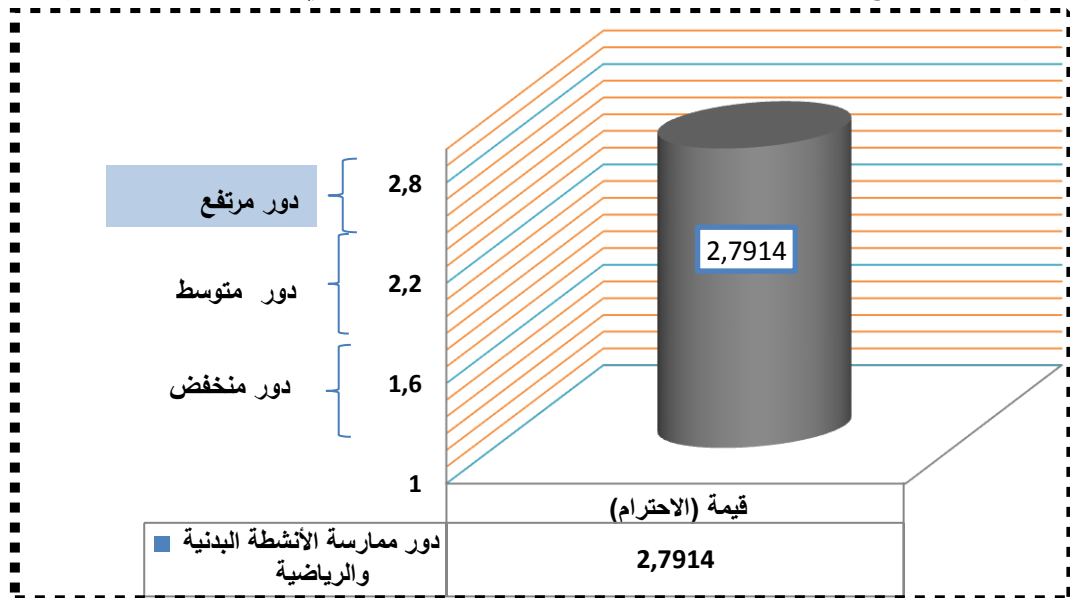
من 2.33 إلى 3	من 1.66 إلى 2.33	من 01 إلى 1.66	مجال المتوسط الحسابي
مرتفع	متوسط	منخفض	درجة الدور
أكثر من %77.67	من %55.34 إلى %77.66	اقل من %55.33	النسبة المئوية
		س = %55.33	3----- % 100
			س -----1.66

### الفرضية الأولى

لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.  
جدول رقم (31). : بين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (الاحترام)

النتيجة	النسبة المئوية	المتوسط ضمن المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
مرتفع	93.04%	من 2.33 إلى 3	0,40751	2,7914	دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (الاحترام)
س 93.04 = %					3 ----- % 100
					س ----- 2.7914

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور 01 والمتعلق بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دورها في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بلغ : 2.7914 وانحراف معياري 0,40751 إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال "مرتفع" أي من 2.33 إلى 3 و أن النسبة المئوية لدور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هي 93.04 % وهي نسبة مرتفعة.  
الشكل رقم (26) يوضح درجة دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (الاحترام)



استنتاج :

نقبل الفرضية القائلة بأنه : لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وبدرجة مرتفعة.

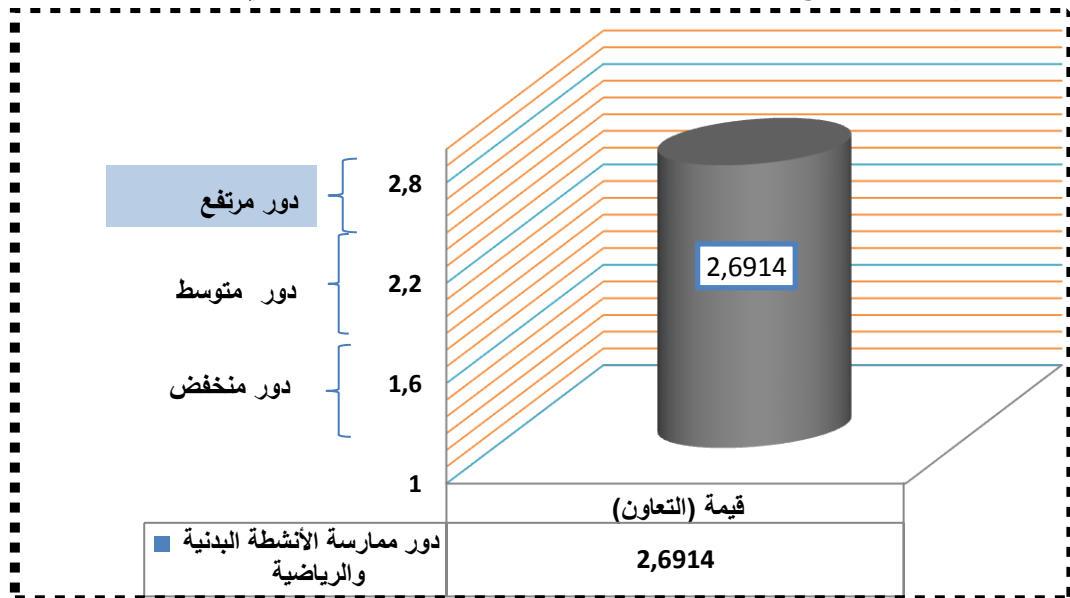
## الفرضية 02

لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .  
جدول رقم (32). : يبين دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (التعاون)

النتيجة	النسبة المئوية	المتوسط ضمن المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
مرتفع	89.71%	من 2.33 إلى 3	0,48583	2,6914	دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (التعاون)
س = 89.71%      % 100 ----- 3					
----- 2,6914 س					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور 01 والمتعلق بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دورها في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بلغ : 2,6914 وبانحراف معياري 0,40751 إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال "مرتفع" أي من 2.33 إلى 3 وأن النسبة المئوية لدور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هي 89.71% وهي نسبة مرتفعة.

الشكل رقم (27) يوضح درجة دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (التعاون)



استنتاج :

نقبل الفرضية القائلة بأنه : لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وبدرجة مرتفعة.

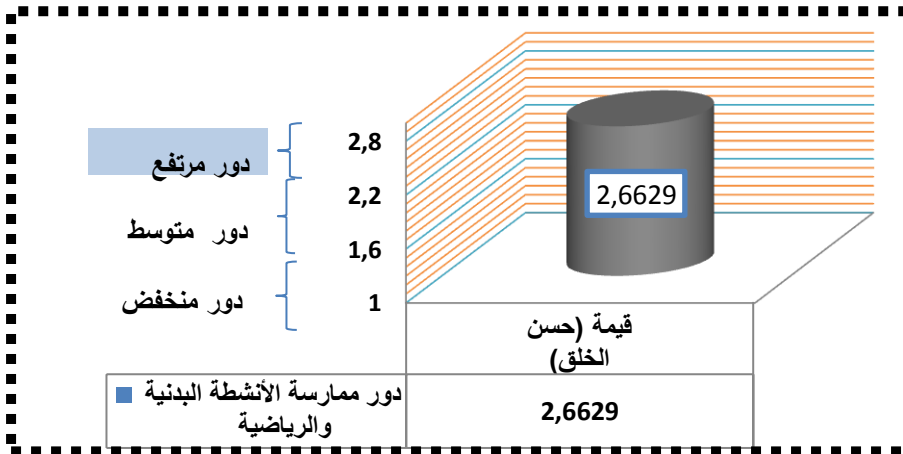
### الفرضية 03

الفرضية الثالثة: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

جدول رقم (33) : يبين دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (التعاون)

النتيجة	النسبة المئوية	المتوسط ضمن المجال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
مرتفع	88.76%	من 2.33 إلى 3	0,52490	2,6629	دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (حسن الخلق)
3----- % 100 = 88.76% س					
-----2,6629 س					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور 01 والمتعلق بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دورها في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بلغ : 2,6629 وبانحراف معياري 0,40751 إذن فالمتوسط الحسابي هو ضمن مجال "مرتفع" أي من 2.33 إلى 3 و أن النسبة المئوية لدور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية هي 88.76% وهي نسبة مرتفعة.



الشكل رقم (28) يوضح درجة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيمة (حسن الخلق)

استنتاج :

نقبل الفرضية القائلة بأنه : لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . وبدرجة مرتفعة.

### مناقشة الفرضية العامة:

من خلال ما سبق من عرض و تحليل و مناقشة لنتائج المحاور ، يمكن القول أن لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية ، و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل إليه ماجد بن سعد عبد الله التومبي (2004) بأن التربية البدنية و الرياضية تأثير إيجابي على القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية ، وكذا دراسة لورنيق يوسف (2007) التي أكدت أن للتربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة و لا تقل عن باقي المواد الأخرى ، و تتفق كذلك مع دراسة محمد رياض فحصي (2001) الذي توصل إلى ترسيخ مفهوم ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى الأجيال مرهون بمدى موافقة القيم التي تسعى هذه المادة في تنميتها فيهم ، مع القيم السائدة في المجتمع الجزائري كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة منى محمد فودة (1994) التي توصلت إلى أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القيم الأخلاقية ،

ويرى كولبرج أن النمو الأخلاقي يمكن تنشيطه من خلال التفاعل الاجتماعي ، الذي يسمح بلعب أدوار مختلفة (قناوي هدى محمد: 483، 2001) كما يرى كولبرج أن الطفل في المستوى التقليدي (18.10) سنة يحرص على أن يأتي سلوكه متفقا مع معايير السلوك العام الذي تقره الجماعة (ميسون محمد عبد القادر : 2009، 76)

ويرى نور مان بل أن الاسلوب الامثل للتربية الاخلاقية هو التربية الاخلاقية الموجهة (ناصر إبراهيم 2006، 256) ويؤكد ماجد زكي الجلاد على الاهتمام بتوفير مواقف علمية لممارسة هذه القيم ، فلا يكتفي بأساليب الوعظ و التلقين ، بل لا بد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه (ماجد زكي الجلاد: 2007، 63) أما فيما يخص تنمية القيم الأخلاقية القبول الأخلاق للتغير فقط أكد الغزالي على قابلية الأخلاق للتغير ، فلو أن الأخلاق لا تقبل التغير لبطلت الوصايا و المواعظ و التأديبات و لما قال الرسول صلى الله عليه و سلم " حسنو أخلاقكم" (أبي حامد الغزالي: 73، 2004)

كما يرى أصحاب نظرية التعليم الاجتماعي باندورا و ماكدونالد أن الأخلاق تنمو و قابلة للتعديل من خلال التدخل البيئي (قناوي هدى محمد 2001، 451)

كما أن التربية البدنية و الرياضة المدرسية كمنهج تربوي ضلت الحارس الأمين و المستود الأصيل للقيم و المعاني التربوية النبيلة ، حيث يختار المهارات و الأنشطة و السلوكيات بعناية لتحقيق قيم و خصائل و خبرات سلوكية مرغوبة ، وكثيرا ما ينظر للتربية على أنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القوي، ولطالما أتخذ من الرياضة نموذجا وقدوة للخلق المقبول اجتماعيا، و كثيرا ما امتدحت الروح الرياضية والأخلاق والقيم الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب النظيف كقيم ومعاني لصيقة بالتربية البدنية والرياضية (أمينأ نورالخلي: 2000، 76)

ومن هذه النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لها دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

# الفصل الخامس

استنتاجات

واقترحات

## 1. الاستنتاجات:

- استهدفت الدراسة التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبعد تحليل بيانات الخاصة بهذه الدراسة والتي تم الحصول عليها من خلال استجابات أفراد العينة على الاستبيان وشرحها وتفسيرها ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها النتائج فيما يلي:
- ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لها دور كبير في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.
  - ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لها دور كبير في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.
  - ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لها دور كبير في تنمية قيمة حسن الخلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.
  - ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى أن لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية علاقة وطيدة مع الجانب الخلفي للتلميذ، لأن حصة التربية البدنية والرياضية تستعمل التمارين البدنية لأغراض تربية
  - أن مناهج التربية البدنية والرياضية الموجهة قيماً يمكن ان تسهم في تنمية الجانب الأخلاقي للتلاميذ وكذا الحد من السلوكيات غير المرغوبة لدى الناشئة.

## 2. الاقتراحات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج من خلال تحليل ومناقشة الاستجابات أفراد عينة الدراسة فإن الدراسة تقدم مجموعة من الاقتراحات:
- زيادة الاهتمام بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، ودعم مادة التربية البدنية والرياضية مادياً من خلال توفير الوسائل الرياضية والأجهزة المطلوبة وتشجيع القائمين عليها من أساتذة ومفتشين وغيرهم وضرورة ربطها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالقيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف.
  - تأهيل الأساتذة القائمين على هذه المادة وبرمجة دورات تكوينية تدريبية متخصصة عن كيفية تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية في مجال تنمية القيم .
  - التركيز على القيم الأخلاقية في الميدان التربوي ومنح الجوائز والمكافآت لأكثر التلاميذ التزاماً بها خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
  - تركيز أساتذة التربية البدنية والرياضية على متابعة سلوكيات التلاميذ الأخلاقية ، ومنح جائزة للتلميذ الرياضي الخلق، توليهم مسؤولية القيادة خلال الحصة وحث أساتذة المواد الأخرى على مساعدتهم والاهتمام بهم.

- التعاون مع المؤسسات الأخرى المرتبطة في النشاط الرياضي التربوي، بما يخدم المصلحة العامة وإتاحة الفرصة للتلاميذ والأساتذة للاشتراك في برامج تلك المؤسسات وتبادل الخبرات والمعلومات الخاصة بالمجال الرياضي التربوي.
- أستاذ التربية البدنية والرياضية لا بد أن يمتثل بالقيم الأخلاقية حتى يكون مثالا يحتذى به.
- العمل الاجتماعي والإعلامي على الإغلاء من شأن المكانة التي تلعبها ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في مجال تنمية القيم الاخلاقية التي غدت معظم المجتمعات العالمية تنادي بها.
- على أساتذة التربية البدنية والرياضية إثراء معارفهم وخبراتهم من خلال البحث الذاتي وعملية التشاور مع وملاء العمل و الاختصاص حول كيفية وأهم الاساليب والطرق الناجحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.

### 3. الآفاق المستقبلية:

- استكمالاً لما قدمته هذه الدراسة من رؤى وتطبيقات توأصلا مع رؤيتها المستقبلية فإنها تتقدم ببعض الاقتراحات المقترحة:
- إجراء دراسات مماثلة في مراحل دراسية مختلفة وخصوصا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومن وجهات نظر مختلفة.
- إجراء دراسة مماثلة تكون العينة فيها مزيجاً من الأساتذة والمفتشين وكذا التلاميذ.
- دراسة مدى ممارسة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية للقيم الأخلاقية.
- القيام بدراسة عن دور التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية في مراحل عمرية مختلفة.
- القيام بدراسة حول أكثر القيم الأخلاقية ارتباطاً بالأنشطة البدنية والرياضية.
- القيام بدراسة تجريبية عن دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال برامج التي يقدمها منهاج التربية البدنية والرياضية.
- إجراء دراسات تقترح برامج تدريبية تهدف إلى تنمية بعض القيم الاخلاقية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
- القيام بدراسات تقدم برنامج ارشادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول كيفية تنمية القيم الأخلاقية عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية.

-المراجع المعتمدة في الدراسة :

المصادر:

-القرآن الكريم.

-السنة النبوية.

قائمة المراجع باللغة العربية :

- 1-أحمد بوسكرة ن مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني، 2008
- 02-ابتسام محمد فهد، بناء منهاج للتربية الخلقية، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008.
- 03-أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2001
- 04-أحمد بن حنبل، المسند، المكتبة العلمية، القاهرة، 1419هـ.
- 05-أمين أنوار الخولي، أصول التربية البدنية، المهنة و الإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 06\_أمين أنور الخولي .جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة،2000
- 07-أيمن مزاهرة، سيكولوجية الطفل، علم النفس النمو، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 08-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 2004.
- 09\_إبراهيم، جمال جمعة عبد المنعم، التربية الخلقية في السنة النبوية الشريفة، دراسة تحليلية ن مجلة القراءة و المعرفة، 2001
- 10\_إيمان محمد عمر ، طرق التدريس، ط1، 2010
- 11\_ الشريف علي محمد الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1403هـ.
- 12\_الباكير محمد محمد البرازي، أخلاقيات مهنة التربية و التعليم في الكتاب و السنة، دار الوراق للنشر و التوزيع، 2001
- 13\_الغزالي أبي حامد، تحقيق سيد عمران، إحياء علوم الدين، الجزء الثالث ، دار الحديث، القاهرة، 2004
- 14\_أيمن مزاهرة، سيكولوجية الطفل، علم النفس النمو، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 15\_الحمد، محمد بن إبراهيم ، سوء الخلق، مظاهره، أسبابه، علاجه، ط1، وكالة المطبوعات و البحث العلمي ، وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد ، المملكة العربية السعودية، 2004
- 16\_الريماوي محمد عودة ، علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،2003.
- 17\_الشريف علي محمد الجرجاني، التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1403هـ.
- 18\_الصنيع صالح بن إبراهيم

- 19- الزكي، جمال محمد، بحث حول قول الرسول صلى الله عليه و سلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، موقع صيد الفوائد، [www.saaaid.net/bok](http://www.saaaid.net/bok)
- 20\_ حسن أحمد الشافعي، تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي و الدولي ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، بدون طبعة ، مصر 1998
- 21\_ حسن أحمد الشافعي
- 22- خليل عطية، الأخلاق ما بين علم التربية و النفس، مكتبة عالم الكتب، مصر، 2010.
- 23- رشوان حسين عبد الحميد، الرياضة البدنية، مدخل اجتماعي \_نفسى، ط1، 2011
- 24- مقداد يالجن، التربية الأخلاقية الإسلامية، دار عالم الكتب، الرياض، 1418هـ.
- 25- محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005.
- 26\_ مراد مصطفى، خلق المؤمن، دار الفجر للتراث ، القاهرة، 2005
- 27- محمد ربيع محمد الجوهري، أخلاقنا، مكتبة دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة، 1999
- 28\_ محمد عبد الله البيلي ، علم النفس التربوي و تطبيقاته، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1997
- 29- مكارم محليابو هجرة، محمد زغلول، منهاج التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- 30- ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم و تعليمها، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع، ط2، 2007
- 31\_ مقداد يالجن، التربية الأخلاقية الإسلامية، دار عالم الكتب، الرياض، 1418هـ.
- 32- ناهد محمود سعد، طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر، جامعة حلوان، القاهرة، 1998
- 33- ناصر إبراهيم ، التربية الأخلاقية ، دار وائل للنشر، عمان ، 2006
- 34- نجاتي محمد عثمان، الحديث النبوي و علم النفس، دار الشروق، بيروت، 2002
- 35\_ نورهان منير حسن، القيم الاجتماعية والشباب، ب ط، الإسكندرية، دار الفتح للتجليد الفني، 2008.
- 36- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد : التربية و طرق التدريب ، ط1، دار المعارف ، مصر ، 1993
- 37\_ عبد الحميد، الأنشطة المدرسية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007
- 38- عبد الفتاح فوقية، مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 2001
- 39- عبد الرحمان عيساوي، سيكولوجية النمو، دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
- 40\_ علي أحمد الجمل، القيم ومناهج التاريخ الإسلامي، ب ط، القاهرة ، علم الكتب للنشر والتوزيع، 1996.
- 41- عبد الكريم علي اليماني، فلسفة القيم التربوية، مكتبة المدينة، الأردن، 2009.

42\_ هدى علي جواد الشمري، الأخلاق في السنة النبوية ، دار المناهج للنشر و لتوزيع ، عمان، 2008

43- فهد ابتسام محمد، بناء مناهج للتربية الخلقية ،دار المناهج للنشر والتوزيع،2008

44-فريد كتمل أبو زينة وآخرون : مناهج البحث العلمي الإحصائي ، دار السيرة ط1، عمان ، 2006م

45-قناوي هدى محمد، وعبد المعطي حسن مصطفى، علم النفس النمو الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 2001..

46-شلي أحمد، تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط1، المركز المصري للكتاب، 1997

#### قائمة المراجع باللغات الأجنبية :

47-Liff, s. B. 2003 , Social and emotional intelligence, Applications for developmental education. Journal of Developmentaleducation, Vol. 26, No. p. 28.

48\_Baer,Richard (1982) "Teaching Values in The Schools *American Education* .v18.N9 p 11 \_17

#### قائمة الدوريات والمجلات العلمية :

49-جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26 نوفمبر 1996م، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.

50- الصنيع، صالح بن إبراهيم، الإرشاد الأخلاقي "منظور إسلامي" مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، 2001

51-عيسى بن صديق، من النشاط التربوي و الترفيهي إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى، الملتقى الدولي الثالث، تيبازة، 12مارس 2000

52\_ وزارة التربية الوطنية ، منهاج التربية البدنية و الرياضية ، للسنة الثالثة من التعليم الثانوي، اللجنة الوطنية للمناهج 2006.

53\_ العيد ، سليمان بن قاسم ، التربية الخلقية بين الإسلام والعولمة ، مجلة الدراسات الإسلامية ، تصدر عن مجمع البحوث الإسلامية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، باكستان ص 69\_ 95

#### قائمة الأطروحات والرسائل العلمية:

54-جندل علي، دور منهاج التربية البدنية والرياضية في إكساب بعض القيم الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة الماجستير، جامعة منتوري قسنطينة 1999.

55-مولود كنيوة، دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ن مذكرة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة منتوري، قسنطينة، الموسم الجامعي 2008/2007

56- بلخير حاشي ، اتجاهات التلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الإجتماعية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ، مذكرة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، معهد التربية البدنية سيدي عبد الله، زرالدة، الجزائر ، 2008

57- ميسون محمد عبد القادر مشرف، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

58- عاهد محمود مرتجي، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميه، رسالة ماجستير، غزة 2004.

59- عبد الرحمان الصائغ سنة، دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، السعودية 2006.

# الملاحق

## الملحق رقم: 01

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء

اسم الأستاذ:

الدرجة العلمية:

تحية طيبة وبعد:

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء استبيان

المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم بالتعاون العلمي في بناء الاستبيان المنشود وإثراء الدراسة.

عنوان الدراسة: "ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي "

من وجهة نظر أساتذة المادة

الطالب: بوضياف الياس بن يوسف

إشكالية الدراسة: هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

ويشتمل الاستبيان المقترح على ثلاث محاور:

المحور الأول: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى تلاميذ الطور الثانوي.

المحور الثاني: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور الثانوي.

المحور الثالث: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة حسن الخلق لدى تلاميذ الطور الثانوي.

المحور الأول: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ الطور الثانوي.

رقم	الفقرة	مدى مناسبة الفقرة لمحورها		مدى وضوح الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
1	يحترم وقت حصة التربية البدنية والرياضية ويعمل على الالتزام بها					
2	يستجيب لنصائح وارشادات الأستاذ اثناء الأنشطة البدنية والرياضية					
3	يحترم ممتلكات زملاء الخاصة ويعمل على حمايتها					
4	يحترم ممتلكات زملاء الخاصة ويعمل على حمايتها					
5	يصغي الى الأستاذ اثناء النشاط ولا يشوش على حديثه					
6	يحترم مشاعر زملاء حتى أثناء الاختلاف في الرأي					
7	عند الربح في المباريات لا يفرح فرح يؤذي المنافس					

المحور الثاني : لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور الثانوي

رقم	الفقرة	مدى مناسبة الفقرة لمحورها		مدى وضوح الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
1	يحث التلميذ زملائه على بدء الأنشطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
2	يساعد التلميذ زملائه في أداء الأنشطة الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
3	يحث التلميذ زملائه على أداء وبذل أقصى جهد ممكن أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
4	يشارك التلميذ زملائه في اختيار أفضل عناصر الفريق حصة التربية البدنية والرياضية					
5	يساعد التلميذ زملائه في حمل الأدوات والوسائل الرياضية قبل وبعد حصة التربية البدنية والرياضية					
6	يتشارك التلاميذ في احضار الوسائل و الأدوات المطلوبة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية					
7	يتعاون التلاميذ في تخطيط وتهيئة الملعب لإنجاز الأنشطة البدنية المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية					

المحور الثالث: . لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية حسن الخلق لدى تلاميذ الطور الثانوي.

رقم	الفقرة	مدى مناسبة الفقرة لمحوها		مدى وضوح الصياغة اللغوية		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
1	يعتذر التلميذ لزميله عند الاخفاق في اعطائه الكرة					
2	يتجنب التلميذ الالفاظ النابية في حق زملائه أثناء الأنشطة البدنية والرياضية					
3	تحلي التلميذ بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء الأنشطة البدنية والرياضية					
4	يستخدم الفاظ مهذبة في مخاطبة زملائه خلال حصة التربية البدنية والرياضية					
5	يحرص التلاميذ على نظافة الملعب والحفاظ على الوسائل والأدوات اثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
6	يتجنب التلميذ اهانة زملائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية					
7	يلتزم التلميذ بالسلوك الحسن اثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية					

الملحق رقم : (02)

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم التربية البدنية والرياضية

## استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة شهادة ماستر تحت عنوان : " الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي "، نرجو منكم الأساتذة الكرام ملء هذه الاستمارة بالإجابة عن أسئلتنا بصراحة ودقة ، بوضع علامة (X) ، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا، وبذلك تكونوا قد قدمتم خدمة جليلة لهذه المادة عموما ومؤسستكم ، وأنفسكم بصفة خاصة. لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما يهمنا رأيكم الشخصي. وفي الأخير لكم منا فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة: هذه الاستمارة سرية وشخصية تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

المحور الأول: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
1	يحترم التلميذ وقت حصة التربية البدنية والرياضية ويعمل على الالتزام بها			
2	يستجيب التلميذ لنصائح وإرشادات الأستاذ أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية			
3	لا يستهزئ التلميذ بزملائه ذوي المستوى الضعيف أثناء أداء الأنشطة البدنية والرياضية			
4	يستأذن التلميذ عند أخذ الكرة من زميله أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
5	يصغي التلميذ لكلام استاد التربية البدنية والرياضية ويطلب الإذن في التكلم وطرح الأسئلة			
6	عدم التنازع والتشاجر أثناء أداء المهارات المطلوبة			
7	يحترم التلميذ مشاعر زملائه باحتفاله عند التفوق في النتيجة			

المحور الثاني: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (التعاون) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
1	يحاول التلميذ تصحيح أخطاء زملائه أثناء الأنشطة البدنية والرياضية			
2	يساعد التلميذ زملائه في أداء الأنشطة الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
3	يبحث التلميذ زملائه على أداء وبذل أقصى جهد ممكن أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية			
4	يشارك التلميذ زملائه في اختيار افضل عناصر الفريق أثناء حصة التربية البدنية والرياضية			
5	يساعد التلميذ زملائه في حمل الادوات والوسائل الرياضية قبل وبعد الأنشطة البدنية والرياضية			
6	يتشارك التلاميذ في احضار الوسائل والادوات المطلوبة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية			
7	يتعاون التلاميذ في تخطيط وتهيئة الملعب لإنجاز الأنشطة المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية			

المحور الثالث: لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور في تنمية قيمة (حسن الخلق) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
1	يعتذر التلميذ لزميله عند الاخفاق في اعطاءه الكرة			
2	يتجنب التلميذ الالفاظ السيئة في حق زملائه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية			
3	تحلي التلميذ بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة أنشطة بدنية ورياضية تنافسية			
4	يعتذر التلميذ من زميله اذا اخطأ في حقه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية			
5	يتجنب التلميذ اهانة زملائه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية			
6	يلتزم التلميذ بالسلوك الحسن خلال حصة التربية البدنية والرياضية			
7	يجرص التلاميذ على نظافة الملعب والحفاظ على الوسائل والادوات أثناء وبعد حصة التربية البدنية والرياضية			

## ملخص الدراسة:

**العنوان:** " ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و دورها في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

**أهداف الدراسة:** تُهدف من خلال هذه الدراسة أساساً إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في

تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة المادة، وذلك من خلال :

— التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

— التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

— التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في تنمية قيمة حسن الخلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

**مشكلة الدراسة:** انطلقت الدراسة من التساؤل العام التالي:

هل لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية و دورها في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

## فرضيات الدراسة :

— لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

— لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

— لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية لبعض ثانويات بلديات ولاية المسيلة خلال

السنة الدراسية 2015 – 2016 وبعد استبعاد العينة التي أجريت عليها الدراسة الاستطلاعية ، بلغت عينة الدراسة

50 أستاذ، وقد تم تسليم أداة الدراسة (الإستبيان) لجميع أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية ، أي عينة

عمدية قصدية

**منهج و أداة الدراسة :** استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف

الظاهرة موضوع الدراسة ، كما استخدم الباحث استبيان مكون من (21) عبارة، بهدف التعرف على ممارسة الأنشطة

البدنية و الرياضية و دورها في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة المادة.

## أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

— ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تعمل على تنمية القيم الأخلاقية (الاحترام ، التعاون ، حسن الخلق) و بدرجة عالية

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

— ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تعتبر مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم الأخلاقية.

— أن التمسك بالقيم الأخلاقية الإسلامية هي السبيل إلى تميز جيل اليوم ليسمو و يعلو كجيل الأمم.

## أهم الاستنتاجات و الاقتراحات :

ضرورة زيادة الاهتمام بممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ، و دعم مادة التربية البدنية و الرياضية ماديا  
مكن خلال توفير الوسائل الرياضية و الأجهزة المطلوبة ، و تشجيع القائمين عليها من أساتذة و مفتشين و غيرهم ،  
و ضرورة ربطها بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالقيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف .

\_ تأهيل الأساتذة القائمين على هذه المادة و توفير دورات تكوينية و تدريبية متخصصة عن كيفية تفعيل حصص التربية  
البدنية و الرياضية في مجال تنمية القيم الأخلاقية .

\_ التركيز على القيم الأخلاقية في ميدان التربوي ، و منح الجوائز و المكافآت لأكثر التلاميذ التزاما بها خلال حصص التربية  
البدنية و الرياضية .

\_ أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا بد أن يمتثل بالقيم الأخلاقية حتى يكون مثالا يحتذى به .

## **Résumé de l'étude**

Le titre: "Le Rôle de la pratique des activités physiques et sportives dans le développement de certaines valeurs morales chez les élèves du cycle secondaire ".

**Objectif de l'étude:** nous visons à travers cette étude de savoir principalement le degré de développement de la pratique des activités physiques et sportives de certaines valeurs morales chez les élèves du cycle secondaire selon le point de vue des professeurs de la matière, et cela à travers:

-Connaitre le degré du développement de la pratique des activités physiques et sportives de la qualité du respect et de l'amour d'autrui chez les élèves du cycle secondaire.

-Connaitre le degré du développement de la pratique des activités physiques et sportives de la qualité de la modestie chez les élèves du cycle secondaire. -Connaitre le degré du développement de la pratique des activités physique et sportives de la qualité des bonnes mœurs chez les élèves du cycle secondaire.

**Problème de l'étude:** L'étude à démarré de la question globale suivante :

Quel est le degré de développement de la pratique des activités physiques et sportives de certaines valeurs morales chez les élèves du cycle secondaire.

**Les hypothèses de l'étude:**

1-la pratique des activités physiques et sportives développe la valeur du respect et de l'amour d'autrui à un haut degré chez les élèves du cycle secondaire.

2-la pratique des activités physiques et sportives développe la qualité de la modestie à un haut degré chez les élèves du cycle secondaire.

3-la pratique des activités physiques et sportives développe la qualité des bonnes mœurs à un haut degrés chez les élèves du t cycle secondaire.

**Echantillon de l'étude:** l'échantillon de l'étude est formé de l'ensemble des professeurs d'éducation physique et sportive du cycle secondaire de la Wilaya de M'sila pendant l'année scolaire 2015-2016 et après avoir écarté l'échantillon qui a subit l'étude consultative, le nombre d'échantillon de l'étude a atteint 50 professeurs , répartis sur les lycées de la Wilaya, et l'outil de l'étude(Questionnaire) est fourni à tous les individus de l'échantillon formé(professeurs de l'éducation physique)du cycle secondaire. C'est à dire l'échantillon visé.

**Méthode et outil de l'étude:**Le chercheur a utilisé dans cette étude la méthode descriptive et analytique , et à travers ce dernier il assai de décrire le phénomène sujet d'étude comme il a utilisé un questionnaire contenant 21 phrases dans le but de connaitre le rôle de la pratique des activités physiques et sportives dans le développement de certaines valeurs morales chez les élèves du cycle secondaire du point de vue des professeurs de la matière.

**Les principaux résultats de l'étude:**

-La pratique des activités physiques et sportives participe au développement des valeurs morales (respect et amour d'autrui, la modestie, les bonnes mœurs )et à un haut degrés chez les élèves du cycle secondaire.

-La pratique des activités physiques et sportives est considérés comme un domaine des travaux d'application pour le développement des valeurs morales.

-la génération d'aujourd'hui doit se comporter selon les valeurs morales de l'islam pour qu'elle soit noble et spécifiée comme la génération d'hier.

Les principales d'éducatons et propositions:

-Nécessité de s'intéresser davantage de la pratique des activités physiques et sportives dans le cycle secondaire, et soutenir la matière d'éducation physique et sportive matériellement en fournissent les moyens sportifs et les instruments demandés et encourager les encadreurs tels les professeurs et les inspecteurs et eu treset la faire relier avec les valeurs morales de notre religion d'une façon directe ou indirect.

-Habilitation des professeurs qui encadrent cette matière et l'organisation de sessions de formation et d'entrainement spécifiées et la mettre un relation avec ces valeurs.

-La concentration sur les valeurs morales dans le domaine pédagogique et honorer les élèves les plus disciplines par des prix et des récompenses pendant la séance d'éducation physique et sportive

-le professeur d'éducation physique et sportive doit être doué de valeurs morales pour qu'il doit le meilleur exemple aux élèves.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ